

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

جَرِيدة
يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩١م – ٧ جمادي الاولى ١٤١٢هـ – العدد ٨٠٣٦ – السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

استشهاد (٤) فدائيين في عملية عبر الحدود المصرية

■ عمان، واع/ انصات الجمهورية : ذكر تلفزيون العدو الصهيوني ان دورية صهيونية اشتبكت مع مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية في منطقة غربي صحراء النقب مما ادى الى مصرع اربعة اشخاص واضاف التلفزيون نقلا عن مصادر عسكرية ان المجموعة تسللت من سيناء للقيام بعمليات مسلحة واستنادا الى تفاصيل ادلى بها مسؤولون صهاينة فان المجموعة المسلحة كانت مؤلفة من اربعة اشخاص مدججين بالسلاح (البنادق) والذخيرة والقنابل اليدوية جاءت من سيناء تحت جنح الظلام ولم يشر الصهاينة الى المكان الذي اتى منه الرجال الاربعة على الحدود واكتفوا بالقول ان (الجنود الاسرائيليين) اعترضوا سبيل المجموعة الفلسطينية المسلحة واردوهم قتلى دون ان يذكروا سقوط قتلى من الصهاينة □

جائزة تقديرية للعراق في معرض هافانا الدولي

■ هافانا / واع : حصل الجناح العراقي المشارك في معرض هافانا الدولي التاسع /١٩٩١ على جائزة تقديرية من الجهة المنظمة للمعرض . وضم الجناح الذي استقطب اهتمام الزوار وحظي باعجابهم مجموعة من الملصقات والكراريس الاعلامية واشرطة الفيديو . عكست مستوى التقدم والنهوض الحضاري الذي حققه العراق في مجالات الزراعة والصناعة والثقافة والفنون ، اضافة الى تجسيد ما خلفه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق من دمار وتخريب للبنى التحتية والمرافق والخدمات العامة . واعرب منظمو المعرض عن امتنانهم لاشتراك العراق في الدورة الحالية للمعرض رغم الظروف القاسية التي يمر بها بسبب الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه □

الرئيس القائد صدام حسين يتفقد سير العمل في اعادة بناء مصنع انشائي تضرر جراء العدوان

ثروة شعبنا بعقله وبيده وليس فقط بالعوائد النفطية

غنى العقل يتراكم عبر الزمن .. وستكون الاجيال كلها سعيدة

الرئيس القائد لدى زيارته احد المصانع الانشائية

■ بغداد / واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. انه بغض النظر عن المبادىء والمواقف الوطنية ومواقف الايمان والشرف .. فان البعض من ذوي النظرة الضيقة يتساءل .. ماذا ربحنا في الجوانب الاقتصادية في الاقل .. اما كان من الافضل في ظنهم ان ننحني بدلاً من ان نخسر في الجانب الاقتصادي .. ان اصحاب النظرة القاصرة ... هؤلاء يجهلون او يتجاهلون بان ثروة شعبنا بعقله وبيده .. وليس فقط بالعوائد التي نحصل عليها من الاجنبي مقابل مشترياته من النفط .

ان الثراء عندما يكون ثراء العقل فانه يتراكم عبر الزمن ، ولسوف تكون كل الاجيال سعيدة في الحياة .. ولن تقف بها عجلة التطور ولن توصد امامها ابواب الامل ، بل سيبقى مجال التطور امامها مفتوحا ولسوف تظل ابواب الامل مشرعة على اوسع مدى .

جاء ذلك خلال زيارة السيد الرئيس القائد لاحد المصانع الانشائية التي ضربها المعتدون الامبرياليون والصهاينة ، حيث تفقد سيادته سير العمل في اعادة بناء المصنع .

وقال سيادته مخاطبا العاملين في المصنع لقد اكتشفتم هذه البديهية بانفسكم ومن خلال عملكم .. اما الذين لايعملون فلا يستطيعون ان يكتشفوا اية قيمة عليها لام المعارك ، شانهم في ذلك شان الذين لايجاهدون حيث ليس بمقدورهم اكتشاف وتمثيل القيم العليا لمعركتنا الخالدة .

وقد استمع السيد الرئيس القائد خلال الزيارة الى شرح عن القدرات الانتاجية للمصنع ودوره في توفير المواد اللازمة لاعادة بناء ماخربه المعتدون وتلبية حاجات السوق المحلية لمواطنينا في ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على بلادنا .

وقد تجول السيد الرئيس القائد في المصنع وسط هتافات العاملين بحياته واهازيجهم وتوكيدهم قدرة العراقيين على الاكتفاء الذاتي حتى يتم كسر الحصار .

وقد كان في استقبال السيد الرئيس القائد وتوديعه المدير العام للمنشاة □

الرئيس القائد تلقى رسالة تحية من راعي الكنيسة الانجيلية في لبنان

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من القس سامي داغر راعي كنيسة الاتحاد المسيحي الانجيلية الوطنية في لبنان جاء فيها .

بدافع المحبة والاحترام والتقدير لشخصكم اكتب هذه الرسالة مصليا وطالبا الى الرب اله السماء والارض ان يمنحكم نعمة وسلاما .

وقال القس داغر في رسالته .. منذ اليوم الذي سمعنا فيه بالحصار الجائر الذي فرضته الدول المعادية على اهلنا واحبائنا في العراق ونحن نعمل بمعونة الرب لتخفيف الام اطفالنا الاحباء الاعزاء .

واضاف لقد تحدثت مع السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اوميد مدحت مبارك وقلت لمعاليه بكل صراحة واخلاص ان ليس هناك دول مسيحية وانظمة مسيحية في العالم ان المسيحية الحقيقية ممثلة بالناس وهؤلاء موجودون في كل اقطار العالم وان ما يسمونه بالعالم المسيحي في الغرب قد اصبح عارا على اسم المسيح .

وقد ساوى السيد داغر بين امريكا ومعها العالم الغربي باهل سدوم وعمورة بسبب خطاياهم التي وصلت الى السماء .

وقال .. ارى من واجبي كمؤمن حقيقي ان اظهر لكم شعوري وموقفي تجاه شخصكم العزيز واننا نصلي دائما لكي يحفظكم الرب تعالى ويدافع عن شخصكم الكريم .

وختم القس داغر رسالته بالقول .. ان محبتي وتقديري واحترامي تنبع من الروح المسيحية الحقيقية فاقبلوا يا سيادة الرئيس منا جزيل الشكر والمحبة بلا رياء □

القائد لدى ترؤسه الاجتماع امس

القائد رأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

■ بغداد/ واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

الوصايا

سألني السيد وزير الثقافة والاعلام بعد ان انتهى اللقاء الحميم بين القائد والملاكات الاعلامية العراقية ! لماذا لم تتحدث في حضرة القائد ؟ اجبته الجواب ذاته الذي كنت قد اعطيته لنفسي وانا اسألها السؤال اياه : كنت اريد ان اتشبع بكل كلمة واختزن صورة كل ايحاء نبضت به عينا القائد واشارت اليه يداه .

ان مشكلة صناع الكلام اعقد من مشكلة سواهم وهم يلتقون القائد الجليل ليكتشفوا فجأة امام السهل الممتنع الذي تتميز به مفردة القائد وامام ثراء جملته .. ان السنتهم تتعطل عن الكلام ، ويحتاجون تلك اللحظة الى فن ارفع من فن القول هو فن الاصغاء والتأمل والتشبث بلحظات نادرة من العمر ، هي ذلك النوع من اللحظات الذي يصلح ان يكون موضوعاً للكتابة ومادة للاسترجاع في الحاضر والمستقبل ، ولذلك ترانا نحفظ اسم اليوم الذي التقيناه وتاريخ ذلك اللقاء والمدة التي استغرقها .

ولعل كثيرين ينتظرون معرفة الوصايا التي اودعها القائد امانة في اعناق جنده العاملين في حقول الاتصال والمتعاملين في تكوين العقل العراقي ، وها انا استجمع ما التقطت من الوصايا لاسترجعها في الاتي :

اولا – قال القائد صدام حسين : ان الاعلام هو محامي الشعب الذي يجعله يربح قضيته ، وقضية الشعب اليوم هي كفاحه ضد الظلم الذي فرضه عليه اعداؤه . واوصى القائد رجال الاعلام بتبني اسلوب في التناول يخلق نمطاً من الميل الانساني .. لان كثيراً من الناس يخسرون قضاياهم حين لا تكون قدرتهم التعبيرية عالية . واشار سيادته الى وجوب ان تفكر الجريدة في كيفية تناول كل موضوع حتى تكون الجملة الموضوعة على الورق نابعة من عقل مقتنع وقلب مخلص .

ثانيا – ان الديمقراطية موضوعة تمس جميع نشاطات الحياة ، والعاملون في حقول الثقافة والصحافة والفن مطالبون بان يكونوا على اكبر قدر من الاستعداد لقبول الرأي الاخر ، اذ ليس طبيعيا ان تكون ديمقراطيين في السياسة ، او تطالب السياسي فقط بقبول الرأي الاخر ولكننا نحرّم على السياسي وعلى الاخرين ان يوجهوا نقداً الى ناتج فني او ادبي او ابداعي ..ولذلك ترى القائد يُذكّر رجال الاعلام امس الاول باثنتين من انبل وصايا الاسلام (الدين النصيحة) و(صديقك من صَدَقك لا من صدَّقك) .

ثالثا – قال القائد (ان التطور في الاعلام هو في قدرته على التنبؤ بالاحداث ثم متابعتها) وكان بذلك يضع رجل الاعلام على كرسي اعلى من الكراسي الواطئة التي قد يكون بعضهم راضيا بها فقبل المكوث في الخطوط المتخلفة من الحياة .

رابعا – دعا الرئيس القائد رجال الاعلام ليتبينوا مايحتاجه الانسان ، وان يعملوا على خلق عادات صحيحة في المجتمع وتنمية عادات صحيحة قائمة . فمع وجود افكار واذواق متعددة ، وتلك سنة الحياة ، ينبغي عندما نراعي جانبا ان لا يكون ذلك على حساب الجوانب الاخرى .. وعليه اوصى القائد باعطاء الجانب الروحي في الاعلام الجزء الاساس لانه احد مكونات قاعدة الايمان التي تستند اليها ونؤمن بها . ويقول القائد : (ليس المقصود ان يكون لنا اعلام عبوس ، وليس المقصود ايضا ان يكون لنا اعلام يتسم بالخفة ، واذا كانت الحياة اقطابا واوزانا متنوعة فان قطبها المحرك ليس الوزن الخفيف) .

خامسا – وصف القائد التطور الذي نحتاجه في الاعلام مثل حاجتنا اليه في نواحي الحياة الاخرى ، بانه التطور الواسع والكبير لان التطور النسبي البسيط لايعالج الجرح . ولعل هذا الوصف هو احد الدروس المستخلصة من ام المعارك ... والحياة ، يقول القائد : (لا تُعالَج جروحها خطوة خطوة) .

سادسا – حدد الرئيس القائد صدام حسين وظيفتين لهما اولوية في هذه المرحلة للثقافة التي تحتاج اليها بحيث يكون فعلها باتجاه ان تتحصن اكثر وان تقتصد في حياتنا اكثر .

سابعا – اعطى القائد اولوية للتعامل مع الشباب في المجتمع وجعل واجب الاعلام هو بناء نفس مطمئنة مستقرة مكافحة ذات عود صلب . لان المشكلة يقول القائد : هي ليست في وجود شيء خاطىء في الحياة نبتغي مقاومته ولكن المشكلة في ان يتكون شيء سيىء يسهم الاعلام في خلقه . ولتنفيذ وصية القائد المتصلة بموضوعة الشباب سيحتاج الاعلام الى مايوصي به القائد بتوسيع دائرة الذكاء والدقة في خلق التوازن واعطاء الحصة الاكبر للعمل الجاد .

ثامنا – اشر القائد التاريخي طريقا منفتحا امام الكتّاب لينهلوا من ملاحم اكبر المعارك في تاريخ العرب والانسانية التي واجه خلالها العراقيون اعتى الة للدمار تجمعت على وجه المعمورة ، فليتذكر الاعلام وليذكر ان اول من ابكى الصهاينة وادماهم كانوا العراقيين وان كل الة الدمار التي استخدمت ضد العراق لم تفلح في تغيير اتجاه البوصلة التي وضعها العراقيون وصنعوها ، وان السيادة الجوية المطلقة لم تمنع جند العراق من القيام بعمليات تعرض جريئة متوغلين عشرات الكيلومترات في جبهة العدو مكتسحين مواقعه مسيطرين على عقد حيله واتصالاته .

حان الوقت ان نبدأ بالحديث عن امجاد العراقيين في ام المعارك وملاحمهم في مستنقعي الصمود والتعرض ، وما انزلوه من اذى باعدائهم سنكون مشاهد اكثر وضوحا بعد ان يتساقط كل غبار عاصفة الكذب والتزييف التي اطلقها الاعلام الغربي □

■ سعد البزاز

الامريكيون متشائمون من الوضع الاقتصادي ومتضايقون من اولويات سياسة البيت الابيض

تراجع شعبية بوش وتوقع فوز مرشح ديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة

■ واشنطن / ا ف ب : اشار استطلاع للراي نشرته مجلة . تايمز ميرور سنتر . الامريكية الشهرية الى انه لو كان الخيار مطروحا على الناخبين الامريكيين الان لكان الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش قد حصل على نسبة اقل من الاصوات مع مرشح ديمقراطي غير محدد الهوية . ويشكل هذا الامر تراجعا بالنسبة الى بوش الذي حصل ٤١ في المئة من نسبة المشاركين في الاستطلاع ، مقابل ٤٣ في المئة للمرشح الديمقراطي غير المحدد . وبما ان هامش الخطا في هذا النوع من الاستطلاعات يقدر بحوالي ثلاثة في المئة فان مجلة . تايمز ميرور سنتر فور بيبول اند برس ، اعتبرت ان المرشحين يتساويان عمليا .

وقالت المجلة ، انها المرة الاولى التي تبدو فيها امكانية اعادة انتخاب بوش لولاية ثانية مهددة في شكل مباشر ، بسبب الضيق المتزايد الذي يشعر به الجمهور ازاء التوقعات الاقتصادية السيئة في البلاد ، وتظلم الاولويات لادارة بوش . . وكان استطلاع الشهر الماضي الذي نشرته المجلة ذاتها قد اعطى بوش ست نقاط اضافية .

وعبر حوالي ٥٥ في المئة من الاشخاص عن موافقتهم على الطريقة التي يؤدي بها بوش عمله كرئيس . . وقال ٦١ في المئة انهم ، غير راضين عن الطريقة التي تجري فيها الامور الان في الولايات المتحدة . . ورغم ان ٣٤ في المئة عبروا عن الرضا فان هذه النسبة هي الادنى التي تسجلها المجلة في استطلاعاتها الشهرية منذ خمس سنوات .

واشار الاستطلاع ايضا الى ان مسائل السياسة الداخلية هي اكثر اهمية من شؤون السياسة الخارجية بالنسبة الى الناخبين الامريكيين وعلى اي حال فان المرشحين الديمقراطيين يقودون حملاتهم مستندين الى هذا الشعار .

وكون اسئلة الاستطلاع طرحت من دون تسمية مرشح ديمقراطي محدد فان هذا الامر له اهميته .. فعلى سبيل المثال واذا كانت المواجهة ستتم بين جورج بوش والحاكم الديمقراطي لولاية نيويورك ماريو كيومو فان بوش سيفوز بالانتخابات بفارق كبير (٥٨ في المئة من الاصوات لقاء ٣٧ في المئة لكيومو) . بينما يكون العكس صحيحا بالنسبة لمرشح اخر اقوى من كيومو .

ولم يعلن كيومو قراره حول ما اذا كان سيرشح نفسه للانتخابات غير ان اسمه مطروح كخصم محتمل لبوش . واستنادا الى الاستطلاع ذاته فان كيومو حصل على ٣٠ في المئة من نوايا تصويت الناخبين الديمقراطيين او المستقلين القريبين من الديمقراطيين □

مواطن امريكي يتغذى من القمامة

التعديل الوزاري في الاردن قبل نهاية هذا الشهر

□ عمان / واع : قال الدكتور قسيم عبيدات وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء ان التعديل الوزاري المرتقب على حكومة السيد طاهر المصري لابد ان يتم قبل بداية الشهر المقبل ، موعد بدء دورة مجلس الامة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الوزير الاردني قوله ، في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس ، ان عدد النواب الوزراء ينتظر ان يرتفع من تسعة الى ثمانية عشر او عشرين وزيرا بموجب التعديل الوزاري ، لتوسيع قاعدة الحكومة في مجلس النواب □

الاعلام السعودي يتكتم على الفضائح الداخلية

■ صنعاء/واع : قالت صحيفة (الثورة اليمنية) ان النظام السعودي واجهزة اعلامه تحاول طمس الحقائق واهمال الاحداث اليومية التي تتناقلها تقارير المنظمات والصحافة الدولية . واوضحت الصحيفة ان الصحافة السعودية لاتجرؤ

البقية ص٢

غداً تبدأ مباحثات الانسحاب السوفيتي من كوبا

■ موسكو / ا ف ب : افادت وكالة (انترفاكس) غير الرسمية ان المناقشات بين الاتحاد السوفيتي وكوبا حول انسحاب القوات السوفيتية من جزيرة الكاريبي ستبدا يوم غد الخميس في هافانا . وفي حديث الى وكالة (انترفاكس) صرح رئيس الوفد السوفيتي فياتشسلاف اوستينوف ان مسالة سحب القوات السوفيتية لن تكون مرتبطة بمسالة القاعدة الامريكية في غوانتانامو جنوب شرق كوبا واضاف ان (المشكلة لم توضع ابدا في هذا الاطار) . وتابع ان الجنود السوفيت هم اقل من ثلاثة الاف في كوبا . وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اعلن في اب الماضي الانسحاب المقبل من كوبا للواء نشر قرب هافانا خلال (ازمة الصواريخ) في اب

البقية ص٢

منشأة الصناعات الزجاجية عاودت انتاج (الاستكانات) والصمغ والقناني والسيراميك

■ الانبار/ سناء النقاش : قامت المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك بتشغيل ثلاث وحدات لانتاج الصمغ المستعمل في تصميغ الاكياس الورقية والدفاتر المدرسية وانتاج سليكات الصوديوم المكمل في انتاج الصابون في منشأة الزيوت النباتية بطاقة ٢٢ طناً يوميا . اعلن ذلك المهندس دحام علوان المدير الفني لمعامل المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك وافاد بان المعمل ينتج انواعا متعددة من القناني حتى وصل الانتاج في يوم ٩١/١١/٩ الى ٣٠٨ الاف قنينة متنوعة الاستخدام . واوضح ان ملاك المنشأة قام بتشغيل المكابس القديمة لانتاج الكاشي والسيراميك للحمامات . واضاف : ان المنشأة لم تتوقف عند هذا الحد بل ان انتاج صحون (الاستكانات) الشاي يبدأ خلال الاسبوع المقبل وبانواع مختلفة المنقوش والمحفور والسادة والعادي والمذهب □

■ بغداد / ناجحة كاظم : اتخذت هيئة السياحة قرارا اوليا على طريق كبير منتظر للتخلص من ظاهرة اجتماعية مدانة ، اذ منعت الوسطاء والمتعهدين من اقامة الحفلات في المرافق السياحية وفنادق الدرجة الاولى .

وابلغ الدكتور سيروان عبدالقادر رئيس الهيئة (الجمهورية) ان هذا الاجراء جاء بعد بروز سلبيات رافقت اقامة مثل هذه الحفلات ، اذ كان هدف المتعهدين تحقيق الكسب المالي دون الاكتراث بالاضرار المعنوية والاخلاقية الناجمة عن تصرفاتهم .

وذكر ان هيئة السياحة دعت ادارات الفنادق والمنشات السياحية الى اقامة الحفلات من قبلها مباشرة من دون وسطاء او متعهدين .

ووصف محرر شؤون الناس في الجمهورية هذا الاجراء بانه خطوة اولية تستحق الترحيب على طريق التخلص نهائيا من ظاهرة اجتماعية مريضة نتجت عنها سلبيات كثيرة في السلوك الاجتماعي وكانت موضع ادانة اجتماعية .

البقية ص٢

غالي يتصدر المرشحين لخلافة دي كويار

■ واشنطن / انصات الجمهورية : تصدر بطرس غالي نائب رئيس الوزراء المصري بفارق ضئيل قائمة المرشحين في سباق الفوز بمنصب الامين العام للامم المتحدة . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان غالي حصل على احد عشر صوتا مقابل عشرة اصوات لبرنارد شيليرو وزير مالية زيمبابوي في التصويت السري الرابع . واضافت الاذاعة ان احدى الدول صوتت ضد ترشيح غالي . ولم يشأ احد الافصاح عن هذه الدولة التي يخشى ان تكون من الدول الخمس دائمة العضوية . لان ذلك يعني فشل غالي في الفوز بمنصب الامين العام .

ومن المؤمل ان تكشف الدول دائمة العضوية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين عن اسم المرشح الذي اختارته في اجتماع خاص تعقده في مقر المجلس في وقت لاحق . واشارت الاذاعة الى ان مفاجأة التصويت كانت في حصول رئيسة وزراء النرويج على صوت واحد . وهذا يعني احتمال فشلها في ان تصبح اول امراة تشغل هذا المنصب منذ انشاء المنظمة قبل ٤٥ عاما ويذكر ان معظم المرشحين هم من افريقيا بسبب اصرار منظمة الوحدة الافريقية على ان الوقت قد حان ليشغل افريقي منصب الامين العام للامم المتحدة . ونقلت الاذاعة عن بعض الدبلوماسيين قولهم ان الاسكندنافيين هم افضل من يتولى هذا المنصب لمواقفهم الحيادية على مر التاريخ . وقال دبلوماسي اسيوي بارز انه يفضل انتخاب يان الياسون سفير السويد في الامم المتحدة الذي يعمل مبعوثا خاصا للامم المتحدة لدى ايران والعراق . والسيد الياسون ليس ضمن القائمة الرسمية للمرشحين . الا ان الاجراءات الخاصة بانتخاب الامين العام تسمح بطرح مرشح جديد في اللحظات الاخيرة . كما حصل لخافيير بيريز دي كويار عند اعلان اسمه عام ١٩٨١ □



احد اجتماعات هيئة الامم المتحدة

معركة حاسمة في دوبروفنيك بين الكروات والاتحاديين

■ زغرب/ اف ب/ واع/ انصات الجمهورية : قال تلفزيون بلغراد ان (معركة حاسمة) بدات في دوبروفنيك موضحا بان احتياطيي الجيش يشاركون في المعارك العنيفة في المدينة القديمة والتي تحولت الى (معسكر حربي كرواتي) وذكرت الانباء الواردة من مناطق القتال ان القوات الصربية والاتحادية اليوغسلافية تواصل قصفها المدفعي البري والبحري على مدينة دوبروفنيك المحاصرة .

ونقلت مراسلة البي بي سي في زغرب عاصمة كرواتيا صورة ماساوية للمدينة التاريخية التي تشتعل فيها النيران وتتحول فنادقها ومبانيها الى انقاض بفعل سقوط عشرات القذائف التي اطلقتها القوات الاتحادية وهدد نائب الرئيس اليوغسلافي (برانكو كوستيتش) بان الرئاسة اليوغسلافية التي لم تعد تضم سوى صربيا وحلفائها (ستعلن حالة الحرب والتعبئة العامة وستامر القوات المسلحة بالقضاء على التمرد في كرواتيا) اذا لم تتدخل قوات الامم المتحدة في هذه الجمهورية وافاد تلفزيون بلغراد ان النداء الذي وجه الى مجلس الامن الدولي لارسال قوات فصل الى كرواتيا يشكل (الفرصة الاخيرة) للتوصل الى تسوية سلمية للازمة في يوغسلافيا مستشار الرئيس الكرواتي ميلان نيوكيتش اعترف في مؤتمر صحافي نشرته صحيفة (فيسيرنجي نوفوستي) بانه جرى اعدام صربيين اثنين بدون محاكمة في زادار الكرواتية .

وقال ايضا ان اكثر من مئة صربي اعتقلوا ولايزال مصيرهم مجهولا على صعيد اخر اعلن مسؤول في بعثة المجموعة الاقتصادية الاوربية في بلغراد ان المراقبين الاوربيين غادروا مدينة دوبروفنيك امس حيث لم يعد امنهم مضمونا وكانت مفاوضات قد بدات امس مع الجيش الاتحادي اليوغسلافي للسماح باجلاء ستة مراقبين وسائقين من

البقية ص٢

الدبابات اليوغسلافية تواصل تقدمها

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل


أي حزن يبعث المطر


مطر .. مطر .. ولابد ان تصحو السماء اخيرا

« أي حزن يبعث المطر ؟ وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع!»
مطر سماوي، وتأويل أرضي

■ اذا استسقى الامام ـ في صلاة الاستسقاء قال :

« اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا غدقا مجللا عاما ، طبقا سحا دائما . اللهم اسقنا الغيث ولاتجعلنا من القانطين . اللهم ان بالعباد والبلاد ، والبهائم والخلق من اللاواء والجهد والضنك مالا نشكوه الا اليك ، اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا من بركات الارض . اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا مالا يكشفه غيرك . اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا ، فارسل السماء علينا مدرارا » .

■ استطلاع : مجيد السامرائي / ندى شوكت

□ للصابرين ، والمتاملين ، والسقاة ، والزراع ، ومن يرجو الجني الآجل يكون المطر جزاء ، ومزيحا للهم ، ومرهما للوجع ، ومزيلا للغمة ، انه الغيث ، اذا ما استعاشت به الارض العطشى ، والشاة الساعية برجليها الى المورد وبعدهما ياتي الانسان ارقى خلائق الله في ارضه ، انه يبني حضارته ، بعقله وذراعه ومعوله ومائه ان الماء بذرة الحضارة والسماء تظلل كل شيء ، حتى لكانها الام الرؤوم الحانية .

هنا كشف بالمعتقدات وخبايا النفس وفعل المطر عليها انه استطلاع في الاجواء والانواء ولحمته الماء والكلام الذي يستند على العلم والتاويل .

□ اول الغيث ..

□ كان بعض الكهنة يتصورون ان لبعض الالفاظ قوة خاصة في التاثير على قوى الطبيعة سواء اكانت هذه الالفاظ ذات دلالات لغوية ، ام كانت مجرد اصوات تقلد اصواتا للطبيعة . تصوروا فيها القدرة على اسقاط المطر وانبات القمح او طرد الارواح الشريرة ، او جلب الحظ وتجنيب سوئه او حماية الفرد او الجماعة من اعدائها . وكانت هذه الالفاظ تؤدى بشكل جماعي او فردي وبمرور الزمن اصبح لها الرجال المتخصصون لها وهم الكهنة !

ـ الدكتور احمد شمس الدين الحجاجي الذي اورد الكلام الفائت يعزي كل هذه الطقوس بما فيها استنزال المطر ـ وما تلاها من شعائر : بانها اصل ولادة .. المسرح !!

حدثنا الشيخ قال :

□ الشيخ عبد حسين العلواني يقول ان الاستسقاء : هو طلب السقي ، هذا في اللغة ومعناه طلب نزول المطر من الله عزوجل عند القحط والجدب ، فاذا وقع الجدب والقحط وتاخر نزول المطر تنادى المسلمون لاداء صلاة الاستسقاء .

والاستسقاء ..

ـ وقد شرّعت صلاة الاستسقاء فكان رسول الله (ص) يصلي بالمسلمين ركعتين حتى اذا اتمها إستقبل القبلة بالمسلمين ، وتراهم جميعا يرفعون ايديهم وهم يلهجون في الدعاء ..

وصار الاستسقاء سُنّة .

وهكذا اصبحت سنة صلاة الاستسقاء شيئا مهما في حياة المسلمين يؤدونه في موسم نزول المطر وللصلاة ادابها . فقبل الخروج يحث الناس بعضهم بعضا للعمل بالمعروف والنهي عن المنكر والاقلاع عن الذنوب وكثرة الاستغفار ويصومون ذلك اليوم الذي يخرجون فيه للاستسقاء ، ويلبسون الرث من الثياب ويصحبون معهم الفقراء والصالحين ، ويسوقون امامهم مواشيهم ، كل ذلك ليطلع الله عزوجل على حالهم ليرحمهم بنزول المطر ..

فائدة : في خلافة عمر بن الخطاب (رض) وعلى وجه التحديد في (١٨ هـ) حل قحط عظيم في المدينة المنورة والحجاز دام تسعة اشهر هلك فيه الزرع وجف الضرع فسمي هذا العام بعام الرمادة (لان الريح ، كانت تسفي ترابا كالرماد او لان الارض اصبحت كالرماد في سوادها ..

فخرج الخليفة عمر يستسقي فاخذ معه العباس عم النبي (ص) ومما قاله في دعاء الاستسقاء « اللهم ان كنا نتوسل اليك وبيننا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم النبي فاسقنا » .

فلما سمع حسان بن ثابت هذا الدعاء قال :

سال الامام وقد تتابع جدبنا
فسقى الغمام بغرة العباس
احيا الاله به البلاد فاصبحت
مخضرة الاجناب بعد الياس

□ سالنا الشيخ العلواني : لكن هل المطر نعمة ام نقمة ؟

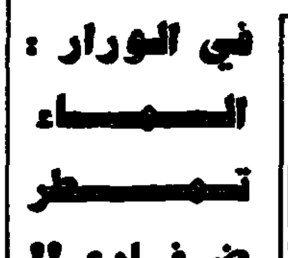
ـ المطر يعني الماء ، ولا شيء في الحياة يفضل على الماء ولاهميته في حياة الانسان فقد نوه الله عزوجل بذكره في مواضع كثيرة في كتابه المجيد فقال : « وجعلنا من الماء كل شيء حيّ » .

ـ القصيدة تفتح الاستطلاع على النفس والمطر .. حفظناه ، كما يحفظ الغدير ماء السماء ، وقمنا بعد الحفظ نستطلع الراي السياب قال :

« اتعلمين اي حزن يبعث المطر ؟
وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر ؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع ؟
كالحب ، كالاطفال ، كالموتى هو المطر !»

□ وعدنا نستطلع الراي « هل يبعث المطر على الحزن حقا ؟!»

في الوزار : السماء تمطر ضفادع !!


رفقة يوسف : مديرة المناخ

□ تقول السيدة رفقة يوسف مسؤولة المناخ في دائرة الانواء الجوية : من بين الظواهر الجوية الطبيعية الكثيرة التي تكون مثار استغراب الناس وعدم تصديقهم سقوط الضفادع مع المطر وقد يكون الامر غريبا للوهلة الاولى اذ ان قطرات الماء في الغيوم تسقط على شكل مطر ولا يستطيع الهواء حملها فكيف يحمل الهواء الضفادع مع الغيوم وهي اكثر وزنا من قطرات الماء ؟

هناك عدد قليل من الناس يعزونا الى تجمع الماء حيث تخرج الضفادع من مخابئها لتصبح فيه اما الحقيقة فهي ان الضفادع تسقط مع المطر فعلا كما حدث في منطقة الوزار القريبة من الانبار يوم ١٩٦٩/٥/٦ ومن تحليل الخرائط الجوية لنفس التاريخ ظهر وجود منخفض جوي على منطقة الوزار مقبل من البادية الجنوبية وقد رافقته حالة عدم استقرار كبير في الهواء حيث التيارات الهوائية الصاعدة كانت من الشدة لدرجة حملت معها الضفادع الى الاعلى من احدى البرك الضحلة المتكونة بسبب الفيضانات فحملتها هذه التيارات مع الغيوم الى منطقة الوزار حيث تساقطت مع المطر بفعل التيارات الهوائية الهابطة .

والجدير بالذكر ان التيارات الهوائية الصاعدة في الغيوم الرعدية لها القدرة على رفع احجام اكبر من حجم الضفادع .




د . عدنان عباس فضلي — الشيخ عبد حسين العلواني

الدكتور عدنان عباس فضلي الاختصاصي بالامراض النفسية يجيب :

ـ ليس بالضرورة ان يبعث المطر على الحزن !

فذلك يعتمد على مايمثله المطر بالنسبة للشخص كاية ظاهرة طبيعية اخرى كشروق الشمس او الغبار فبعض الناس (مهووسون) بالطقس وتتعلق انظارهم بالسماء فور نهوضهم من النوم صباحا فبرنامجهم اليومي يتغير وفقا للطقس اذا كان ممطرا او مشمسا في حين هناك اناس لا يعني لهم المطر شيئا كاي ظاهرة مناخية اخرى .

وفقا لاختبارات رورشاخ التي تعتمد على « الية الاسقاط » فان الغيوم ترتبط بالحزن فالشخص الكئيب يرتبط المطر لديه (بعملية الاكتئاب والحزن)

السيدة رفقة يوسف ـ مديرة المناخ في دائرة الانواء الجوية تقول : انا شخصيا لا اشعر بالحزن او الضيق او الضجر في حالة تلبد السماء بالغيوم او انهمار الامطار . لا انا ولا (المتنبيء الجوي) الذي ينتظر بفارغ الصبر ليثبت فيه صدق تنبؤاته العلمية ..

□ السيدة رفقة هل يمكن لموظف الانواء الجوية توقع سقوط المطر بحدس شخصي ـ لا اظن .. فذلك يتم بوسائل علمية تماما !!

فائدة : « السيد حسين الزبيدي مدير الانواء الملاحية والزراعية في دائرة الانواء الجوية افادنا بتقرير مفصل عن الامطار الساقطة في العراق خلال عام ١٩٩١ ، حيث سقطت اعلى كمية من الامطار على بغداد في ١٩٩٠/١١/٢٧ اذ بلغت (٣٥ر٤ ملم) وفي اربيل كانت بمقدار (٣٤ر٩ ملم) بتاريخ ١٩٩١/٢/١٨


المطر هل خلق تراثه الخاص ؟!

وهناك نسبة اخرى مرتفعة للامطار الساقطة وكانت في تكريت وبمقدار (٣٣ر٥ ملم) بتاريخ ١٩٩١/٢/١ .

الزبيدي قال : انه في ليلة ١٨ ـ ١٩٦٨/٤/١٩ بلغت كمية الامطار الساقطة في بغداد (٧١ ملم) وهذا امر لم يحدث منذ (٥٠) عاما فقد تسبب هذا في حدوث طوفان في شوارع بغداد ، وخلقت في النفوس شيئا من عدم الاطمئنان .

□ لكن : هل يؤدي سقوط المطر الى الرهاب ؟!

ـ د . فضلي : رهاب المطر من الحالات النفسية النادرة ربما هذا راجع للطفولة مثلا فقدان شخص والطفل في حادث مطر عنيف وانهيار سقف فكلما سقط المطر استرجعته الذاكرة وحدث الرهاب !!

السياب قال قبل رحيله عنا

« وكم ذرفنا ليلة الرحيل ـ من دموع
ثم اعتللنا ـ خوف ان نلام بالمطر .. »

□ د . فضلي : هل بين الدموع وقطرات المطر اوجه شبه وصلة ؟

ـ انا نفسي عندما اشاهد غيوما ثقيلة مجتمعة ، اشبهها ببحر متجمد من الدموع .. نعم هناك ارتباط بين الدموع والمطر ..

وهذا يتبع عملية الاسقاط : فمثلا المطر بالنسبة للمزارع يعتبر المطر مصدر استثمار ووسيلة الرزق .

الفرد الشاعري الحساس .. مقطعا يستمتع بالنظر الى المطر من خلف زجاجة !

اتعلمين اي حزن يبعث المطر ،
ومقلتاك بي تطيفان مع المطر .. »
المراة تحت المطر ..

□ د . فضلي : هل المراة اكثر عرضة للحزن من الرجل تحت المطر ؟ !

ـ المراة اكثر عرضة للتحسس من الرجل بتقلبات الطقس والمطر بالذات ؟ لكن عموما الرجل اكثر عرضة للتاثر عمليا بالمطر اذا أعلق عمله رغم هذا فالمراة الموسوسة تتشاءم من المطر وترى فيه كارثة اذا مالوث اولادها السجادة بالوحل مثلا !

فائدة : اقدم الشعوب التي اهتمت بملاحظة تغييرات الطقس ورصد ظواهره . الصينيون والمصريون القدماء والاشوريون والبابليون فقد حاولوا ان يربطوا بين الطقس وحدوث ظواهر فلكية معينة كاساس يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ بوقوعها . وكان لهذا انعكاس على حياتهم الروحية والمعنوية .. »

العلماء يقولون : ان المناخ الحار الجاف يساعد على نشاط الغدد العرقية وزيادة افرازها ، بينما يساعد المناخ البارد على ضيق الشعيرات الدموية في السطح الخارجي للجسم وقلة وصول الدم اليها ومن ثم يقلل نشاط الغدد العرقية ، كذلك تؤدي قلة التعرض للشمس ـ عند الاسكيمو ـ للاصابة بالانيميا ولين العظام وتسوس الاسنان وعسر الهضم . في حين ينضج الفتيان جنسيا بوقت مبكر في المناطق المدارية والاستوائية .. بفعل المناخ ..

□ د . فضلي : هل يطبع المطر الناس ـ نفسيا ـ بطابع معين في المناطق المطيرة ؟ .

ـ المطر جزء من الطبيعة التي يعيش فيها الفرد . فالشعوب التي تعيش في مناطق مطيرة ، تتكيف معه وتعتاده ، رغم ما يسبب لها من كوارث شانهم شان الشعوب التي تعيش في مناطق تكثر فيها الزلازل او البراكين ..

□ ونحن مثل المتنبئين الجويين ننكر حدسنا ، ونصدق الة العلم التي تنذر بالعاصفة ، او تنبيء بالمطر ، او تومض بالرعد المقبل . نحن نامل ان يوافق معلول هذا الكلام عليكم ، وقد ضحكت السماء ضحكتها المجلجلة ، فتكون انت والصحيفة والمطر يلامس نافذة المنزل الزجاجية ، عندها ستكون كالمتنبئين في الارصاد ، يصدقون العلم ، ويدعون الله سرا وعلانية .. ان تمطر السماء .. غيثك يا الله ...

□ علّم نفسك ، علم الانواء .. □

١ ـ اذا كانت قاعدة السحابة القبة ، وقمتها على شكل قبة ، والسحابات التي على هذه الشاكلة كتل متفرقات ، ناصعة البياض وظهرت هذه في الجو الصحو ، فان احتمالا كبيرا بان زخات من مطر ستسقط .

٢ ـ اذا كانت الغيوم كتلا متراكمة فوق بعضها ، واذا كانت معتمة في جزئها الاسفل فان زخات من المطر مصحوبة بالثلج ستسقط !

٣ ـ اذا كانت السحب متجانسة ضبابية ، فانها لن تكون مطيرة ..

٤ ـ اذا كانت الغيوم كروية او اسطوانية الشكل رمادية اللون فانها ستكون مطيرة حتما

٥ ـ واذا كانت الغيوم كروية الشكل ولها ظلال ، فان عاصفة رعدية مطيرة ستقع ..

٦ ـ اذا غطت السماء سحائب رمادية اللون او زرقاء بحيث تحجب الشمس ، فان السماء ستمطر ، لكن المطر لن يصل الارض ، فهو يتبخر قبل وصوله الارض ..

٧ ـ اذا كانت السحب رقيقة بيضاء عديمة الظل لا تحجب الضوء ، فان الجو سيضطرب !

٨ ـ اذا كانت الغيوم بيضاء متصلة بلون اللبن ، لا تحجب ضوء القمر ولا الشمس ، فان المطر سيسقط خلال ٢٤ ساعة .

٩ ـ اذا كانت الغيوم على شكل كرات صغيرة عديمة اللون ، فان احتمالا ضئيلا لسقوط المطر ..

غدا تبدأ مباحثات الانسحاب السوفيتي من كوبا

١٩٦١ ، وكانت الحكومة الكوبية قد اشارت الى معارضتها لمثل هذا الانسحاب في الاقل ، اذا لم يكن متزامنا مع انسحاب مماثل للقوات الامريكية في قاعدة غوانتانامو . واعلنت مصادر دبلوماسية في هافانا ان وفدا سوفيتيا ينتظر وصوله الى كوبا لمناقشة انسحاب قسم من القوات السوفيتية في الجزيرة مع السلطات الكوبية . وذكرت وكالة الانباء الكوبية ان وفدا اخر برئاسة قائد البحرية السوفيتية الاميرال فلاديمير نيكولايفيتش تشيرنافين يقوم حاليا بزيارة رسمية الى كوبا بناء على دعوة من وزير القوات المسلحة الكوبي الجنرال راوول كاسترو □

خطوة على طريق التخلص من مرض اجتماعي

من ناحية اخرى اعلن مدير التفتيش السياحي في امانة بغداد ان الامانة منعت غناء المطربين في المطاعم والفنادق كافة وابقت على المعزوفات الموسيقية فقط ، حرصا على الذوق العام □

معركة حاسمة في دوبروفنيك

دوبروفنيك التي يحاصرها الجيش برا وبحرا وتتحدث الانباء عن احتمال فرض مجلس الامن الدولي حظرا على النفط فضلا عن اتخاذ اجراءات لأحكام حظر السلاح وكانت صربيا اكبر الجمهوريات اليوغسلافية وحلفاؤها في المجلس الرئاسي قد دعوا الامم المتحدة لارسال قوات حفظ السلام الى كرواتيا للفصل بين الكرواتيين والصرب ولكن سايروس فانس الممثل الخاص للأمم المتحدة في يوغسلافيا اعلن ان طلب يوغسلافيا في هذا الصدد قد لايكون مشروعا □

موسكو ستطلب مهلة لتسديد دينها الخارجي

■ موسكو / ا ف ب : نقلت وكالة انترفاكس غير الرسمية عن رئيس اللجنة الاقتصادية بين الجمهوريات ايفان سيلاييف قوله ان اللقاء المقبل بين رؤساء وزارات الجمهوريات ومساعدي وزراء مالية مجموعة السبع سيعقد في موسكو في ١٧ تشرين الثاني الحالي . واعتبر سيلاييف انه قد يعرض على الاتحاد السوفيتي في هذه المناسبة مهلة لتسديد ديونه ، ويمكنه بذلك التفرغ للاصلاحات الاقتصادية . ويقدر الدين السوفيتي حاليا بين ٦٥ و٧٠ مليار دولار .

واشار سيلاييف ايضا الى ان اللجنة الاقتصادية للجمهوريات ستعرض على الاجتماع المقبل لمجلس الدولة (اعلى هيئة تنفيذية سوفيتية)

الاعلام السعودي يتكتم على الفضائح الداخلية

على الاقتراب من اي فضيحة داخلية تخص المواطن وحقوقه وواجباته وما يعانيه . وانتقدت الصحيفة بشدة الصحافة السعودية وروح الكراهية التي تحملها تجاه اليمن وادارة التطور فيه . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الصحيفة قولها في مقالها الافتتاحي امس ان ارادة الانسان اليمني على الدوام هي ارادة العطاء والخير والحياة الحرة الكريمة . وان المصاعب الاقتصادية الناتجة عن طرد مليون مغترب يمني هو بعض المهر الغالي لارادة اليمن التي حققت لانسانه حريته وكرامته ■

١٢ مليار دولار .. خسائر ابو ظبي في فضيحة بنك الاعتماد

■ لندن/انصات الجمهورية : كشفت صحيفة الفايننشال تايمز ان خسائر مشيخة ابو ظبي من افلاس بنك الاعتماد والتجارة الدولي ستصل الى (١٢) مليار دولار . جاء ذلك في حديث لرئيس تحرير الصحيفة مع هيئة الاذاعة البريطانية . قال فيه ان هذه الفضيحة الحقت بمشيخة ابو ظبي خسائر مالية جسيمة . واضاف ان خسائر زايد بن سلطان وحده بلغت الفي مليون دولار سرقها مديرو بنك الاعتماد . ويذكر ان سلطات ابو ظبي تحتجز الان ١٨ مديرا تنفيذيا من مديري البنك . ويجري التحقيق معهم لمعرفة اسباب افلاس البنك الذي تساهم ابو ظبي باكثر من ٧٥٪ من اسهمه

السودان : الموقف الغذائي مطمئن

■ الخرطوم / واع : اكد العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان الموقف الغذائي في السودان مطمئن هذا العام . وان المناطق التي تعاني نقصا في الغذاء يمكن تزويدها بالمواد الغذائية من مناطق الوفرة بالبلاد . وطلب المسؤول السوداني خلال اجتماعه بالسيد (بيير جاسنت) ممثل الامم المتحدة في الخرطوم من منظمات الامم المتحدة تقديم مساعداتها للسودان على شكل اعادة تاهيل الطرق البرية والسكك الحديدية والمطارات .

ودعا المسؤول السوداني الامم المتحدة الى العمل على ترحيل الاطفال المحتجزين لدى حركة التمرد الى المناطق الامنة بالشمال ليصبح بالامكان توفير الغذاء لهم . واكد ممثل الامم المتحدة من جانبه استعداد منظمات الاغاثة لاستئناف رحلاتها لنقل مواد الاغاثة الى مدينة (واو) عاصمة ولاية بحر الغزال في جنوب السودان

افتتاح جمعيتين تعاونيتين في الانبار

■ الانبار/ مراسل الجمهورية/ وعد الدليمي : افتتح السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار جمعيتين تعاونيتين استهلاكيتين الاولى في قضاء الفلوجة والثانية في ناحية الحبانية ، وتضم هاتان الجمعيتان شعبا للمواد الغذائية والسلع المعمرة وملابس الاطفال والنساء والرجال اضافة الى شعب المواد الكهربائية واطارات السيارات .

وبهذا يصبح عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عشرا في المحافظة موزعة على الاقضية والنواحي تقدم خدماتها للمواطنين وباسعار تعاونية مناسبة □

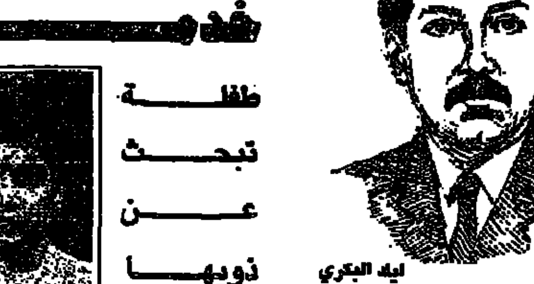
الشروق والغروب



شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٣ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٠ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣ر٥
الظهر : ٥٤ر١١
العصر : ٣٥ر٢
المغرب : ٥ر٥
العشاء : ٢٥ر٦
فجر الخميس : ٤ر٥



فردوس العبادي — اياد البكري

مبـــــارك لفردوس واياد

تم اختيار الزميلين اياد البكري وفردوس العبادي كافضل صحفيين في جريدة الجمهورية خلال شهر ولاجل هذا سيتم منحهما شهادة تقديرية .

تم اختيار الزميل اياد لجهوده المتميزة والشاملة في تغطية الملتقى القومي الاول للفنانين العرب الذي عقد في ليبيا الشهر الماضي .

اما الزميلة فردوس فقد تم اختيارها لما اظهرته من كفاءة وحماس متميزين في عملها كمسؤولة للصفحة ماقبل الاخيرة .

خدمـــــات عامــــة

طفلـــة تبحـــث عـــن ذويهـــا



انتصار شكر

عثرت السيدة فاطمة كريم على الطفلة انتصار شكر والتي ذكرت ان لديها اختا اسمها شيماء واخرى اسمها اشواق .

يرجى من ذويها الاتصال بالسيدة فاطمة على العنوان التالي :

بغداد ـ حي الربيع ـ زقاق ٣١ ـ رقم الدار ٧/١٦ قرب مشتل الطائي □

كتب للمبادلة

لدى السيد علي كريم الخويلدي عشر روايات عربية يرغب بمبادلتها بروايات مترجمة . لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيد علي من خلال العنوان التالي . بغداد ـ مكتب الخنساء ص ب (٤٥٠٠٩) .

مجلات للبيع

لدى السيد فاضل عباس الجبوري مجموعة كبيرة من مجلة الف باء يرغب ببيعها او مبادلتها . لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي : محافظة بابل ـ ناحية الامام القاسم ـ قرب ثانوية الزهراء للبنات ـ رقم الدار ١٤٤ □



تصوير ضياء علاوي

الكاميـــرا الخفيـــة

بالمصادفة .. دخلت (الكاميرا الخفية) الى فرع مصرف الرافدين في كرادة مريم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ١٩٩١/١١/٩ لتلتقط عدستها هذه الصورة لمجموعة من الاكياس التي تحتوي ـ كما قيل ـ على الكثير من اوراق المصرف .. وسجلاته .. ومستنداته ـ وهي بالتاكيد ذات اهمية مالية .. فهل يجوز رميها .. او تركها في صالة استقبال الفرع .. عرضة للعبث .. حتى ولو كانت معدة للاتلاف ؟ □

■ اليحيى

شمـوع انيـرت

■ تحتفل اليوم سرور الاعظمي بعيد ميلادها الثامن عشر وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل دريد عبدالخالق سليمان الشمعة الثانية من سني عمره المديد .

■ اطفا الطفل نور صبيح حنا النجم الشمعة السادسة من سني عمره المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير حيدر فخري محمد الشمعة الاولى من سني حياته ، مبروك .

■ الاهل يهنئون الطفل محمود سنان هاشم لاحتفاله بعيد ميلاده الرابع ويتمنون له السعادة الدائمة .

■ اطفات الطفلة رغد باسل محمود الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد

شيء من الصـــراحة !

املي وانا اكتب كلمتي هذه ثلاث قناني من مشروب (البيبي كولا) الغازي .. وهي مليئة ومحكمة الغلق باغطية سليمة .. في الاولى قطعة معدنية صغيرة . وفي الثانية كمية من الورق الممزق ! . والقنينتان محفوظتان لدينا منذ عدة اشهر بعد ان تسلمناها من مواطنين جاءا بهما الينا . ولم نشر اليهما يومئذ حرصا منا على سمعة الشركة الوطنية المنتجة لهذا المشروب ـ شركة بغداد للمشروبات الغازية ـ قطاع مختلط ـ ومراعاة لظروفها الصعبة وهي تستانف الانتاج بعد توقف وتحت وطأة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا الصامد .

حيث لم يكن مستغربا تعرض انتاجها في مثل هذه الظروف لبعض حالات الخلل لاسيما في مجال السيطرة النوعية المعتمدة على اجهزة الرقابة والفحص الالكترونية التي لا تسلم من العطل وعدم الدقة جراء ضعف الصيانة .. او انقطاع قطع الغيار بسبب الظروف ايضا .

اما القنينة الثالثة التي تسلمناها بتاريخ ١٩٩١/١١/٦ من المواطن حازم محمد محمود القيسي المهندس الزراعي في شركة التجهيزات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والري . والذي اكد لنا انها كانت ضمن ثاني صندوقين من المشروب المذكور اشتراهما لتوه من مكتب البيع المباشر العائد للشركة المعنية في حي الشعب .. فقد كانت تحتوي على حشرة (صرصر احمر) ميت داخل القنينة (متخمة !) بالمشروب المنعش ! .

وبعد الاعتذار للمواطن القارىء عما سيبداه له من تقزز نفسي ! . لابد لنا من مصارحة الشركة ـ مع احترامنا للقائمين على ادارتها ـ بان الحرص على استئناف تشغيل معاملها .. وزيادة انتاجها .. وحتى اوربحها لايسوغ باي حال تجاوز اهمية صحة المواطنين بتجاهل استمرار ظهور الشوائب في هذا الانتاج . حتى ولو كان في نطاق محدود .. وفي حالات نادرة . لاسيما اذا كانت هذه الشوائب من النوع المكتشف في القنينة الثالثة .

ولنا التمسنا لها العذر عن (تحلية) انتاجها بمادة السكرين التي اكدت الجهات الصحية المختصة اضرارها على صحة الاطفال ـ وهم الاكثر شغفا بهذا المشروب ـ فضلا عن النساء الحوامل .. والامهات المرضعات .. ومرضى (الفينول كيتون يوريا) من كونها ـ الشركة ـ قد نبهت الى ذلك فمن اين نلتمس لها من (تلويث) هذا الانتاج بالشوائب التي يكتشفها المواطنون فيه احيانا .. وبطريق المصادفة . والتي قد تكون النماذج الثلاثة انفة الذكر اقلها ضررا .. وخطرا ! . لان هناك شوائب قابلة للذوبان في المشروب ! . او محجوبة عن النظر بلونه الغامق قد تكون الاكثر ضررا .. والاشد خطرا ـ والله اعلم ! □

■ يحيى الدباغ

دعوة لتطهير المجتمع من مرض اسمه الاشاعة

الاشاعة هذه الكلمة العجيبة التي تتارجح بين الكذب والحقيقة . بين القوة والضعف بين الاهتمام والاهمال .

لقد كتب الكثير الكثير عن ماهية الاشاعة وتناول موضوعها العديد من علماء النفس والاجتماع وعلماء السياسة والاقتصاد كل من وجهة نظره ولكنها بقيت عند معظمنا مجرد اسم لا نعرف كيف نتعامل معه . فاذا اهملناه نخاف ان يكون حقيقة يجب ان نحتاط لها خيرا او شرا واذا ما اخذناها على محمل الجد نخشى ان تكون مجرد كذبة تهدف الى التسلية او خلق البلبلة فنكون من ضحايا هذه الكذبة .

كل ذلك خطر ببالي وانا ابدا الكتابة عن موضوع اليوم وكان لي ان اتجه صوب اصحاب الخبرة العلمية في هذا المجال لاجد عندهم مايشبع فضولي . وفضولك عزيزي القارىء .

وكانت اولى وجهتي الدكتورة حميدة سميسم استاذة مادة الاشاعة والحرب النفسية في قسم الاعلام بكلية الاداب . وعندما اصبحت في اروقة الكلية التي تخرجت فيها تذكرت الاشاعات التي كانت تحتل الاهتمامات الكبيرة في عالمنا الصغير وكلها تدور حول الامتحانات والدرجات .. فما ان يحين موعد الامتحانات الفصلية او النهائية حتى تبدا الاشاعات تتطاير مثل فقاعات الصابون .. (لقد تاجل امتحان ال ..) (الدكتور فلان قرر منح جميع الطلاب زيادة في الدرجات) (الاستاذ الفلاني قال ان الاسئلة ستكون صعبة جدا ... الخ) وقطعت على الدكتورة حميدة سميسم الاسترسال في هذه الذكريات عندما القت علي التحية وجلست الى مكتبها وعندما عرفت ما انا قادمة من اجله صمتت برهة وقالت من اين تريدين ان نبدا ؟ فسالت .. كيف تتولد الاشاعة ؟ .. فاجابت : ـ

ـ تتولد الاشاعة وتترعرع في حالات القلق والبلبلة والكوارث وتكون بمثابة متنفس لما يعانيه الشعب في الاوقات الحرجة . اذ انها تعبر عن الرغبات غير المعلنة والاماني غير المشروعة والحاجات التي لا تتحقق في الواقع او التي نامل ان تتحقق في الواقع .

ومن المعروف ان الشائعات تتولد من نقص الاخبار وعدم تفسيرها وغموضها وهناك قاعدة مهمة تقول الشائعات هي عبارة عن حاصل ضرب الغموض في الاهمية .

■ اذن دكتورة ما هي الاشاعة ؟

ـ الشائعة من الممكن ان تكون خبرا مبالغا فيه او تكون خبرا لا اساس له من الصحة او خبرا يحمل جزءا قليلا من الصحة او يحمل الكثير من الصحة ويتنابه الناس والاشاعة تحمل في معانيها حالات مثل دوافع نفسية اذ ليس كل الاشاعات ممكن ان تكون عدوانية .

ولكنها قد تعبر عن شيء تريد لفت النظر له لتحقيق اغراض فنية .

وقد تتولد الشائعات من النكتة وهذا النوع من الشائعات سريع الانتشار بما تحمله النكتة من مذاق خاص جميل وسرعة في التناول والترديد .

■ ما الوسط المناسب لنمو الشائعات ؟

ـ تنمو الشائعات في كل الاوساط الاجتماعية وتاخذ خصوصيتها من الوسط الذي تعيش فيه .

وهناك من يقول ان الشخص القليل الثقافة يكون عرضة لتقبل الشائعات وتداولها اكثر من المثقف الذي يستطيع التمحيص والاخذ والرد .

■ ومن هم اولئك الذين نسميهم (صانعي الاشاعة) ؟

ـ صانعو الاشاعة وناقلوها هم دائما يحسنون النكتة وطريقة القائها وهم من الناس المحبوبين او قد تكون من الناس الذين يشعرون بالعقد النفسية وبواسطة هذه الشائعات يعملون على كسب ود اصدقائهم . او اعطاء الاهمية لانفسهم بواسطة معرفتهم بشيء لايعرفه غيرهم .

■ عند هذا الحد انتهى الحديث مع الدكتورة حميدة سميسم وكان لنا ان نسال احد زملاء المهنة عن دور الصحافة في التصدي للاشاعة فاجابنا الزميل (فرات الجواهري) احد كتاب الشؤون السياسية في جريدتنا حيث قال :

ـ المفترض في الصحفي ان يكون على مستوى من الوعي السياسي والاجتماعي اعلى من كثير من شرائح المجتمع .

ولايفترض في الصحفي ان يتخذ موقف التفرج او عدم الاكتراث من احداث تدور حوله وفي داخل وطنه .

على هذا الاساس يشغل بالنا في الاونة الراهنة هاجس داخلي يتعلق بالحرب النفسية العدوانية ضد بلادنا ومن معارك هذه الحرب معركة الشائعات .

وتجنيد الصحفي في هذه المعركة يتطلب تدريبا ذاتيا على رصد الشائعات المغرضة والمتعمدة او حتى التي تنبثق من اوساط جاهلة ومضللة . وبعد عملية الرصد هذه ياتي الواجب المباشر للصحفي في ان يبدد ويفند ويكتب ويسفه هذه الشائعات لا بالخطاب المباشر بل بتحري الواقعة المحددة اقتصاديا او سياسيا التي تجعل من الشائعة اما لغوا فارغا واما فعلا معاديا احيط بالخيبة .

ان الرد المباشر يعتبر اسهاما في ترويج الشائعة . لذا فان انسب ممارسة مهنية هادفة في معركة الشائعات هو نشر الاخبار المضادة لتلك الشائعات على نحو غير مباشر .

■ هذا ما قاله زميلنا الجواهري .. فما راي شرائح مختلفة من اوساط مختلفة في مجتمعنا عن الاشاعة .

بعض المهتمين بمتابعة اخبار الوسط الفني قالوا لي ان هنالك فنانا عراقيا مولعا بنشر الاشاعات عن نفسه وحتى السيء منها من اجل ان تحوم حوله الاضواء . وهو في ذلك مخطيء لانها ستكون شهرة غير مستحبة .

■ في السوق العربي حيث النشاط التجاري على اشده تقفز الشائعات على عدد الدقائق .. احد التجار تحدث عن هذه الحالة قائلا : .. هذا ما يفعله البعض من ضعاف النفوس حتى يرفعوا الاسعار بما يحلو لهم لتحقيق كسب وفير وباسرع وقت .. ونحن نعرف جيدا ان الموظفين وجميع اصحاب الدخل المحدود هم الضحية الرئيسية لهذه الاشاعات .

■ اما الوسط الرياضي فان شائعاته غالبا ما تكون خفيفة وغير مؤثرة وكلها تدور عن اللاعبين وعلاقاتهم مع الاندية والمدربين وحدثني الزميل هادي عبدالله من القسم الرياضي في جريدتنا :

نحن نسمع بين لونة واخرى عن مشاكل في اروقة الاندية الكبيرة وعندما نبحث في الامر نجد ان مصدر تلك الاخبار مدرجات ملعب الشعب .. لان الجمهور غالبا مايطلق الاقاويل ربما على شكل مزحة صغيرة ليتحول الامر بالتالي الى حكاية طويلة عريضة لا اساس لها

احد الزملاء في القسم الرياضي قال لي ان اكبر اشاعة يتذكرها هي التي تقول ان زوجة الاستاذ مؤيد البدري هي اخت لاعبنا الدولي السابق حسين سعيد وعلى هذا الاساس فهو يمتدحه كثيرا

ولكن الحقيقة لاتمت الى ذلك بصلة لان البدري متزوج من سيدة لاتربطها صلة قربى ولاصداقة بحسين سعيد ولكن تفسير الامر ان نجم حسين سعيد بدا يسطع في عالم الرياضة وهذا ما سبب عدم رضا من عشاق فن لاعبنا الدولي السابق فلاح حسن فاطلقوا هذه الاشاعة حتى يقللوا من اهميه مدح البدري لحسين سعيد .

■ بقي ان نقول ان الشائعات اقة المجتمعات تاتي على الاخضر واليابس وقد تحطم بيوتا واسرا وقد تقضي على سمعة فتاة تداولتها الاقاويل بالسوء .

الشائعات خطر داهم لا ينتعش الا في المجتمعات ذات العقول المتدنية القدرات التي لاتستطيع ان تميز بين الزيف والحقيقة لعدم وجود الثقافة والوعي والادراك باي متغيرات تجتاح المجتمع سواء كانت متغيرات اجتماعية او اخلاقية او حتى سياسية ويبقى دور الفرد هو التصدي لهذه الاشياء بالعقل الواعي والنضج والخبرة التي تزن الامور وتضعها في نصابها الصحيح □

■ امل ضياء

سوق الشورجة بؤرة الاشاعات

فرات الجواهري

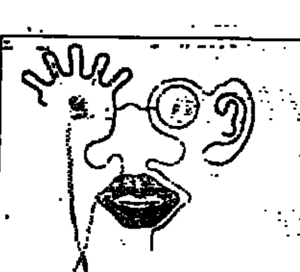


حميدة سميسم



مؤيد البدري





اكتشـــاف بحيـــرة !!

لم تكتشفها امانة العاصمة سابقا ولا امانة بغداد حاليا . بل اكتشفتها بنفسي . عندما هم احدهم ان يستنجد بي لادله على جريدة الجمهورية . وقبل ان ارشده سالته عما يريد من الجريدة . قال : اريد ان اشكو امانة بغداد التي نسيت محلة ٣٣٨ ومحلة ٣٣٢ . حي الربيع . السبع بكار . فراح سواق (التنكرات) يستغلون اهل المنطقة والمناطق الاخرى باسعار عالية لسحب المياه الثقيلة ومياه الامطار .

والادهى من ذلك انه صحبني لارى الاكتشاف الكبير في محلة ٣٣٨ زقاق ١٣ بحيرة طويلة عريضة . اسماكها اكياس النايلون المملوءة بالنفايات ونوارسها الذباب الكثير الذي يحجب نور الشمس يدخل البيوت من كل باب وشباك وتتصاعد روائح نتنة لاطاقة للسكان بتحملها . قلت له وصلت . سوف نكتب عنها صفحة شؤون الناس لتدعو الجهة المعنية في امانة بغداد لمعالجة حال المنطقة قبل ان يستفحل امر البحيرة وتنتشر الاوبئة والامراض □

■ صاحب كمر

ســوق ذي قــار المركــزي بيـــن الاتهـــام والدفـــاع

اكد عدد من حملة دفاتر الاسواق المركزية خلال لقائهم مع مراسل (شؤون الناس) في محافظة ذي قار ان عمل السوق المركزي في المحافظة يتضمن الكثير من المفارقات فبعد ان ابدع السوق مرارا في احتواء حصصهم عن طريق التلاعب في توقيتات التوزيع التي لايعلم بها سوى الدلالين والدلالات فضلا عن افضلية ملاك الدائرة في الاستحواذ على كل ماندر في السوق بالاضافة الى مسالة الرابضون في السوق المركزي من افراد اللجان الاقتصادية اذ يقوم بعضهم بتسريب المواد الى معارفهم .

واكد المواطن عبدالله نجم عدم استلامه لاي شيء من [illegible] حيث قال نقوم بالتسجيل في الدفتر على مادة معينة ومن ثم نشطب هذه [illegible] وغيرها من المواد الاخرى لنفاذها حال وصول دور الاستلام لنا .

واكد ذلك المواطن جاسم حسين الذي ظهر من [illegible] انه لم يستلم سوى سروال واحد وكلوص واحد من [illegible]

المواطنة [illegible] في عملية [illegible] .

وقال المواطن باسم هلال كلما اسافر الى السوق لا احصل على شيء وعندما نقف بالطابور بانتظار دورنا نفاجا بخبر نفاذ المادة واضافت قوله هذا المواطنة ابتسام جواد كاظم اما المواطن رضا حنيه فقال من جانبه عندما سمعنا خبر بدء الحجوزات حول اطارات السيارات جئنا الى السوق لهذا الهدف وحال وصولنا فوجئنا بان فترة الحجوزات قد انتهت .

المواطن محمد عبدابراهيم قال انه رغم [illegible] من قبل المحافظة بموجب كتاب رسمي حول تجهيزه بمواد بيته كتعويض عن بيته في حي الشروخ قد احترق بالكامل نتيجة اعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة الا انه لم يستلم شيئا .

وقال المواطنون عنجد كريم ومصرية زاير [illegible] مواد [illegible] جدا .

المواطن عبدالحسين عجيل اقترح تبديل موظفي السوق [illegible] تلاعبهم بالمواد ووجود عملاء خاصين لهم .

(شؤون الناس) [illegible] ملاحظات [illegible] مع المسؤولين في السوق .

السيد سعد هاتف مدير فرع الشركة العامة للاسواق المركزية في المحافظة [illegible] لمراسلنا ان المواد التي تطرح توزع على مدى ايام الاسبوع [illegible] على منتسبي مختلف الوزارات وان تسرب توقيتات التوزيع يتم عن طريق [illegible] انفسهم مع العلم ان الكميات التي تطرح من المواد لاتكفي [illegible] نتيجة الحصار الاقتصادي وان توزيعها يتم بشكل متنوع [illegible] بعض الوزارات في الاوقات غير المحددة لهم قال مدير الفرع نحن ملتزمون بنظام [illegible] ولكن مع ذلك فان البعض يستغلون عملية الازدحام في الدخول ويحدث تسرب [illegible] الافراد في غير الاوقات المحددة لوزاراتهم ومنذ يوم ٢٩/٩ تم تنظيم عملية الدخول الى السوق بشكل اكثر من السابق عن طريق السيطرة على البوابة الرئيسية للدخول وجعل الدخول من خلالها فردا بعد اخر وبذلك انحصرت عملية تسرب منتسبي بعض الوزارات .

السيد خيون عجمي مدير السوق اكد من جانبه ان موظفي الرقابة التجارية يتبضعون مثل غيرهم في الاوقات المحددة لهم وعن التجهيز لذوي المحسوبية (الواسطة) افاد مدير السوق ان التجهيز يتم وفق [illegible] الدفتر وفي الايام المحددة لمنتسبي كل وزارة ولافرق بين فرد واخر وفي هذه الاثناء [illegible] مدير فرع شركة الاسواق في المحافظة على مذكرة تبين امر المحافظة بتاريخ ٢٩/٨ بحصر عملية التوزيع للمسؤولين في الاوقات المحددة لهم وحسب وزاراتهم .

اضاف مدير السوق ان كمية الاطارات التي وصلت غطت عدد الذين قدموا حجوزاتهم عليها وفق سنويات سياراتهم مع اعطاء افضلية للسنويات الاصيلة وتاخير العمل بسنويات بدل التالف لحين اكمال تجهيز اصحاب السنويات الاصلية وان فترة الحجوزات استمرت اسبوعا كاملا وعن علاقة الدلالين والدلالات بموظفي السوق واستغلال وظائفهم لتهريب المواد الى هؤلاء .

قال مدير فرع الاسواق ان هذا يعود الى وعي المواطن وان مراقبة الدلالين والدلالات من اختصاص الشعبة الاقتصادية وان الكثير من المواطنين عندما يحصلون على حصصهم يذهبون لبيعها على الدلالات وان موظفي السوق يتم تجهيزهم في اليوم المخصص لهم وبعد انتهاء عملهم من توزيع الحصص والمواد على المواطنين □

■ عبدالحليم صالح

اخبـــار النـــاس

■ تقرر في جامعة بغداد ترقية الانسة رفاه جاسم السامرائي من مرتبة مدرس مساعد الى مرتبة مدرس .

■ حصل السيد محمود جاسم محمود على شهادة (الماجستير) من كلية الاداب بجامعة البصرة عن رسالته المعنونة (واقع النقل النهري في العراق وافاقه المستقبلية) □

زيارة الى العيادات الطبية في نينوى

لم تكن وقفة اطبائنا وعطاءاتهم بعيدة عن سلفهم الصالح من الاطباء امثال الرازي وابن سينا والزهراوي وابن الهيثم وعشرات غيرهم الذين ضربوا اروع الامثلة في العطاء السخي ونكران الذات وحب الخير للجميع .. ولكي لا نطيل عليكم ناخذكم معنا اليوم في ضيافة العيادة الطبية الخيرية في جامع ذي النورين بمحافظة نينوى هذه البذرة الطيبة التي اثمرت عيادتين اخريين احداهما في جامع الزهراء والثانية في جامع صدام بقضاء تلعفر .

الدكتور محمد فوزي طبو رئيس اللجنة المشرفة على العيادات الطبية الخيرية في المحافظة تحدث عن هذه التجربة الانسانية الرائدة التي جاءت كما يقول وليدة الظروف الصعبة التي مر بها عراقنا العزيز خلال العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي وبدات فكرة قيام هذه العيادة من خلال حوار جرى بين بعض الاطباء والعاملين في جامع ذي النورين بالموصل عندما كان المواطنون يعانون صعوبة التنقل من منطقة الى اخرى اضافة الى الحصار الاقتصادي .. كل هذا شجع العاملين في الجامع ونقابة الاطباء فرع نينوى على اتخاذ قرار فتح العيادة الطبية الخيرية في احدى غرف الجامع بتاريخ ٩ اذار من العام الحالي ثم تلاها افتتاح العيادتين الاخريين احداهما في ٢٩ نيسان والثانية في ١٢ تموز من العام الحالي .

وعن كيفية العمل في العيادات قال الدكتور محمد فوزي :

تستقبل العيادات المرضى الفقراء وذوي الدخل المحدود وتقدم الدواء لهم مجانا ويكون تواجد الاطباء فيها يوميا بمعدل طبيب واحد مابين صلاتي العصر والمغرب .. وان الكثيرين من اطباء نينوى يحرصون على العمل في العيادات الخيرية فيما تطوع اخرون لمعالجة المرضى المحالين من العيادات الخيرية مجانا في العيادات الخاصة وبشكل خاص الحالات التي تستوجب اجراء فحوصات مختبرية او شعاعية او لاجراء عملية جراحية .

واشار رئيس اللجنة المشرفة على العيادات الخيرية :

مراجعات ينتظرن دورهن

ان دعم هذه العيادات ماديا يتم من قبل الموسورين من ابناء المنطقة وذلك لشراء الادوية والمستلزمات الطبية الاخرى بالاضافة الى ذلك الاتفاق مع بعض اصحاب الصيدليات القريبة من العيادات لصرف وصفات المرضى مجانا ويتم تغطية اثمانها من مالية العيادات مشيرا الى ان بعض الصيادلة تبرع باثمان الادوية المصروفة والاخر وضع خصما معينا على اسعارها . وعن المواقف الانسانية يقول : كثير من المواطنين قدموا مساعدات مالية وادوية للعيادات فيما قام احد المواطنين بالتبرع بداره كعيادة خيرية مجانا واخر تبرع بارضه لانشاء عيادة عليها مستقبلا .

وذكر الدكتور محمد فوزي ان الخطة المستقبلية تتضمن افتتاح عيادات جديدة خاصة في المناطق الشعبية كمناطق حي الكرامة والقرنجيل بعد توفير مستلزماتها □

■ نينوى / اياد طلب سعدالله

ورشـــة تربويـــة

تبدا اليوم في كلية التربية /وحدة تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي الورشة التربوية الموسومة (ستراتيجيات التدريس وتقنياته) وتستمر لمدة يومين □

بـالرفـاء والبنيـن

■ وسط زغاريد الاهل تمت خطوبة المهندس رعد سلمان الحمامي على المهندسة لميس جعفر زلزلة . عقبى الزفاف

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد مرتضى حيدر منصور على السيدة نزيهة زباه . بالرفاء والبنين .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد حافظ العادلي على الانسة ازهار العادلي . عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للسيد حميد عبدحسن والسيدة امل مهدي معين لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بالهناء .

■ رزق السيد خالد حمد المشهداني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه محمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ الاهل في محافظة ميسان يهنئون السيد قيس محمد الشرع والانسة ليلى رشك لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف .

■ وسط زغاريد الاهل تم عقد قران السيد غسان كريم الربيعي على الانسة وسن رشيد النعيمي . عقبى الزفاف □

محاضـرة

محاضرة هذا الاربعاء (اليوم) في مركز البحوث النفسية في جامعة بغداد/الجادرية ستكون بعنوان (الباراسيكولوجي ونظام الكون) يلقيها الدكتور رعد لفته الشلوي . في الساعة العاشرة صباحا على قاعة الاجتماعات في كلية التربية للبنات للعلم محاضرات هذا القسم دورية وكل اربعاء □

حتى لو [illegible]

مواعيد زيارة متحف محافظة ديالى هي نفس مواعيد الدوام الرسمي لدوائر الدولة . وهذا يعني حرمان محبي الاثار من موظفي الدولة من زيارته . لذا حبذا لو يتم تغيير مواعيد دوامه كان تصبح من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الخامسة مساء او تغيير يوم عطلته □

■ اديب ابو نوار

الشيوخ هم رواد الحياة

الحياة عمل . فلاحياة بغير عمل . ولاعمل بغير حياة . ان الذي يعمل والذي لايحس بالملل في عمله لايشعر بالشيخوخة ابداً . اما اولئك الذين يشكون من رتابة الحياة والياتها . فقد تناسوا ان الشمس تشرق بعد غروب والنور ياتي بعد الظلام .

نحن نعمل ونكدح حتى إذا مااقتربنا من سن التقاعد . او اقترب بنا . جلسنا ننتظره . وبعض من الناس من لايحب ان يحال على التقاعد ويشعر ان التقاعد هو نهاية الحياة وبداية الموت .

إن كابة التقاعد ظاهرة يعاني منها هؤلاء الذين ظلوا يعملون طيلة حياتهم في وظيفة ما . ثم يجبرون على تركها ويحالون على التقاعد ففي بعض الاحيان يعاني هؤلاء الناس من فراغ معنوي ويسيطر عليهم احساس بعدم جدوى وجودهم . وفي نفس الوقت يفقد المجتمع خبرات ثمينة ومعرفة قيمة ..

هنا يطرح التساؤل لماذا لاتبدا حياة جديدة بعد التقاعد .. لماذا الركون للكسل والنوم والاستسلام للمرض ؟! .

في بعض الدول . تقدم للمحالين على التقاعد وظائف او اشغال تتناسب مع قدراتهم وتفيد المجتمع في نفس الوقت . ذلك ان الجسم قد يصاب بالوهن وقد يحس الانسان بالضعف لكن ذهنه يبقى مع ذلك متقداً وتبقى ذاكرته قوية قادرة على استيعاب كل ماهو جديد حتى وان تجاوز السبعين وربما الثمانين .

إن المجتمع الذي يعيش فيه الانسان يجب ان يخلق الظروف الضرورية لحماية مستقبل الشيوخ لاسيما الذين لم تفقد اجسامهم قواها الحيوية .

ومن المؤسف حقاً ان تهمل هذه الطاقة الهائلة فنتركها بين جدران سجنها المظلم حيث يعلوها الصدا وتهرم وتموت □

■ عدنان عبدالرحيم

الجمهورية والناس

جسر عائم .. او عبارة

المواطن في قرية الصيافية الاولى التابعة لناحية الرشيد بمحافظة بابل يواجهون بالوقت الحاضر صعوبات جمة في عبور نهر دجلة للوصول الى مركز قضاء المدائن المقابل لقريتهم على النهر . بعد عطل المعبر الذي كان ينقلهم مع سياراتهم بين جهتي النهر . واقتصار العبور على الاشخاص فقط بالزورق الصغير المستخدم لهذا الغرض والعائد لاحد اهالي القرية .

المتهم ـ المواطن ابراهيم احمد رغيف الشمري ـ تطرق الى هذه الصعوبات في رسالة بعث بها الينا ثم اضاف : تزامنا مع حملة اعمار العراق العظيم . حيث قامت الفرق الفنية المتخصصة . وبخبرات عراقية بحتة بنصب عشرات الجسور في مختلف مناطق القطر . فانني اقترح اقامة جسر عائم يربط قضاء المدائن بقرية الصيافية الاولى والقرى المجاورة لها على نهر دجلة . نظرا لما سيكون لهذا الجسر من اهمية في خدمة المواطنين ضمن هذه المنطقة التي تمتد بين جسر صدام الكبير في بغداد وجسر الصويرة وهي خالية من اية وسيلة حديثة للعبور .

اما اذا تعذر ذلك في الوقت الحاضر فلا اقل من توفير عبارة مناسبة لتؤدي هذه الخدمة المهمة لمواطني المنطقة ولحين تهيؤ الظروف والامكانات لاقامة الجسر .

طريق وعر

● يقول المواطن نصر عبد علوان من قرية سرلجق في محافظة ديالى ان المواطنين في القرية المذكورة يعانون منذ سنوات طويلة من وعورة طريق قريتهم . وهم على امتداد تلك السنوات التي ازيدت ـ كما يقول ـ على العشرين سنة لم يكفوا عن الشكوى ولم ينقطعوا عن مراجعة الجهات المختصة في المحافظة لتعديل وتبليط هذا الطريق . فكان الجواب الذي يسمعونه واحداً لايتغير . لم يرد الطريق المذكور ضمن اسبقيات الطرق الريفية لهذا العام . وعليه المواطن يتساءل ـ متى اذن سيرد هذا الطريق ضمن الاسبقيات وقد انتظرنا ذلك عشرين عاما ؟!

ردود خاصة

■ المواطن رائد شبيب من بعقوبة .

ـ لا موجب لنشر صورة شكواك مادمت قد وجهتها بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها .

■ المواطنة ليمان اسماعيل من بغداد .

ـ لا داعي لذلك . فالمسالة تتطلب شيئا من الصبر والانتظار .

■ المواطن [illegible] عيسى من الثورة / الميكانيك .

ـ اذا كان في عدم قبول شكواك ما يخالف القانون او التعليمات فان بامكانه ان يعترض عليه لدى المرجع المختص ولكن بالطريق الاصولي وليس بطريق النشر □

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

بعد ان غاب موسماً كاملا .. عبدالامير ناجي يعود الى الاضواء
الفرصة للاعب الافضل .. واتطلع الى المستوى الاحسن دائما

رغم ان لاعب الزوراء عبدالامير ناجي قد حمل شارة رئيس فريق الكرة في النادي ثلاثة مواسم الا انه كان من ابرز الغائبين عن مباريات الفريق في الموسم الماضي .. حتى كاد ينسى الكثيرون هذا اللاعب الذي بدأ مع الزوراء ولعب الى جانب نجومه الكبار .. فلاح حسن وعادل خضير وابراهيم علي وغيرهم .

وقبل ان يطوي النسيان اسم عبدالامير ناجي اطلقه المدرب الجديد للنادي السيد عمو بابا ثانية في سماء اللعبة ..

وقد تكون ظروف الفريق هذا الموسم هي التي اعادت عبدالامير ناجي الى تشكيلة الزوراء ولكن الذي لا جدال فيه انه قدم مستوى جيدا طيلة الادوار الستة الماضية من دوري الكرة وكانه يتحدى اولئك الذين راهنوا على نضوب طاقاته وخمود جذوة اندفاعه ..

فهل حقق عبدالامير حتى الان شيئا مما تمنى ؟ وهل يعتقد ان الحظ قد ابتسم له مرة اخرى وقبل فوات الاوان ؟

ذلك بعض ما تحدثنا به مع عبدالامير ناجي لاعب الزوراء العائد الى الاضواء ..

شكراً للظروف !

لماذا طالت غيبتك عن تشكيلة الفريق في الموسم الماضي ؟

- لقد كنت مستغربا ابعادي عن المشاركة في اكثر مباريات الموسم الماضي فقد كنت موهلا تماما لتمثيل الفريق الا ان للمدرب السابق - كما اعتقد - وجهة نظر خاصة اذ كان يرى ان اكثر من لاعب متميز يلعب في المنطقة التي رسمها لي في تفكيره ..

ومن هم هؤلاء ؟

- راضي شنيشل وسلام هاشم وعلي هادي .

وجاءت الظروف المواتية حين طار راضي الى الجوية وابعدت الاصابة علي هادي .. ام لك راي اخر ؟

- (يضحك) اشكر الظروف .. ولكن رغم ذلك فان المستوى الذي قدمته هو الذي امتع المدرب وكانت له الكلمة الفصل في احتلال المركز الذي وضعني فيه السيد عمو بابا .

ولكن عمو بابا لم يتابع علي هادي كثيراً .. فهل تعتقد انه سيغير رايه بعد ان يتماثل علي للشفاء ؟

- علي هادي يتمتع بمستوى جيد والمدرب يتابع الجميع اثناء الوحدات التدريبية واذا ما عاد علي الى مركزه فاعتقد انني قادر على العطاء في خط الوسط .. وفي كل الاحوال فكلمة المدرب ستكون هي الفاصلة في هذا الموضوع لانه يصدرها بناء على مستوى اداء اللاعبين .

بين جيلين

لعبت مع الزوراء منذ عام ١٩٨١ .. كيف تقارن بين الامس واليوم ؟

- لا شك انني من المحظوظين في نادي الزوراء اذ لعبت الى جانب نجوم النادي الكبار وقد كنت - يومها - واحداً من مجموعة الشباب التي لم تتمكن في مطلع الثمانينيات من شغل الفراغ الكبير الذي تركه رحيل اولئك النجوم الا اننا تمكنا من ذلك بعد ان نضجت تجاربنا فاستطعنا ان نحقق للزوراء اكثر من بطولة .. اما الزوراء اليوم فهو امتداد للامس اذ مازال الفريق يعتمد العناصر الشابة في تشكيلته فضلا عن النجوم ذوي الخبرة .

في الدور السادس .... مرة اخرى سجلت هدفاً في مرمى الميناء ؟

- يبدو انني متعاقد مع شباك مرمى الميناء لان هدف الدور الماضي هو السابع عبر مسيرتي في الدوري في مرمى الميناء الفريق الذي له في نفسي مكانة خاصة .

لعلك تتذكر ملازمتك الدائمة لنجم الميناء هادي احمد يوم كان لاعبا ؟

- تماما .. فقد كان واجبي في مباريات الزوراء امام الميناء في المواسم الماضية هو ان اكون ظلا لهادي احمد فلا ينقل خطوة حتى اتبعه بمثلها مما كان يثير اعصابه احيانا الا انني كنت اغادر الملعب بعد المباراة فرحا لانني نفذت واجبي بدقة .

الانتظار الطويل !

رغم انك حملت شارة رئاسة فريق الزوراء لاكثر من موسم الا انك لم تدع الى المنتخب الوطني ؟

- اكثر من سبب وراء عدم وصول الدعوة حتى الان رغم انني كنت من مستحقيها .. اذ كنت واحدا من فريق الشباب الذي اشرف عليه المدرب السيد (انا) ذلك الفريق الذي دعي - فيما بعد - اكثر لاعبيه الى المنتخب الوطني مثل شاكر محمود واحمد راضي ورحيم حميد ووميض منير وكريم هادي واخرين الا انني عوقبت بالحرمان لمدة سنة لاسباب مبالغ فيها كثيرا فطاردتني لعنة تلك العقوبة .. اما في الاعوام اللاحقة فقد ظهر لاعبون متميزون في مركزي وكلما تجري عملية الاختيار فان المنافسة تكون كبيرة وللمدربين مذاهب فيما يختارون !

دفاعنا جيد

راي يقول .. ان اضعف خطوط الزوراء هو خط دفاعه ؟

- لا اتفق مع هذا الراي فالامر يتعلق بعدم تنفيذ جميع لاعبي خط الوسط لواجباتهم الدفاعية مما يجعل الضغط على المدافعين كبيراً جدا ..

هل بلغت المستوى المطلوب وانت تلعب في خط الدفاع ؟

- اعتقد ان المباريات المقبلة سوف تساعدني على التاقلم اكثر مع مركزي الجديد - مدافع وسط - مما سيزيد من عطائي في الملعب الى الحد الذي يرضي طموحي الكبير وهو ان يكون ادائي في القمة دائماً .

■ هادي عبدالله



عبدالامير يحاول ابعاد الكرة من امام لاعب النفط

عبد الامير ناجي

باختصار

عبدالامير ناجي - ٢٨ سنة - متزوج

□ بكالوريوس تربية رياضية

□ بدأت لاعبا في منطقة الشعلة ثم في نادي الكاظمية فمنتخب تربية بغداد الكرخ باشراف السيد داود العزاوي

□ لعبت في شباب الزوراء موسمي ٧٩ و ٨٠ باشراف السيد رشيد راضي

□ مثلت الفريق الاول امام نادي الطلبة عام ١٩٨١ وكانت تلك مباراتي الاولى في الدوري الكبار وقد لعبت فيها تسعين الدقيقة .

□ المدربون انور جسام وعلي كاظم وفلاح حسن ابرز من اشرف على تدريبي

□ اعتقد ان المنافسة على بطولة الدوري ستنحصر بين اندية الزوراء والقوة الجوية والشرطة □

اخبار

فريق السلط بكرة اليد يصل اليوم

من المؤمل ان يصل بغداد هذا اليوم وفد فريق نادي السلط الاردني بكرة اليد الذي يزور العراق بدعوة من نادي الطلبة الرياضي ردا على الزيارة التي اجراها الاخير الى الاردن الشقيق اواخر الشهر الماضي .

وسيعقد اجتماع فني بين مسؤولي اللعبة في الناديين لتحديد مواعيد المباريات والفرق التي سيقابلها الفريق الشقيق الذي يحمل لقب بطولة دوري الاردن □

الزوراء يدعو الملاكمين

يدعو نادي الزوراء الراغبين بالانضمام لفريق النادي بالملاكمة من مواليد (٧٥-١٩٨٠) الحضور الى مقر النادي في الساعة الثالثة من عصر كل يوم .

ويشرف على تدريب الفريق السيد سعيد عبدالحسن □

بطولة العراق بالملاكمة للمتقدمين

ينظم الاتحاد العراقي للملاكمة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بطولة العراق للمتقدمين باللعبة وتستمر اربعة ايام .

.. وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة وجهت الى كافة الاندية وفروع الاتحاد في المحافظات للمشاركة في منافسات البطولة □



لقطة من نزالات الملاكمة

١٠ مباريات في تصفيات اوربا .. اليوم

توزع اربع بطاقات (المجموعات ٢ و ٣ و ٤ و ٧) في نهاية المباريات العشر التي تقام اليوم في ست مجموعات في اطار تصفيات بطولة اوربا ١٩٩٢ بكرة القدم .

وسبق لفرنسا ان انتزعت احدى البطاقات الثمان في النهائيات عندما ضمنت الفوز ببطولة المجموعة الاولى . ومنحت السويد بطاقة اخرى لانها تستضيف النهائيات من (١٠-٢٦) حزيران ١٩٩٢ .

ويبقى ان المنافسة على البطاقتين الاخيرتين في المجموعتين الخامسة (ويلز والمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ) والسادسة (هولندا والبرتغال واليونان وفنلندا ومالطا) ستبقى مفتوحة ربما الى اواخر الشهر المقبل .

والمباريات العشر التي تشهدها اوربا اليوم هي اسبانيا مع تشيكوسلفاكيا في المجموعة الاولى واسكتلندا مع سان مارينو ورومانيا مع سويسرا في المجموعة الثانية والاتحاد السوفيتي مع قبرص وايطاليا مع النروج في المجموعة الثالثة والنمسا مع يوغسلافيا والدانمارك مع ايرلندا الشمالية في المجموعة الرابعة وويلز مع لوكسمبورغ في المجموعة الخامسة وانكلترا مع بولندا وتركيا مع جمهورية ايرلندا في المجموعة السابعة □

اليوم بطولة اندية العراق بالرماية الاولمبية

تبدأ صباح اليوم منافسات بطولة اندية العراق للدرجة الاولى بالرماية التي تشمل على مسابقتي البندقية الهوائية لمسافة (١٠) امتار والبندقية الحرة لمسافة (٥٠) مترا . بواقع (٦٠) اطلاقة لكل فعالية .

وقال السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد ان الاجتماع الفني لممثلي الاندية المشاركة وهي القوة الجوية والطلبة والشرطة واربيل والنجف يعقد في ميدان خولة بنت الازور حيث ستقام البطولة . وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم .

واضاف انه من جهة اخرى سيقيم الاتحاد بطولة مفتوحة بالاسلحة الهوائية لمن هم في اعمار (١٤) ولغاية (٢١) سنة في ميدان خولة بنت الازور خلال المدة من ٢٨ ولغاية (٣٠) تشرين الحالي . وتشتمل البطولة على فعاليتي البندقية الهوائية والمسدس الهوائي لمسافة (١٠) امتار بواقع (٤٠) اطلاقة لكل نوع من هذين النوعين .

□ دورة تدريبية □

كما سينظم الاتحاد دورة تدريبية باللعبة في الميدان ذاته تبدأ يوم الثلاثاء وتختتم يوم الخميس المقبلين بمشاركة جميع المدربين العاملين مع المنتخبات والاندية التي تسهم في انشطة الاتحاد □

بطولة الكاس بكرة السلة

صعود اندية الكرخ والشرطة والناصرية والشباب والحدود والفتوة الى الدور الثالث

صعدت فرق الكرخ والشرطة والناصرية والشباب والحدود والفتوة الى الدور الثالث من بطولة الكاس بكرة السلة التي تشارك فيها اندية العراق من الدرجتين الاولى والثانية والتي من المحدد اختتامها في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

فقد حقق الكرخ فوزا كبيرا على الزوراء برصيد (١١٤-٥٩) نقطة ضمن الدور الثاني . كما فاز الشرطة على النجف برصيد (١١٤-٦٠) والشباب على الطلبة برصيد (٩٦-٨١) والفتوة على الميناء برصيد (٩٩-٧٨) والناصرية على الرافدين برصيد (٨١-٧٦) نقطة بينما فاز الحدود على السليمانية لعدم حضور الاخير .

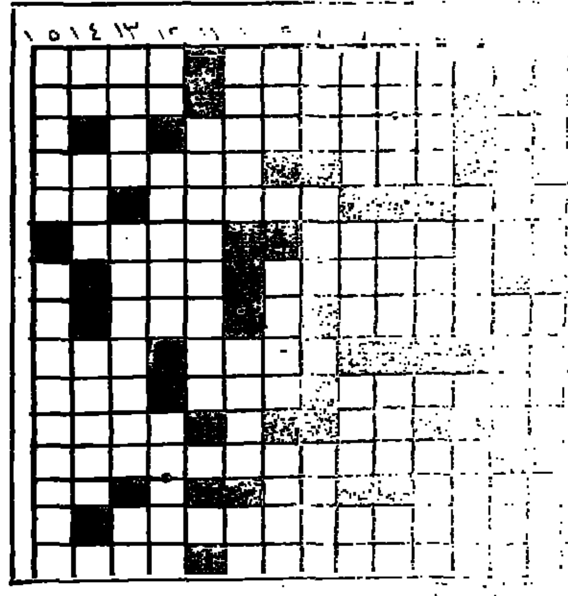
الصقور حيث يلعب القوة الجوية مع واحد وتجري عصر هذا اليوم مباراتان في قاعة حزيران في الساعة الثالثة والنصف بتحكيم السيدين جواد رزوقي ومنير جرجيس تعقبها مباراة الحلة والموصل التي يحكمها السيدان عبد الغني حمودي ورافد يحيى .

وتجري في اليوم التالي بقية مباريات الدور الثاني حيث يلعب الكرخ مع الفتوة في الساعة الثالثة والنصف بقاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في الموصل ويلعب الشرطة مع الناصرية في الوقت نفسه في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بتحكيم السيدين حسام رشيد وكاظم علي بينما يتقابل فريقا الشباب والحدود في الساعة الخامسة عصرا بقاعة نادي الصليخ وبتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورافد يحيى □

لقطة من احدى مباريات كرة السلة

تسلية
كلمات متقاطعة

... الحداد / بغداد / المنصور



■ عمودي ■

١ - ما يصاحب الاغاني - دولة اوربية

٢ - قوة او عزم - مكرر - لهيب (م) - النداء (م)

٣ - تنشل (م) - نموذج - وعاء

٤ - تجديد او نبر (م) - طاقة (مبعثرة)

٥ - نوع من القماش (م) - من الدواس - صوت المدفع (م) حب

٦ - بواسطتي - للتعريف - رطل (مبعثرة) - جميل الطلعة - للتخيير

٧ - انقضى (م) - كسد - شع - فعل الامر من غني (م)

٨ - (... كسرى) - للتفسير - خبيث

٩ - ضمير منفصل - منسوب الى نيبيا (م) - لوقد (م)

١٠ - احدى الجمهوريات السوفيتية - محفل - نعم بالانكليزية

١١ - عاصمة اوربية

١٢ - لمس - علم منكر - مكرر - ظلام (م)

١٣ - نقيض تراجيدي او مضحك (م) - عالم عربي اشتهر بالرياضيات (غير معرف) (م) - غرب

١٤ - ركيزة (م) - شبل (مبعثرة) - من الفواكه الصيفية

١٥ - شهر مبارك - من الدول الاسكندنافية

... رسائل الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى ... الجمهورية / ص ب ٤٩١ / زاوية تسلية

أطفال في مناجم الفحم !

في وقت مبكر من صباح كل يوم ينطلق عشرات الاطفال السود الى مناجم الفحم في سويتو المقاطعة التي يقطنها السود في جنوب افريقيا والواقعة على اطراف جوهانسبرغ .

جميع هؤلاء الصغار تحت عمر الثالثة عشرة يعانون من الفقر المدقع الذي اجبرهم على ترك الدراسة والبحث عن عمل مهما كان نوعه لاعالة عوائلهم .

يبدأ الصغار بجمع الفحم ووضعه في اكياس كبيرة ينقلونها الى عربات تجرها الخيول فيجوبون المناطق النائية لبيعه وكل هذا الجهد لقاء اجر اسبوعي قدره ١٣ دولارا امريكيا .

ومما زاد الطين بلة ادمان نسبة كبيرة من هؤلاء الصغار على تعاطي المخدرات والتدخين وتناول الكحول مما يؤدي الى تفشي الامراض المزمنة بينهم والى حد كبير .

وبالرغم من تحريم القانون لتشغيل الاطفال الا انه بات من الطبيعي ان تتغاضى الحكومة عندما يتعلق الامر بالسود .

يقول احد الصغار : في الماضي كنت ابحث في اكوام القمامة عن لقمة العيش وحياتي افضل الان رغم الصعاب لاني اكسب رزقي بنفسي دون الاعتماد على احد □


شوغان الاول

الفن الياباني يتأثر بالخارج

على مدى زمن طويل سادت فكرة عزلة الثقافة والتراث الياباني وابتعادهما عن العالم الخارجي - الا ان العرض الذي جرى مؤخرا لمجموعة من المنحوتات اليابانية النفيسة اثبت خطأ هذا المفهوم .

اذ عرض المتحف البريطاني في لندن ٦٣ قطعة فنية استعارها من ٣٥ معبدا من اشهر المعابد البوذية اليابانية وتعد هذه القطع الخشبية المصنوعة بطريقة طبيعية للغاية خير ما قدمه الشرق الاقصى من تحف الا انها عكست تأثرها بالفن الاجنبي والى حد بعيد لاسيما التأثير اليوناني والروماني والهندي والصيني والكوري .

تمثل التحف الالهة الهندوسية والبوذية مع اظهار المفاهيم الفلسفية للتقاليد الكونفوشية والدارية للصين والدين الشاماني الكوري .

اما بالنسبة للاربية الرومانية الظاهرة على التماثيل الرومانية فيقال انها مستمدة من التماثيل اليونانية التي صنعها نحاتون يونانيون في القرون الثلاثة الاولى بعد الميلاد .

وعلى الرغم من قدم صنع هذه الاعمال وتلك قبل ٨٠٠ سنة الا ان اسماء صانعيها مألوفة وتعود لعائلة فنية واحدة بزعامة كوكي الذي يعد مؤسس الحركة الفنية اليابانية الطبيعية للقرون الوسطى اما ابنه (انكي) فهو مايكل انجلو اليابان بنظر العالم والان يعمل في الحرفة ستة من الاحفاد .

بدأت هذه الحركة الفنية في القرن الثاني عشر بعد الاطاحة بالامبراطور على يد الطبقة المحاربة الساموراي بقيادة الشوغان الاول الذي ظهر في احدى المنحوتات □

مومياء من العصر البرونزي

تم العثور مؤخرا على مومياء لرجل من متسلقي الجبال القدماء يعود تاريخها الى اربعة الاف عام وكان هذا الاكتشاف فرصة نادرة للعلماء لدراسة حياة اوائل العصر البرونزي .

في يوم ما تقدم رجل في مقتبل العمر متسلحاً بمعطفه الجلدي وبعدة بدائية مؤلفة من فاس وسكينة وسهام .. تقدم من سلسلة جبال الالب الممتدة بين النمسا وايطاليا وشق طريقه نحو القمة .. وبعد ان تسلق ٣٢٠٠ متر وقعت حادثة ما . قد تكون ضربة قوية او انزلاقا شديدا فسقط في نهر جليدي حيث دفن وتجمد منسياً .

واليوم وبعد مرور ٤٠٠٠ سنة ظهر من جديد رسولا من الماضي البعيد وقد حافظت الجثة على شكلها العام دون تغيير يذكر واكد العلماء ان هذه العينة البشرية تعود للعصر البرونزي وهي الاكبر سناً بين ماتم العثور عليه من مومياوات فعلى الرغم من العثور على جثث تعود للعصر الحديدي في شمال شرق اوربا الا ان (رجل الجليد من سيميلان) - كما اطلق عليه العلماء - مختلف تماماً اذ حافظ على قوامه دون تغيير وهذا مااعتبره العلماء فرصة علمية نادرة .

هذا ويسلط الاكتشاف الاضواء على فترة مهملة وغامضة من التاريخ البشري ففي العصر البرونزي كانت اوربا الوسطى منطقة بدائية مقارنة بمصر ووادي الرافدين .. وقد اعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة والصيد .. وبغياب المعلومات المدونة ركز العلماء في ابحاثهم على ما يكتشفونه من اثار وحفريات وبهذا الشان يقول مدير مركز الدراسات القديمة في جامعة منسوتا (اكتشفنا مقابر ومستوطنات عديدة لكننا لم نعثر على ادوات استخدموها في حياتهم اليومية) □


مومياء عمرها ٤٠٠٠ سنة

انقاذ موقع اول تلفزيون

شهد قصر الكسندرا الواقع في شمال لندن عام ١٩٣٦ ولادة التلفزيون ، وتطورت الصناعة التلفزيونية فانشئت مبان حديثة فاهمل القصر الشهير واليوم يدور جدل كبير حول ضرورة ترميمه .

يحوي القصر استوديوهات قديمة شهدت تصوير اشهر الاعمال الفنية بالاضافة لمسرح ضخم وقد رفضت وزارة البيئة ادراجه ضمن المواقع التاريخية . فظهرت مبادرات فردية لانقاذ المبنى فاشتراه احد المستثمرين بسعر ٨ ملايين جنيه استرليني وانفق عليه قرابة ٣٠ مليون جنيه استرليني في حملة كان الغرض منها اعادة امجاد القصر الا ان الذي حدث كان مفاجأة كبيرة اذ تعرضت اجزاء تاريخية مهمة لخراب كبير .

ولهذا تقدم متحف الافلام والتلفزيون بتعهد خطي لتغطية نفقات انشاء متحف في المبنى وتقديم كافة المعدات الضرورية المستنسخة عن الاصلية او حتى الاصلية المستخدمة في عام ١٩٣٦ على ان يسترجع الديون من ايرادات المتحف ■


ستوديو اول محطة تلفزيون

تطور تقنية صيد الأسماك

بفضل تقدم تقنية صيد الاسماك ظهر العديد من الاجهزة التي اكدت نجاحها ، وقدرتها على مساعدة الصيادين في الصيد الوفير وباقل جهد ممكن .

ففي البحر المتوسط ، نجحت تجربة علمية جديدة في مجال اكتشاف الاسماك عن طريق الرادار . اذ تمكن صيادو السمك وخاصة من نوع التونا من معرفة مكان تجمعها بعد تسلم اشارات خاصة من رادار عالي التردد مثبت على حافة طائرة محلقة فوق البحر المتوسط .

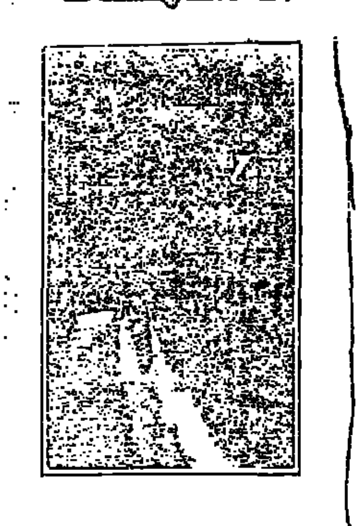
وسيكون بالامكان مستقبلا ، وضع رادارات عالية التردد تماثل تماما هذا النموذج ، في احد الاقمار الصناعية التي تطلقها وكالات الفضاء ، لبث اشارات مماثلة للصيادين .

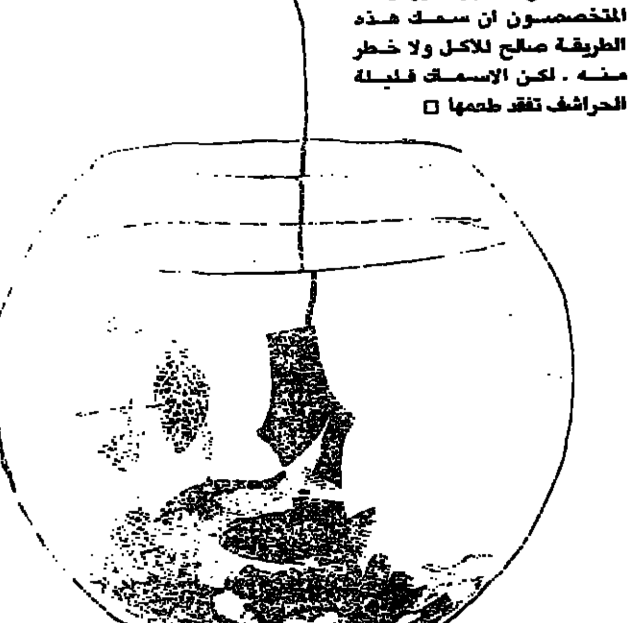
اما التجربة الثانية ، فهي تعتمد على استخدام جهاز للاضاءة الصناعية . لان الالوان في الماء تختلف عنها على اليابسة ، نتيجة لظاهرة امتصاص الضوء في الماء . والجهاز الجديد يستعمل لتغيير لون الطعم في المياه وحسب العمق ، لتتمكن الاسماك من رؤيته بسهولة . او لمعرفة الوان الطعم التي تغري الاسماك اكثر من غيرها .

والجهاز الجديد يستطيع العمل حتى ١٥م . ويتكون من مجس خلية ضوئية كهربائية .

اما الطريقة الثالثة فهي مفيدة خصوصا في الطقس الرديء الذي يمنع اغلب الصيادين من الخروج للصيد . فهي تعتمد على استخدام مادة موجودة في جلد حيوان - قنفذ البحر - والتي تجعل الاسماك غير قادرة على الحركة . لذا يستخدمها صيادو بعض الجزر لزيادة الاسماك الواقعة في الفخاخ .

اذ في بعض مناطق الصيد هناك منخفضات طبيعية تستخدم لحجز الاسماك الصاعدة على الصخور اثناء المد . وبعد غلق جميع المنافذ . يقوم الصيادون برش اجزاء من قنفذ البحر على اسماك المنخفضات . عندها تصبح عاجزة عن الحركة ويمكن مسكها باليد . لكن الصغير منها يموت . اما الاسماك القوية فانها تستطيع الهرب . ويؤكد المتخصصون ان سمك هذه الطريقة صالح للاكل ولا خطر منه . لكن الاسماك قليلة الحراشف تفقد طعمها □




الرادار في حوض الاسماك

قطع أثاث مصغرة جدا

تضاعفت اسعار قطع الاثاث ومعها تصاعدت الرغبة في الحفاظ على كل ماهو قديم وصيانته لتجنب انفاق الاموال . ولهذا ظهرت موجة جديدة من شانها اضفاء الاناقة على المنزل وباجور مناسبة وذلك بانتشار بيع قطع اثاث مصغرة توضع على الموائد والرفوف لتزيين غرف المنزل المختلفة .

ويظهر في الصورة كرسي مصغر انيق بحجم اليد □

كرسي مصغر للزينة

الكافايين مضر بالحوامل !

غالبا ما توضع للنساء الحوامل قوائم طويلة بالممنوعات والتوجيهات مثل الامتناع عن التدخين وتقليل القهوة والمشروبات بانواعها والشيكولاته مع ضرورة تقليل الوزن او زيادته حسب وضع الحامل الصحي .

وبينت الاحصائيات الاخيرة ان استهلاك الكافايين المعتدل قد يقلص فرص حدوث الحمل بنسبة ٥٠٪ .

ففي التقرير الاولي لتاثير الكافايين على الاخصاب وجد الباحثون في المعهد الوطني للصحة ان النساء اللواتي يشربن اكثر من فنجان واحد من القهوة (او كاسين ونصف من المشروبات) يوميا هن الاقل حظا في الحمل مقارنة باقرانهن اللواتي يستهلكن اقل . مع ذلك يؤكد خبراء الاخصاب ان هذه الدراسة التي تم اجراؤها على ١٠٤ نساء ولم تثبت قطعا تاثير الكافايين على الاخصاب .

اما بالنسبة للاطراف المعنية باجراء هذه التجارب فقد اكدوا من جانبهم على ضرورة توخي الحذر عند دراسة هذه النتائج مع الاشارة الى ضرورة تقليل تعاطي الكافايين من قبل النساء ذوات القدرة المحدودة على الاخصاب .

وحيد القرن مهدد بالانقراض

يتعرض حيوان وحيد القرن لخطر الانقراض ، بعد قتل اعداد هائلة منه لغرض الحصول على قرنه المشهور ، والذي يستخدم لصنع مقابض الخناجر والسكاكين .

وفي الحقيقة فان ٩٥٪ من هذا الحيوان قد تم قتله منذ عام ١٩٧٠ . [illegible] وبعض الاوسط [illegible] في كينيا - بحرق كميات كبيرة من قرونه تصل الى ٣٠٠ كغم [illegible] الصيادين [illegible] صيد [illegible] من خطر الانقراض [illegible] الخطورة [illegible] الحكومة الكينية ايضا قبل [illegible] عندما احرقت ١٢ طنا من عاج الفيلة وللغرض نفسه .

ويتصرف هذا الحيوان بغرابة [illegible] فانه وحيد مبدئيا لكنه يعيش في مجاميع صغيرة لاسباب غير معروفة للمتخصصين . وفي مناطق [illegible] الحماية لاتوفر [illegible] مصادر غذائية كافية ولعل هذا [illegible] .

وبالنسبة [illegible] لاتحمل اي معنى [illegible] لايحبذ ابدا وجود ذكور غريبة [illegible] اما موسم التزاوج [illegible] جدا ولثلاث مرات في السنة [illegible] المتخصصون [illegible] هذا الحيوان . كما يعتقد ان [illegible] العشوائي . قد يساعد في [illegible] المجاميع الاصلية □

لقطة نادرة !


في كنف امه

يظهر في الصورة حيوان لامبادا - نوع من انواع القرود - عمره عشرة ايام وهو اول حيوان من هذا الصنف يتم تكثيره في المحميات الخاصة المنشأة في منطقة كانتربري اذ تعرضت هذه الحيوانات لخطر الانقراض بسبب القضاء على الغابات في منطقة تكاثرها في جنوب شرق اسيا □

توابع الاطفال غير الشرعيين

حياة اسرية مهددة في بلاد مختلفة

واحد من كل خمسة اطفال غير شرعي في بريطانيا

[illegible] في بريطانيا التي تعيش برعاية احد الابوين خارج نطاق الشرعية الزوجية اذ ان اكثر من طفل واحد [illegible] في انجلترا وويلز غير شرعي .

[illegible] ([illegible] فريندز) وقدر عدد هذه العوائل الاجمالي ب ١/٥ مليون مقارنة ب ٥٧٠ [illegible] العوائل الاخرى تعيش نفس الظروف .

[illegible] ١٩٩٠ [illegible] العوائل عاشت مع احد الابوين (في واحد من عشرة منها فقط عاش الاطفال مع [illegible] بهذه الظروف ١/٩ مليون طفل في عام ١٩٨٩ وهذا ضعف رقم عام ١٩٧١ .

[illegible] حالات ارتباط لا شرعي في عام ١٩٨٩ اضمان ولادة طفل شرعي [illegible]

[illegible] حصلت اكبر زيادة ما بين ١٩٧١ - ١٩٨٩ لدى فئة امهات لم يتزوجن قط اذ [illegible] ليصل الى ٣٦٠ الفا [illegible] هذه المجموعة امهات عمرهن نصفهن دون [illegible] سن الثلاثين ٦٪ فقط مقارنة بنسبة ٥٠٪ [illegible]

[illegible] في عام ١٩٩٠ .

[illegible] ٨٪ من عام ١٩٨٩ مقارنة بنسبة زيادة مقدارها ١٪ فقط في الولادات الشرعية اذ وصلت [illegible] في عام ١٩٩٠ ٢٨/٣٪ مقارنة ب ١١/٨٪ في عام ١٩٨٠ .

[illegible] الانجاب بالانتظار ١٧ شهرا قبل ولادة الطفل الاول وما يقرب ب ٣٣ شهرا قبل ولادة [illegible]

[illegible] عدد الاطفال اللاشرعيين يسير النظام الاجتماعي البريطاني باتجاه [illegible] □

السكن في اجواء طبيعية

تقدم احد الفنانين المعماريين [illegible] فنا جديدا في العيش مع الطبيعة [illegible] بانشاء عمارات تتميز بتصميم [illegible] والوانها القريبة من الوان الطبيعة .

فللفنان فريدريش هاندروازر [illegible] خاصة في الحياة في جعل رسوده تعبر عن افكاره وواقعه الاجتماعي في ضرورة العودة للطبيعة حيث [illegible] والبساطة .

وهكذا قدم الفنان مباني تغطيها رسوم بدائية بريئة قد تراها في مدارس الاطفال الابتدائية . منازل ملونة ونوافذ [illegible] وابواب مغلقة دائما تحيط بها الاشجار من كل جانب تدفع ساكنيها للاحساس بانهم في قلعة من العصور الغابرة .

ولعل اهم اعمال الفنان وازر استغلاله لمخزن سابق لشركة ثونيت للاثاث وتحويله لمتحف خاص يستقطب ملايين السياح سنويا .

يضم المتحف الذي صمم بطريقة بدائية نماذج مصغرة لاعمال الفنان ورسومه البدائية والطبيعية ومن اشهرها تصاميم للمنازل الريفية التي تغطيها رسوم الاشجار والحيوانات ولدرجة يصعب تفريقها عن الواقع بالاضافة لانشائه لمجمعات سكنية جديدة يجمعها عنصر البداءة والعفوية والبساطة وتعطي الاحساس بالهدوء والنقاء .

يقول وازر يتدفق الالاف من كافة ارجاء العالم لرؤية هذا النوع من الفن المعماري تدفعهم الرغبة في العيش في مثل هذه الاماكن من اجل بيئة متنفسة وخلق مثل هذه (الجنة) امر يتناول يد الجميع وبكلفة تعادل تكاليف انشاء المنازل الاعتيادية □

[illegible]

[illegible]

[illegible] التاج [illegible]

[illegible] بين الغذاء والذكاء !

[illegible]

[illegible]

[illegible]


ورشة على الرصيف

توضيح الصور المشوشة

كتابة قبل وبعد التصليح

بات بالامكان توضيح الصور المشوشة بفضل تقنية حديثة تحقق ما عجزت عنه السبل الاخرى .

فقد طور الباحثون في جامعة روشستر كومبيوترا [illegible] ينقي الصور غير الواضحة لاغراض عديدة اهمها توضيح الصور المطلوبة كادلة ادانة جنائية .

تتم عملية التنقية باستخدام الفلم السالب فتدرس [illegible] السوداء والبيضاء الكترونيا وتمنح ارقاما خاصة [illegible] للكومبيوتر الجديد فيحدد سبب تشوش الصورة [illegible] ان كان يعزى لسوء استخدام العدسة او لتحرك الجسم او آلة التصوير . ثم تحسب سرعة الجسم او آلة التصوير ويحدد مدى خلل تركيز العدسة .

بعد ذلك يقوم الكومبيوتر بالعمل الفوري في ازالة البقع والتشوهات لانتاج صورة واضحة تماما .

ومن المؤمل ان يجري استخدام التقنية الحديثة في توضيح صور الكاميرات الخفية الملتقطة لمجرمين [illegible] بعد قيامهم بجريمة سطو مثلا بالاضافة لتسخيرها في توضيح النسخ المطبوعة غير الواضحة □

هكذا منذ الأصل

رؤية فكــرية

في ضوء خطاب القائد صدام حسين في مؤتمر الجهاد والبناء

مادية الفكر الغربي وحتمية انهيار حضارته والنظام الاقتصادي البديل

■ د . قيس صالح البدري

يعاني الفكر الغربي من معضلة ميل كفة الموازنة فيه الى القيم المادية الصرفة وتخليه عن المضامين الروحية والمعنوية ومساندته للباطل والكفر ضد الحق والايمان .

وتتسم الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما يسمى بمراكز الحضارة الغربية بانها حاملة ذاتية لبذور انهيارها ، وان صراعها الحضاري مع الشرق لم ينته بتداعي النظرية الشيوعية . بل هو مستمر مع كل ما يتسم باتجاه وطني وانساني وذي تاريخ حضاري عريق وعلى وجه الخصوص في منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي . وكما مد الشرق العريق الانسانية بمدده الروحي عبر تاريخ البشرية ، فان حتمية انهيار العقيدة الغربية باصولها المادية سيصطحب بمدد فكري قادم من الشرق ومستند على عقيدة تحقق التوازن بين مادية الحياة وعناصرها المسيطر عليها وبين الروح ودواعيها . اعلاه بعض ما تضمنه حديث السيد الرئيس القائد حفظه الله في مؤتمر الجهاد والبناء من تشخيصات دقيقة لطبيعة الفكر والحضارة الغربيين . ومن هذه المضامين اوضح سيادته مداخل محددة للمناهج السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والدور الانساني الذي سيكون لرسالة البعث بعد اكتمال انهيار نظرية الغرب الراسمالية في العلاقات الانسانية اعتمادا على اسلوب التبادل والتفاعل الحضاري وليس على اساس النقل الآلي كما اراد الغرب الشيوعي والراسمالي .

اننا نحاول هنا استلهام معاني المفردات التي طرحها السيد الرئيس القائد حفظه الله في خطابه لوضع تفسيرات للعوامل المؤدية الى حتمية انهيار الحضارة الغربية وعقيدتها المادية واستعراض لتشخيصات بعض المفكرين الغربيين في هذا المجال وتحديد العوامل الجديدة التي القى سيادته الضوء على دواخلها .

لقد مر الفكر البشري خلال تطوره التاريخي بثلاث مراحل رئيسة تضمنت الاولى منها الفكر اللاهوتي الذي استند في تفسيره لاسباب الاحداث على قوى خارجة عن الكون قادرة على عمل اي شيء وبشكل لا يمكن للفكر الانساني البدائي تعليله وتبريره سوى بنسبته الى الهة متعددة مثل الهة الشمس و[illegible] المطر والريح .. الخ . اما المرحلة [illegible] (الميتافيزيقية) (ما وراء الطبيعة) . انتقل الفكر البشري فيها الى نمط جديد من تفسيرات اسباب الاحداث ونسبها الى قوى [illegible] في الاشياء دون معرفة ميكانيكية هذا التسبيب تعلل سبب هطول الامطار مثلا الى [illegible] الكامنة في الغيوم وليس الى فعل اله غير منظور . ويمكن لمس هذا النمط الفكري في كتابات الفلاسفة الاغريق . ثم ظهوره ثانية في اعقاب حركة الاصلاح الديني والحركة التنويرية في اوربا والتي انعكست اثاره على نواحي الفكر الغربي كافة .. واتسمت المرحلة الثالثة للفكر في المدخل الوضعي والذي اتجه فيه الى تفسير الاشياء باسبابها الموضوعية التي تعكس العلاقة بين الاسباب والنتائج . وقد كانت بداية هذه المرحلة هي البداية التي ارسيت فيها صفة المادية الصرفة في الفكر الغربي المعاصر ومنذ القرن الثامن عشر . وعلى وجه الخصوص مع بداية ما يسمى بالثورة الصناعية في نهاية ذلك القرن .

استند الفكر الفلسفي للغرب منذ ذلك الوقت على المبادىء التي حددتها المدرستان الفكريتان الكارتيزية (المنبثقة عند المنهج التسببي الفلسفي لديكارت) والنيوتونية (المنبثقة عن المنهج الميكانيكي الفلسفي لاسحق نيوتن) واللتان اعتبرتا المدخل الرياضي السببي اساسا للقناعات والاساليب العلمية التطبيقية في مختلف فروع المعرفة في الحياة .

وكان لتطبيق هذه المبادىء الاثر الفعال والمباشر على تكوين فلسفة مستندة في رمتها على اسس المعطيات المادية للحياة ومحاكاة كل ما يمكن تسبيبه منطقيا واثباته نظريا وحسابيا وماديا . ومع بداية القرن الحالي توالت الطروحات الفلسفية المعدلة والمكملة للمداخل الفلسفية اعلاه من قبل مجموعة من المفكرين امثال (اينشتاين وبلانك وبوهر وبروكلي وشروندنجر وهايزنبرغ وديراك) واضافات هوكنز في مجال الفيزياء الفلكية (موجز لتاريخ الزمن) وصولا الى تغيرات جذرية في مفاهيم المادة والفضاء والسبب والنتيجة . ورغم هذه التطورات في القواعد الفلسفية للفكر الغربي لم تختلف فرضيات هذه التطورات وافرازاتها عن سابقاتها في اعتمادها على مبدا التحليل المادي كاساس لفلسفة قوانينها وانظمتها العلمية كافة ، سواء المتعلقة منها بالجانب الاكاديمي وتطبيقاته في ميادين العلوم الطبيعية او في تطبيقاتها على فروع المعرفة الانسانية وفي مقدمتها النظرية الاقتصادية وتوفير فرضياتها الاساسية مهما اختلفت اشكال ومسميات هذه النظرية . وتجسيدا لما ورد اعلاه استندت النظرية الاقتصادية الراسمالية على عوامل السوق ومعطيات العرض والطلب وتبني الحسابات المادية (المالية والاقتصادية) في اقرار وتنفيذ مختلف النشاطات الاقتصادية والمشاريع الموجهة نحو تحقيق النمو في اقتصاديات الدول ذات العلاقة . كذلك شملت اسس الفلسفة المادية اعلاه توفير القاعدة النظرية والعملية لنظرية الاقتصاد الشيوعي والتي استهدفت تحقيق الملكية الجماعية لوسائل الانتاج وترجيح اهداف الدولة على اهداف ومتطلبات الفرد كعنصر مكون للمجتمع .

ويشخص العامل المشترك للنظريتين الاقتصاديتين (الراسمالية والشيوعية) في افتقارهما الى الابعاد الروحية اللازمة لاضفاء صفة التكاملية عليهما انطلاقا من مبادىء التكاملية الكونية وتحقيقا لصفاتها . اذ استندت كلاهما كما اسلفنا على الاسلوب التحليلي الصرف كمدخل وحيد للمعرفة والاعتقاد بان النمو الاقتصادي والتكنولوجي هو القناة المثلى لتحقيق التقدم المادي اللامحدود .

ورغم مظاهر التقدم التي تعكسها تجسيدات الحضارة الغربية وانبهار الفرد الغربي المعاصر بمظاهرها البراقة ، الا ان بوادر قصور المدخل المادي لضمان ديمومة هذه الحضارة قد بدات بالظهور وبشكل واضح منذ الربع الاول لهذا القرن .. وقد بدا المفكرون الغربيون ذاتهم في تشخيص ثغرات هذا الانهيار . اذ تعددت النتاجات الفكرية التي اجمعت على حتمية هذه النتيجة مما لا يسع معه المجال لاستعراضها جميعا . عليه سنكتفي بالاشارة الى البعض منها دون محاولة تبويبها على مداخلها الوظيفية لتحاشي الاطالة في العرض .

شخص المفكر الاجتماعي (بتريم سوروكن) في كتابه (الديناميكية الحضارية والاجتماعية - نيويورك ١٩٣٧) من خلال تحليله لتذبذب انماط القيم الفكرية في المجتمع الغربي . ان سيادة القيم المادية في المجتمع الغربي ستؤدي لاشك الى بروز اضطرابات واختلالات اجتماعية وفكرية ستؤدي في النهاية الى انهياره . كما طرح المؤرخ توينبي في كتابه (دراسة التاريخ ١٩٧٢) مبدأ الانبثاق الحضاري الناجم عن الاستجابة الى التحدي مشيرا الى ان المجتمع الحضاري بعد وصوله الى قمة مساره فانه يبدا في حالة غياب التحدي في فقدان مرونته وتحجر هياكله الاجتماعية وبالشكل الذي يعيقها عن التكيف للمتغيرات المحيطة بها وبالتالي تلاشيها . ومن الظواهر المصاحبة لتدهور المجتمع الحضاري فقدانه للتجانس الذاتي مما يفضي الى بروز الاضطرابات والاختلالات الاجتماعية .

وقد شخص المفكر الامريكي (النمساوي المولد) فرتزجوف كابرا (الاستاذ في جامعة بيركلي كاليفورنيا) في كتابيه (الطاوية والفيزياء ١٩٧٥ ونقطة التحول ١٩٨٦) ان انهيار الفكر الفلسفي للحضارة الغربية اصبح وشيكا ولا يقبل الجدل . ويرجع هذا المفكر اسباب هذا التشخيص الى الاعتماد المتداول للفكر والحضارة الغربيين وتجردهما من القيم الروحية والمعنوية التي امتازت بها مجتمعات الشرق . وفي مناقشته لسبل ايجاد المنافذ اللازمة لايقاف التدهور الحضاري الذي ابتدا فعلا في الغرب يسعى كابرا لايجاد موازنات للفكر الغربي في ضيات معجم سلوكيات التصوف والرهبنة للاديان الدينية الشرقية (الهندوسية والبوذية وطوائفها . الكونفوشيسية . الطاوية ... وغيرها) في محاولة لاضفاء الشرعية الروحية على الطبيعة المادية للفكر الغربي ونسب هذه القيم الروحية اليه في نفس الوقت الذي يحاول فيه ساسة المجتمع الغربي سحب الاصحاب الشرعيين لهذه العقائد الى مناهج تنطوي ذاتيا على اسباب انهيارهم وابتلائهم بآفات اساسية اقتصادية واجتماعية والهائهم بها لتامين ديمومة الفجوة الحضارية التي دابوا على ايجادها وتنميتها . ولا يخفى ان اضفاء البعد الروحي لمثل هذه المحاولات يتسم باخفاق وفشل حيث لم تستهدف هذه المحاولات عملية اضفاء لقيم روحية حقيقية بل سعت الى تحقيق عنصر المصلحية والتشابه في الشكل لا المضمون . يضاف الى ذلك ان المنهل الذي سعى الفكر الغربي ليرد منه هو منهل محدود قياسا بعظمة المنهل الروحي والاسمى الذي يوفره الشرق العربي وبيانه السماوية المجيدة ودرتها الدين الاسلامي وسيرة وتجربة رجالاته .

ورغم ان نتاجات المفكرين اعلاه قد حددت بعض العوامل التي استطاعوا تشخيصها لتوقع انهيار الحضارة الغربية ، الا ان ما ورد في خطاب السيد الرئيس القائد (حفظه الله) من ومضات على مسببات هذا الانهيار تتعدى تلك التشخيصات لتشمل طيفا شاسعا ومتكاملا من العوامل التي افرزها تفرد دولة واحدة في مسرح السياسة الدولية وبتاثيرات السلوكيات اللامسؤولة والرعناء لساسة الغرب وفي مقدمتهم الادارة الامريكية تجاه الشعوب سواء باستخدام قدراتها العسكرية او السياسية وكذلك تاثيرات الصراعات الداخلية والخارجية وعلى الصعيدين السياسي والاقتصادي على عملية ارساء وتسريع الانحدار الحضاري للغرب عامة وللولايات المتحدة بشكل خاص .

فعلى المستوى الخارجي يشير سيادته الى ان انهيار النظام الشيوعي رغم انه الغى ضغوط التحدي الفكري والسياسي والعسكري تجاه الغرب الراسمالي مما اذاب معه عقد التحدي وعناصر المنافسة والتسابق (والتي مثلت منذ اوائل القرن العشرين المحفزات للجهود المبذولة في الميادين التكنولوجية والاقتصادية والسياسية من قبل دول الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة) الا ان المرحلة التي اعقبت ذلك شهدت تحولا في طبيعة الصراع من صراع عسكري وسياسي صرف الى صراع مصلحي ضمن اركان الغرب الراسمالي نفسه . ولا يغيب عن المتتبعين ان الولايات المتحدة تسعى وبجهد لديمومة تفردها السياسي والعسكري والاقتصادي على العالم من ناحية في نفس الوقت الذي تستهدف فيه دول اوربا الغربية الى تحقيق تكاملها السياسي مع حلول عام ١٩٩٣ بعد انجاز مراحل تكاملها الاقتصادي في حين تسعى اليابان الى تجميع القدرات الاقتصادية والمادية لدول جنوب شرق اسيا المتمثلة في نموذجها ولغرض الحصول على موقع ضمن ميدان تنافس القوى الاقتصادية والسياسية الرئيسة في العالم . ولاشك ان هذه الاتجاهات تعكس حالة التجزئة السائدة في عموم المجتمع الغربي والتي تفرضها توجهات الولايات المتحدة للانفراد وجني ثمار هذا التفرد . الامر الذي عزز احساس الخوف والقلق والرفض والبغضاء المبطنة لدى شركائها وحلفائها ، مما افرز حالة فقدان التجانس الاقتصادي والاجتماعي الداخلي بين اقطاب الفكر الراسمالي المعاصر من ناحية ليصاحب انتفاء مقوم التحدي الخارجي المباشر من ناحية اخرى .

اما على المستوى الداخلي : فان استعراض (مقومات الحضارة الغربية بشكل عام والمجتمع الامريكي بشكل خاص . باعتباره التجسيد الامثل لنتاج الفلسفة المادية الراسمالية يشير الى تواجد عدد لا محدود من بذور الانهيار . فالنظامان السياسي والاقتصادي مصاغان بالشكل الذي يتيح ايلاء مقاليد القرارات السياسية والاقتصادية بايدي القلة وبما يسمح باحتضان تناقضات جذرية في هياكله واعتماده لاساليب تمييزية في التعامل مع شرائح السود والاقليات الهسبانيولية والاسيوية والهندية الشرقية والغربية .. الخ . وتفشي المشاكل الاجتماعية المتمثلة في تناول المخدرات والتسكع والدعارة والجريمة المنظمة وظهور الفئات الاجتماعية الرافضة للقيم السائدة والمشاكل البيئية الخطيرة والتي تمثل في مجملها تجسيدات لمظاهر انهيار هذا المجتمع من ناحية واسبابا لتفاقم هذا التداعي من ناحية اخرى .

ومن العوامل التي يمكن تلمسها كاضافات جدية لتكريس عملية التداعي الحضاري للمجتمع الغربي وقيمه المادية السائدة ، اضافة لعاملي انتفاء التحدي الخارجي (بجوانبه العسكرية والسياسية والاقتصادية) وعمق التناقضات الهيكلية الداخلية فيه ، هو عامل يتعلق بمنهج الاستنباط التكنولوجي في الغرب ومناهج استخداماته . فقد دأب المجتمع الغربي . وفي مقدمته الولايات المتحدة . وبالذات بعد الحرب العالمية الثانية وعقد الخمسينيات الى بذل طاقاته كافة لتحقيق سبق تكنولوجي في ميادين الحياة كافة . فسعى لوضع تخصيصات مادية هائلة في موازناته المالية الرسمية واعفاء الانفاق لاغراض البحوث الموجهة للاستنباطات التكنولوجية في مؤسساته الخاصة من الالتزامات الضريبية والمالية واللجوء الى ممارسات منظمة (لسرقة العقول) من مواطنها حيثما كان ذلك متاحا وبما في ذلك الدول النامية ودون اي اعتبار للابعاد الانسانية لمتطلبات الشعوب الاخرى لتحقيق نهضتها العلمية ونموها الاقتصادي □

□ د. قيس صالح البدري/ دكتوراه اقتصاد سياسي

لقطة من المؤتمر القطري العاشر

موقف وقضية

اعلام الجهاد والبناء

نعم سيدي القائد ، المطلوب هو اعلام الجهاد والبناء اعلام ام المعارك التي توغلت في عظامنا وضمائرنا واستقرت في القلوب ..

اننا سيدي القائد ، ابناؤك في الاعلام ، من الشبان الذين فتحوا عيونهم وعقولهم على الحياة فراوا القائد صدام حسين يمسك شمس الحرية رافعا راية الجهاد والبناء .

راية الله اكبر ، اقرب جنودك في الاعلام الى الحقيقة ، الى البحث والتاصيل والرد على الاعلام المضاد .

اننا سيدي القائد العظيم ، لاسيما مجموعة جندك الشبان في هذه الصفحة نصل الليل بالنهار مع الزميل رئيس التحرير للمساهمة في تاسيس اعلام عراقي حديث ، شكلا ومضمونا تحت اضواء شموع القائد الرمز صدام حسين .

قبل مواجهة العدوان الامبريالي واثناءه وبعده ، كانت مجموعة جندك ، سيدي القائد ، تجاهد لترسم صورة جديدة للصحافة العراقية تعتمد الخبر الجديد ومواكبة الاحداث في كل مكان وقول الحقيقة واظهارها بطرق علمية وبصبر واناة .

كانت مجموعة (الجمهورية) - مثلا - سيدي القائد ، سباقة دائما لاظهار جهاد العراقيين ، عملهم المثابر ، قتالهم البطولي ، صبرهم وجلدهم في مواجهة الحصار الجائر .

كان الصحفيون والكتاب والمصورون والفنيون يعملون كخلية نحل لايجاد الصيغ المناسبة والمعبرة عن اللحظة المناسبة والدقيقة عن جهاد العراقيين في ام المعارك .

لقد كانت « الجمهورية » ، سيدي القائد سباقة دوما ، لفضح زيف الاعلام المعادي والتضليل الامريكي والغربي ، وسلطت وتسلط كل يوم الاضواء على الحقائق ..

انها مجموعة من جندك سيدي القائد ، تعمل بصمت في زاوية من زوايا العراق التي اضاءتها سيدي القائد بجهادك وفكرك العظيم ..

عذرا سيدي ان قلت شيئا في حضرتك عن تجربتنا المتواضعة لكنك سيدي وانت تتحدث عن اعلام الجهاد والبناء اضات تفاصيل تجربتنا كلها فرايناها وكاننا نراها لاول مرة □

■ عيسى اسماعيل العبادي

رؤية معـــمارية

الأصالة والمعاصرة في عمارة المدينة العربية

■ د . المهندس حيدر كمونة [٢]

اصبحت الدعوة للحفاظ على الشخصية الحضارية والهوية الثقافية المميزة لكل مجتمع لكل طابع خاص دعوة عالمية يقرها المجتمع الدولي عامة .. ولعل هذه الدعوة تكتسب اهمية ذات طابع خاص في الامة العربية الآن .. فاليوم مع محاولة الغزو الثقافي لتدمير الثقافة الوطنية العربية وطمس معالمها من خلال التغلغل في العقل والشعور والفكر والسلوك اصبحت الاصالة قضية حيوية لا تقل اهميتها عن التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها اليوم .

تقص علينا المدينة العربية القديمة بجدرانها وفنها ومساجدها واسواقها كل يوم رسالة كتبها اسلافنا بمواد بنائية محلية كالحجر والجص والخشب وغيرها لتذكرنا بحضارتنا العربية المبدعة . وكيفما كانت قوة الغزو الثقافي الاجنبي على الوضع الحياتي لمعيشتنا ولسلوكنا نجد ان المدينة العربية تقول لنا كل يوم وتكرر : انت عربي . وتقول لنا ذلك بلغتها السرية التي تربط بيننا وبينها . والمدينة العربية القديمة تحكي لنا بمثات الاشياء ماضينا لكنها كذلك تصور لنا حاضرا راهنا وتحاول في انينها وتمزقها ان تشير لنا الى المستقبل . وان توحي لنا به .

فالخطر الكبير إذن هو ان ننظر الى مدينة اجنبية خططها وصممها الاوربيون او خططناها وصممناها نقلا عنهم فوق ارضنا العربية . كنموذج مثالي للمدينة التي تصلح لنا ، والخطا الذي لا يغتفر هو ان نرى في مدينتنا العربية القديمة ثوبا قديما ممزقا وسخا يجب ان نخلعه لنلبس ثوبا جديدا صنعه لنا الاجانب .

فهل هذا يعني ان نترك المدينة الاوربية الجديدة كنموذج وان نكتفي بمدينتنا القديمة كنموذج للحاضر والمستقبل ؟

الحقيقة اننا نجد انفسنا امام مدينتين قديمة وجديدة ليست من صنع حاضرنا .

فالمدينة القديمة صنعتها اجيال سابقة لنا والمدينة الجديدة صنعها اوربيون اجانب ونحن بحاجة ماسة لوضع عمراننا والمتمثل بمدينتين . مدينة الحاضر . ومدينة المستقبل . ولا يمكن ان يتم ذلك الا ان نكون منطلقين من عمق حضارتنا ووحي اصالتنا .

والاصالة وان كانت لا تقبل التبعية الثقافية والنقل السطحي لحضارات اجنبية فهي كذلك لا تسمح لنا ان نجعل من المدينة العربية المعاصرة في اواخر القرن العشرين نسخة لمدن عربية بنيت وعاش العرب فيها في قرون مضت . والاصالة لا ترفض المستقبل والتقدم والتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي بل هي نوافذ مفتوحة نحو المستقبل والتقدم .

ومن المميزات الاساسية لاصالتنا الابداع والقوة الخلاقة لجماهيرنا العربية في جميع الميادين ، الشيء الذي يشهد به التاريخ ومن دلائله الملموسة تراثنا المعماري .

ان عملية الربط بين الماضي والمستقبل هو مهمة المهندس والمخطط الحضري والعالم والمواطن ، كل في مكانه . فلابد من التغيير لان التشبث بالماضي ورفض الجديد هو استسلام لانتحار بطيء ولا بد من الاصالة لان التجديد بدون اصالة هو تخبط في الضياع .

ان هذا يتطلب منا ايجاد وعي لتقدير التراث بين مهندسينا المعماريين ومخططي مدننا بحيث يحترم [illegible] في ضوء الثوابت والمتغيرات . وان يتم ذلك [illegible] :

١ توعية المواطن العربي على الثروة العظيمة المختزنة في تراثنا العمراني وذلك عن طريق جميع المراحل الدراسية ، لان المهندس المعماري ومخطط المدن اليوم هو [illegible] .

٢ المحافظة على ما بقي لدينا من التراث العمراني وذلك بواسطة سن قوانين تساعد على حماية وترميم مكونات هذا التراث وكذلك تاسيس الاطر الادارية والفنية اللازمة لتنفيذ سياسات وبرامج حماية التراث مع رصد الاموال الكافية لتغطية تكاليف المحافظة على التراث العمراني وبرامج تنميته ولذلك نرى من الضروري دراسة احتياجات المواطنين في المناطق المراد حمايتها حتى تحقيق عملية الترميم والانعاش الهدف الاجتماعي المطلوب .

٣- تطوير المناهج التدريسية في مجال العمارة وتخطيط المدن ، بحيث ياخذ التراث نصيبه الوافر من التحليل والدراسة المنهجية .

٤- التركيز على الدراسة التحليلية للمدينة العربية القديمة سواء عن طريق الجامعات ام عن طريق الابحاث الخاصة ، لكي نتمكن من الوصول الى الاستلهام من الماضي واستخدام السمات الصالحة لعمران العربي القديم في العمران المعاصر . وذلك بتجميع الابنية بشكل متراص وما ينتج عنها من ممرات ملتوية وتقليل التعرض لاشعة الشمس للاسطح الخارجية وتطبيق فكرة الفناء الداخلي واحواض المياه سواء كان ذلك في الوحدات العمرانية المنفصلة او المتجمعة . وهذا ما يؤمن التهوية والاضاءة الطبيعية ويوفر البيئة الصالحة لحياة معيشة الانسان الى جانب الخصوصية الاجتماعية للعائلة .

٥ - الاهتمام بدراسة الجوانب البيئية والمناخية والحلول التي اوجدها الاسلاف في هذا المضمار ، مثل استعمال المواد الرخيصة المتوفرة محليا (كالطين المجفف بالشمس) واحترام الطبيعة الحياتية في كافة التصاميم العمرانية كالاهتمام بتامين الخصوصية ومراعاة لخلق روح الجوار وغيرها .

وفي ختام بحثنا هذا نود ان نعترف باننا نقف اليوم عند ملتقى الماضي بالمستقبل ولذلك نجد بانه تقع اعلينا مسؤولية كبيرة وعسيرة . الا وهي ان نربط بين الماضي والحاضر لكل من هذه المكونات والموثوقات حتى لا نلتي بما يحدث انفصاما فكريا وخللا حضاريا . ولتحقيق هذا الهدف السامي وجب على كل من المهندس والاجتماعي والمخطط والفقيه والاقتصادي وغيرهم ان يعطي عطاءه في سبيل الهدف المشترك □

□ د . حيدر كمونة : استاذ مساعد هندسة تخطيط مدن

يفغيني بريماكوف

بعد ان تولى رئاسة جهاز المخابرات السوفيتية اصبح يفغيني بريماكوف موجه عيون شورباتشوف لحركة الدولة السوفيتية (الجديدة) وعلاقاتها الخارجية .

وبريماكوف المولود في مدينة كييف في ٢٩/١٠/١٩٢٩ خريج معهد موسكو للدراسات الشرقية الذي اهلته شهادته للعمل في لجنة الدولة الاذاعة والتلفزيون من عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٦٢ وبصفة صحفي .

وفي عام ١٩٦٢ انتقل الى صحيفة البرافدا كنائب لرئيس التحرير لشؤون (اسيا وافريقيا) وفي عام ١٩٧٢ اصبح مديرا لمعهد الاقتصاد العالمي

وفي عام ١٩٧٤ اصبح عضوا مشاركا في الاكاديمية السوفيتية للعلوم . ويعد بريماكوف في بلده خبيرا سياسيا لشؤون مصر ومنطقة الشرق الاوسط حيث الف العديد من الكتب حول هذا الموضوع منها (الصفقة) و (الدول العربية والاستعمار) ..

يتساءل المراقبون السياسيون هل (ان انشغالات بريماكوف في شؤون الشرق الاوسط وعمله ضمن دائرة الوساطات التي تعلن غير ما تبطن بين دول العالم كان دافعا قويا لافاق رئاسته لجهاز المخابرات الذي يحتاج الى سياسي دقيق في الشؤون الداخلية والخارجية ؟

وهل كان ركن الشرق الاوسط السياسي حاسما في هذا الموضوع ؟ ام ان الركن المخابراتي [illegible] الذي دفعه الى رئاسة [illegible] المؤسسة [illegible] ؟

■ عبد القادر

رؤية سيـــاسية

استراتيجية جديدة للنظام الامبريالي

■ عبد القادر محمد فهمي

د . عبدالقادر فهمي

انهى زعماء حلف شمال الاطلسي مؤخرا اجتماعاتهم باصدار بيان حددوا فيه تصوراتهم المستقبلية للدور الذي يمكن ان ينهض باعبائه الحلف في عالم جديد خال من مظاهر التوتر بعد ان وضعت الحرب الباردة اوزارها بانكفاء الاتحاد السوفيتي وتفكك الروابط التي كانت تجمع دول المعسكر الاشتراكي في تحالفات اقتصادية (الكوميكون) وعسكرية (حلف وارشو) .

لقد كان الاساس الذي ارتفع فوقه البناء العسكري لحلف شمال الاطلسي هو ان يكون (اداة المواجهة العسكرية لاحباط نزعة التوسع السوفيتية) حسب التعبير الغربي وما يمكن ان يتمخض عنها من تحديات تتعرض لها دول اوربا الغربية من الكتلة التي تتصارع معها . وعلى هذا فان معاهدة حلف شمال الاطلسي التي تم التوقيع عليها في نيسان ١٩٤٩ كانت معاهدة امنية تضامنية اعتبرت ان (اي عدوان مسلح) يقع على اية دولة من دول الحلف يعتبر عدوانا ضد كل الدول المتحالفة (المادة الخامسة من هذه المعاهدة) . ويتعين في هذه الحالة اتخاذ الدول ما تراه مناسبا وضروريا من تدابير جماعية لمقاومة العدوان بما في ذلك استخدام القوة المسلحة .

واذا كان الحلف قد استمر بفاعلية قوية طيلة عقود الحرب الباردة ومراحل الصراع والمواجهة بين الشرق والغرب . فانه وبعد التحول الذي احاق بدول المعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي وغياب هياكل مؤسساته الاقتصادية والسياسية والعسكرية . اثيرت مسالة الجدوى الامنية وحتى الاقتصادية للنفقات التي كانت تعطي مسوغات قوية ومنطقية ليس لاستمرار حلف شمال الاطلسي بهياكله العسكرية فحسب ، وانما في البحث عن الصيغ والسياسات الاجرائية والوسائل الدفاعية الكفيلة بتعزيز مكانته وتطوير قدراته الدفاعية والهجومية في صراع القوى والتوازنات الاستراتيجية بين الشرق والغرب .

اجتماع قمة حلف الشمال الاطلسي الاخير كان الهدف من ورائه التاكيد على استمرار اهميته في العالم الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة وذلك اولا من خلال استعادة تحديد مهمة الحلف وتنمية دور سياسي اوسع له ينسجم مع التحولات الجارية في اوربا الشرقية وانبثاق ما سمي ب(الديمقراطيات الوليدة) فيها وفي وسط اوربا . وثانيا من خلال التاكيد على اهمية وضع الحلف في وقت تتدافع فيه مؤسسات اخرى (كاتحاد اوربا الغربية . ومؤتمر الامن والتعاون الاوربي) من اجل الحصول على دور لها في الدفاع عن اوربا . ويعني ذلك ان البيان الذي صدر عن القمة لم يرفض دورا ايجابيا اقوى . بل في الواقع رحب بمثل هذا الدور ولكنه طالب ان يكون هذا الدور مكملا لدور حلف شمال الاطلسي وليس بديلا عنه او صورة طبق الاصل منه . وقد ذكر سكرتير عام الحلف (منفريد فيرنر) ان التحالف الذي يجمع بين دولنا يعزز ، بصفته اساسا للاستقرار ، النظام الاوربي الاطلسي للسلام الذي سيقيمه الحلف بالمشاركة مع الجماعة الاوربية واتحاد اوربا الغربية ومؤتمر الامن الاوربي . وذكر ايضا ان ذلك سيسهم بتشكيل ملامح دور اساسي لاوربا بصفتها الجديدة ، غير انه من اجل الوصول الى ذلك على الحلف ان يبتعد عن صفته العسكرية الشاملة المتمثلة بالاعداد والتحرك العسكري الحازم والاعلان بدلا عن ذلك عن استراتيجية جديدة قائمة على معالجة سياسية للازمات الدولية . ويكمن الجانب الاساسي في ذلك بتشكيل مجلس للتعاون لشمال الاطلسي يتضمن عقد اجتماعات سنوية بين وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي بالمشاركة مع اعدائهم السابقين في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي . ورغم ذلك فان المجلس لايشمل ضمانات امنية ولن ذلك سوف يقود مع الامد الطويل للوصول في نهاية الامر الى عضوية اوربا الشرقية في حلف شمال الاطلسي . وهذا ما سينهي الى الابد احتمالات اعادة تشكيل احلاف عسكرية تضم دول اوربا الشرقية تحت اي غطاء او مسوغ . ومع ذلك فان هذا التوجه لم يحظ بقبول بعض الزعماء . فقد ابدت فرنسا تحفظات شديدة حول اي اتجاه يرمي الى توسيع لدور حلف شمال الاطلسي وخاصة التوسع شرق اوربا .

اما على الصعيد العسكري ، فقد اكد البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي على ضرورة قيام الحلف بدور مختلف في اعقاب مرحلة انهيار الشيوعية وحل حلف وارشو وذلك من خلال تبني استراتيجية جديدة قائمة على اساس وجود قوات عسكرية باحجام اقل مع الاحتفاظ في نفس الوقت بقدرة عالية على التحرك السريع في الاستجابة للمهام الدفاعية اذا اقتضت الضرورة ذلك .

ويبدو ان الولايات المتحدة ، وفي غمرة الخلاف القائم بينها وبين بعض دول الحلف ، فيما يتعلق بموضوع ان كان بالامكان ان تقوم اوربا ببلورة نظام دفاعي مستقل لها ام مرتبط مع الولايات المتحدة ، تحاول ان تؤكد على حقيقة واهمية الترابط بين الامن الاوربي والامريكي . وقد نجح المسعى الامريكي بهذا الاتجاه عندما اكد البيان على ان الامن الامريكي والاوربي لايزالان مرتبطين بعضهما مع البعض الاخر .

وتنطلق المساعي الامريكية في التاكيد على حقيقة او طبيعة هذا الترابط من خلال الترويج وبشكل مستمر على ضرورة انعاش فكرة التضامن الاوربي الامريكي والمصالح الامنية المتبادلة باعتبار ان الضرر الذي يمكن ان يصيب المصالح الحيوية الامريكية يرتب ضررا مماثلا للمصالح الحيوية الاوربية .

وبالعكس فان التهديد بتعرض المصالح الاوربية يرتب تهديدا مماثلا للمصالح الحيوية الامريكية ، الامر الذي يستلزم جهدا سياسيا وعسكريا مشتركا لمواجهة التحديات . ويذهب الاعتقاد العام الذي تعمل الولايات المتحدة الامريكية على تغذيته وباستمرار في الاوساط الاوربية ، انه اذا كان من الصحيح اعتبار عملية خلق حلف شمال الاطلسي قد تمت في ظروف اشتداد الحرب الباردة وتنامي وتائر العداء وحدة الصراع بين المعسكر الشرقي والغربي الى الحد الذي اخذت فيه الدلائل تنذر باحتمالات مواجهة مسلحة وفي مناسبات عدة . الا ان تداعيات المعسكر الاشتراكي وتراجع عداء الاتحاد السوفيتي وحل حلف وارشو لايستدعي بالضرورة احداث تداعيات او انهيارات مماثلة بجبهة دول التحالف الغربي ممثلة بحلف شمال الاطلسي . فدول التحالف لازالت محتفظة بروابطها السياسية وتملك جبهة مصالحها الامنية خلافا لما حصل في دول المعسكر الاشتراكي .

وعلى هذا ، اذا كان لتراجع مكامن الخطر التي اثارها المعسكر الاشتراكي في مرحلة اشتداد الحرب الباردة دور لتسويغ التوجه نحو التخفيف من صفة الحلف العسكرية والتعبوية ، فانها لاتكون مدعاة لتعمل وفق نفس الالية التي انتهت اليها منظمة حلف وارشو .

وانطلاقا من هذا الفهم ، اكد البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي على انه لا يمكن احلال بديل للحلف حتى ولا على المدى البعيد باعتباره ضامنا ليس فقط للاستقرار في اوربا ، وانما لضمان مصالح اعضائه خارج نطاق القارة الاوربية .

على ضوء ما تقدم يبقى ان نقول ، انه رغم كل هذه التحولات المعلن عنها في طبيعة ومهام حلف شمال الاطلسي المستقبلية . فان السؤال المطروح هو ، هل سيبقى هذا الحلف اداة طيعة بيد الادارة الامريكية توجهه كيفما تشاء لتنفيذ مهام سياستها الخارجية تحت غطاء الامن المتبادل والمترابط وبذريعة المصالح الحيوية . ام ان اوربا ستشق طريقا مستقلا لها بانجاز وحدتها المرتقبة عام ١٩٩٢ ؟ □

د . عبد القادر فهمي
جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية

سالم عبدالكريم وعشت يا عراق

خطوة موسيقية متقدمة تتبعها خطوات جادة اخرى

■ قبل ايام عرض التلفزيون نشيدا عراقيا عنوانه عشت ياعراق قصيدة الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد . شاركت في عزفه الفرقة السمفونية الوطنية العراقية مع موسيقى الجيش و(كورال) معهد الدراسات الموسيقية وفرقة الانشاد العراقية لحن وتوزيع وقيادة الاوركسترا للفنان سالم عبدالكريم . لقد فوجئت بهذا النشيد . الذي عزف وغني اوركستراليا فبين ان اتأثر معه عاطفيا ابتداء من هذا الحشد الكبير من المطربين الذي يغني باسم العراق .

وهذا العدد الكبير المتحمس من العازفين وبين ان اترقب هذا العمل ترقب المتوجس والناقد رغم انني مستمعة متواضعة موسيقيا . وتوجسي هذا يتأتى من كوني تعودت والمشاهدين جميعا ان نجد اناشيدنا الوطنية واغانينا العاطفية جميعها تعزف وتغنى بشكل بسيط واحيانا بدائي ... فكان حرصي شديدا ان ارى العمل حتى نهايته فبعد ان استمعت الى النشيد تجمعت لدي بعض الملاحظات الايجابية منها والسلبية وتولدت لدي الرغبة لالقاء الضوء على هذا العمل الرائد والمبادرة الجميلة والموفقة الى حد كبير وان التقي بمن وقف وراء هذا العمل ، خاصة قائد (الاوركسترا) . واود ان انوه هنا ان ماذكرته من سلبية في الملاحظات كان معظمها عن ايصال الصوت وحركة (الكاميرا) التي بددت الكثير من ايصال التأثير الى المشاهد ، وكان هذا صحيحا . وان ماعرفته من ظروف وسرعة في انجاز هذا العمل ، كانت تبرر عثر. مثالب اخرى ربما وكان بامكان ان تحدث ولكنها غير موجودة « وله الحمد » . وكان لي هذا اللقاء بكل ما يتعلق بهذا العمل مع الفنان سالم عبدالكريم . عميد معهد الدراسات الموسيقية .

■ بدأ حديثه قائلا :

- تم تكليفي من قبل الفنان منير بشير . بتلحين نشيد جيد يعزف في افتتاح المؤتمر الشعبي الثالث . الذي اقيم مؤخرا في بغداد . كلمات الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد . لاول مرة استطعت ان اجمع موسيقى الجيش والفرقة السمفونية الوطنية وانجاز حوالي ٤٥٠ منشدا وعازفا في العمل . اذ اردته عملا عراقيا مائة بالمائة ونشيدا خالدا . والحمد لله وفقت في انجازه . وقد اشاد وزير الثقافة والاعلام السيد حامد يوسف حمادي بفكرة النشيد وكلفتني وزارة الثقافة والاعلام حاليا باعادة توزيع وتسجيل لنشيد « موطني » و« نحن الشباب » و« لاحت رؤوس الحراب » .

■ باعتبارك عازفا معروفا . ترى هل وضعت ذلك في عملك هذا على التأليف الموسيقي ام اللحن ؟

- تعاملت مع النشيد كملحن وكمؤلف . فلم اركز على جانب واهمل جانبا اخر في العمل .

■ احساسي يقول : ان التسجيل ونقل التصوير ، لم يعط فخامة هذا الحشد من المطربين والعازفين . فهل هذا صحيح ؟

- كان جمع هذا الحشد من اصعب الامور في العمل . والمشكلة الاساسية كانت لدى التقنيين . ولانسى ان فكرة العمل نفذت خلال ٤٨ ساعة والشيء الكبير في رأيي يحتاج الى جهود كبيرة وكما قال الشاعر « على قدر اهل العزم تأتي العزائم » . وانني واثق من نجاح العمل الثاني . فهذه كانت تجربة اولى حتى ان طلاب المعهد لم يقفوا امام الميكرفون من قبل .

■ نتمنى ان تتكرر هذه المحاولة في تلحين القصائد الطويلة . برأيك هل يمكن تحقيق هذه الامنية في عزف القصائد اوركستراليا ؟

- نعم ستتكرر هذه المحاولة مؤخرا بدأت بتوزيع وتسجيل بعض الاناشيد منها « موطني » و« نحن الشباب » كما ذكرت . اذ مرت على هذه الاناشيد عشرات السنين ولكنها تبقى مرغوبة وجميلة .

اما بالنسبة للتوزيع الموسيقي وعزفها اوركستراليا فيما يخص الاغنية العاطفية فقد بدأت في ذلك فعلا اذ قدمت لحنا للمطربة انيتا عام ١٩٨٣ . هدفي الاساسي هو الاغنية العاطفية .

وساضع كل جهودي لها في المرحلة المقبلة ، فميداني الرئيسي الموسيقى والغناء . حاليا لدي اعمال جاهزة للفرقة السمفونية .

■ كنا نتمنى ان تضفي للنشيد شيئا من الجمالية في عزفك على العود ؟

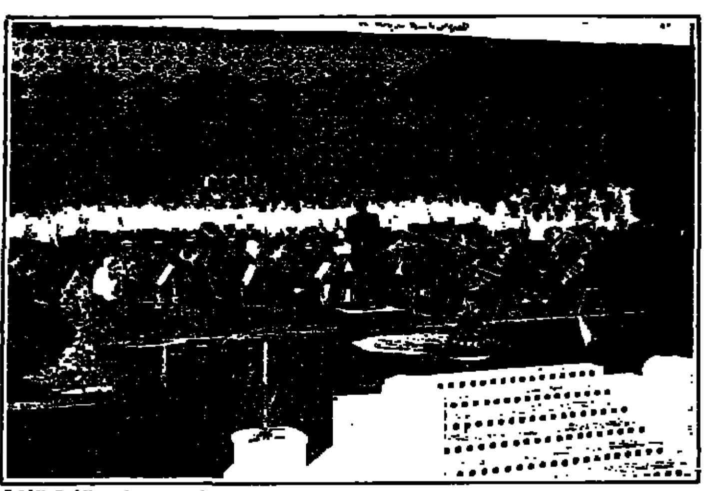
- كنت اتمنى هذا ايضا . اذ من الجميل حقا ادخال العود في العزف وان شاء الله في العمل القادم احقق ذلك .

■ بعد هذه الاعمال ماذا ستقدم للساحة الموسيقية ؟

- استعد للمشاركة في مسابقة « ام المعارك » في التأليف الموسيقي . وحاليا نقدم في معهد الدراسات الموسيقية امسيات متواصلة واحاول ان انشط الحركة الاكاديمية في المعهد واتجه نحو الفن المهذب والنظيف □

■ نضال محمد علي

سالم عبدالكريم


قائد الاوركسترا مع الفرق الفنية

فوانيس النهار

■ كاظم الحجاج

(نقل الاسماء)

١) في المسير اللغوي الطويل قد نضطر الى الرجوع الى اسماء قديمة لاسقاطها على مسمى جديد . لا اسم له في لغتنا . لانه قادم من لغة اخرى (ويكثر هذا في اسماء المخترعات الجديدة) . فنرجع الى ذاكرة التقابل الصوتي او المعنوي بين المسمى الجديد والاسم القديم . ولهذا عدنا مثلا الى كلمات قديمة (سيارة . قطار ..) فاطلقنا هذين الاسمين على واسطتي النقل القادمتين الينا باسمين اجنبيين .. تماما كما عاد الانجليز وغيرهم الى كلمة (هورن) لاطلاقها على صوت نفير السيارة والكلمة القديمة (Horn) تعني (قرن الثور) حيث كان محاربوهم القدامى يستعملون قرون الثيران المثقوبة لاطلاق نفير الحرب او التخابر ..

٢) ومن طرائف نقل الاسماء ان بعثة استكشافية انجليزية زارت استراليا القديمة فرأى افرادها ذلك الحيوان الاقليمي الذي تملك انثاه كيسا في بطنها تضع فيه صغارها لتهرب من خطر . او لتنتقل الى مكان اخر .. لانهم لا يستطيعون اللحاق بها بسبب قفزاتها .. وكان الحيوان غريبا بساقيه الاماميتين القصيرتين جدا والخلفيتين الطويلتين جدا .. وسألوا الاهالي - بالانجليزية - عن اسم الحيوان . فقال لهم الاهالي - بلغتهم - (كانجارو ..) وسجل الانجليز (اسم) الحيوان .. كانجارو .. (الكنغر) .. ولكن .. بعد سنين طوال ظهر ان كلمة (كانجارو) في لغة الاهالي تعني (من انتم ؟ او .. ماذا تريدون ؟!) ورغم ذلك فما زال الحيوان المسكين يحمل هذا الاسم الذي ليس اسمه !

٣) ينقل الوهم الشعبي الكثير من الاسماء . بسبب سوء التلقي او التحريف غير المقصود ويحدث هذا كثيرا في البلاد التي خضعت لاستعمار اجنبي فعاش مواطنوها ازمة لغتين : فكلمة (ترسانة) المصرية ولدت من تلفظ الانجليز لاسم (دار الصناعة) - التي انشاها الخديوي - بلكنة انجليزية (دارسنا ..) ونقلها المصريون عنهم .. ترسانة □

مدارات

سيرة مكان المبدع العراقي

اهتمت مجلة الاقلام - قبل توقفها - بنشر سيرة مكان ارتبط مع المبدع العراقي وتميز عن غيره من الاماكن الكثيرة .

فكان له صلة روحية ومعرفية بالتجربة الشخصية للمبدع .

ولا زلنا نتذكر مساهمات مالك المطلبي وسامي مهدي . عبدالرحمن طهمازي . محمد خضير . انها مساهمات اتسمت بالجدية . والتفاوت بين سيرة مكان واخرى . لكنها ومع كل الملاحظات . كشفت لنا رؤية المبدع للمكان وكيفية التعامل معه .

ولااريد في هذا المدار مناقشة كل سيرة من تلك التي نشرت بل الاشارة لها . والتذكير بها . لانها فتحت منفذا جديدا وحيويا في ادبنا لم نألفه من قبل . لكننا خسرنا كل ذلك بسبب الحصار . وتوقف المجلات عن الصدور .

سيرة مكان عراقي . القت الضوء على التجربة الذاتية للمبدع وساعدت القارىء والناقد في ان على التقاط بعض مكونات التجربة الابداعية . واوضحت لنا الطريقة التي تعامل بها كل من المبدعين الذين غامروا ونشروا . وكشفت موقفا فكريا لم ير في المكان فقط جغرافية مجردة . بل قوة خلاقة ذات سلطان فني وفكري . وساهمت في تخليق التجربة الابداعية على اساطيرها وتراث صداماتها واسرارها وكنوزها الكامنة في الذاكرة التي استعانت بها . وشكلت ملمحا اساسيا في النص الابداعي . وقد ذكرني بهذا المنجز المهم ماتشره الشاعر ياسين طه الحافظ عن سيرة مكانه مختارا لنا مالم نذكر به . وهو البستان .

وعلينا ان نستعيد صورة بستان الشاعر وسط مدينة ديالى . التي هي بستان كبير . مكان ارتبط معه الشاعر وفجر فيه سرية الطفولة وخفايا الشعر والاسطورة . الورقة الاخيرة كانت للشاعر ياسين طه الحافظ في مجلة افاق . لكنها تبدأ كل اوراقه واوراقنا لان البستان مكان لنا . نحن الذين تكونا في القرى والارياف وعند ضفاف الانهار . واظن بانها ورقته الاولى . لانجاز متبدا مشروع للشاعر . وادعو المبدعين ان يقدموا لنا اماكنهم كي نستعين بها على قراءة شخصية المبدع .

وعلينا ان نرسم الاماكن التي احببنا .

والاماكن التي خلقنا فيها ومنها والاماكن التي سعدنا بها واحتوتنا واقترناها في الذاكرة ولولا قوتها لما استطاعت الاستقلال والنهوض ومواجهة الاخرين بشجاعة .

انها دعوة واعتقد بان المبدع الحقيقي مستجيب لها □

■ ناجح المعموري

الفن والاحداث

يملك الفنان القدرة على تغيير وجه السكون . انه يحرك البحيرة لا يرمي بحجره في مائها . يلامس الغيوم حين يطبع ولاتحده حدود حين ينوي ان يصنع الفرح والحياة في اوساط الناس . ان دور الفن يشبه السحر ويماثل الخيال . انه يلسم يشفي الجراح ويحفز على التواصل ولايقتصر الدور في رأينا على مجرد رسم اللوحة . فالفنان صاحب رسالة مطلوب منه التوغل في اوساط الناس وتحسس مشاعرهم وانفعالاتهم ورصد تطورات حياتهم اليومية . وصاحب الاسلوب من الفنانين يشبه المتخصص في الطب والعلم يصعب عليه الخروج من بوتقته . لكن الحدث الكبير يغير مسار الاشياء لامحالة . والتغيير هنا لايقصد به التحول المفاجىء من حال الى حال . من اسلوب الى اسلوب ولكن لابد لتحسسات الفنان الخاصة من ان تفرض نفسها وتظهر على السطح لانها اشارته الموجهة الى العالم الخارجي . وربما يقع العبء الكبير على الفنان الشاب الذي يعايش الاحداث ولايزال بعد في طور التكوين . وهنا نتفحص قلة او تنحية - اذا صح التعبير - في تغيير نقل الحدث الراهن ومتغيراته وهذا لايعفي الفنان - صاحب الاسلوب المعروف - من المسؤولية على الاطلاق بل اننا ننتظر منه الاكثر والانضج . ننتظر العمل الذي يفصح عن دواخلنا واحساساتنا ومواقفنا تجاه الاشياء والمتغيرات . ان الفن اذا استمر في مجرى الروتين فرغ من اهم اهدافه وتوجيهاته . ولايفهمن احد من الذين فهموا التعارض والمشاركات انه مقصود . انما الحديث في مجرى عام بقصد الوصول الى بلورة العمل والظهور بنتائج تعطي حقيقة الحدث الكبير الذي شهدناه والذي مازلنا ننشد الى تفاصيله وانعكاساته . لقد هزت الحرب التي شنها الاعداء ضد العراق العظيم ارجاء المعمورة . ومازالت وسائل الاعلام في انحاء العالم تكشف عن حقائق مثيرة وتصدر كتبا ومطبوعات في هذا الميدان . ولايمكن لاي وصف او كلمة ان تعلن باي حجم او مقدار كان الحدث مثالا ومهولا . ولاننا خضنا التجربة فعليا وخرجنا مزهوين بالحياة قادرين على البناء متوثبين للاعمار فقد اشغلنا اعداءهم ومخططاتهم . وبما ان التحدي كان نصب اعيننا منذ البداية فقد جاءت النتائج وفق ماتريد . هذه التفصيلات تشكل معينا لاينضب للوحة والفنان وتفتح امامه الافاق للموضوعات والقضايا . ولانعني باشارتنا هذه ان تصورا ماقد حدث . وانما هي اشارة تؤسس لمستقبل قادم ونتاج منتظر . وفي يقيننا ان الفنان يتحسسها ولايمكن ان تغيب عن ذهنه . هي مسالة وقت الان . هي نتاج يجب ان يأخذ دوره في البناء والتاسيس ثم يعطي الثمر . نأمل لمهرجان ام المعارك القادم ان يبلور كل هذه القضايا وان ينقلنا الى خطوة مابعد الحدث □

فنون تشكيلية ■ خولة ابراهيم

جامعة كينت الامريكية نصب تذكاري لشهداء مناوئي الحروب

تخليدا لذكرى مقتل اربعة طلاب اصيبوا برصاص الشرطة خلال مظاهرات احتجاج ضد الحرب جرت في عاصمة ولاية كينت الامريكية اعلنت المؤسسة الطلابية عن مسابقة معمارية وطنية لاقامة نصب تذكاري يخلد ذكرى الشهداء الاربعة وتسعة من زملائهم من قبل حرس اوهايو الوطني .

تقدم للمسابقة ٦٩٨ مشروعا وقد فاز من بينها تصميم ايان تكيونز وميخائيل فاهي من مكتب تكيسيس بالمرتبة الاولى . يتضمن المشروع ممرا طوله ٤٠ م ينقطع عند قمة تلة في رياض الجامعة حيث بدأت مظاهرات الاحتجاج وقد صممت اربع غرف دائرية تمثل القتلى الاربعة باسمائهم وقد وصفت من قبل المصمم الفائز على انها قوسيات تربض على تل لفرض التفكير والتأمل وتضم ارواح شهداء في سبيل السلام . تغور الغرف داخل الارض لتبدو على جدرانها اربعة جروح عميقة تمثل القتلى الاربعة وتسعة خدوش تمثل الجرحى التسعة . كما يتضمن النصب قاعة للاجتماعات تحيي ذكرى القتلى والجرحى من الطلبة اما حجر البناء فيقلع من نفس حدائق الجامعة .

يمثل تصميم النصب اهداف التساؤل والتعلم والتفكير اضافة الى الارتقاء بفكر الزوار الى مستوى الوعي . بعد اعلان نتائج المسابقة تبين ان ايان تابيرتر صاحب التصميم الفائز استاذ بجامعة مشيغان يحمل الجنسية الكندية مما ادى الى تجريده من حق الفوز لان المسابقة وطنية وليست عالمية . ولكن محاولات جرت معه لتكليفه بالعمل الاستشاري دون اعتبار للفوز بالمسابقة □

لوحات للفنان وليد المشهداني

لوحة النص


الفنان طالب جبار

تجربة رسم القصائد بدأت تتخذ مكانها في مبادرات الفنانين الشباب . فهي عمل مشوق يجمع بين الشعر والرسم . كما انه من الغنى والتنوع بحيث يفتح الباب واسعا امام الافكار المستجدة . وقد شهدنا بهذا الصدد الكثير من اللوحات المرسومة عن قصائد والتي اثمرت خيرا واسست لنهج فني مشوق .

ومن الجديد في الموضوع ان الفنان طالب جبار سيرسم قصائد للشعراء وهو يهدف بعمله هذا اعادة صياغة النص المكتوب ، مستثمرا الرمز في النص □

الفنون الجامعية في الخارج

تعقد الجامعات الاردنية واليمنية اسابيع للتضامن مع الشعب العراقي خلال الشهر الحالي . وسيشارك طلبة كلية العلوم السياسية جامعة بغداد بعملين فنيين في موضوع (صمود الجيش والشعب العراقي بوجه الهجمة الامبريالية للطالبة . مها كامل . اما اللوحة الثانية وعنوانها . بصريات . للطالبة الاء مهدي . وبامكان هذه المشاركة ان تتيح فرصا الاطلاع على النشاط الفني الجامعي في العراق وخاصة بعد الحرب العدوانية التي تخوضها امريكا وحلفاؤها □

نشاطات قاعة الرواق رؤيا رؤوف ومعارض اخرى

في السادس عشر من الشهر الجاري يفتتح معرض الفنانة رؤيا رؤوف في قاعة الرواق . وللفنانة رؤيتها الخاصة في موضوع المرأة والعلاقات الانسانية ويأتي معرضها هذا امتدادا للمعرض الذي اقامته عام ١٩٨٩ لكنه يسجل خطوة متقدمة في مجال التشخيص المتكامل للعلائق النفسية والعاطفية والحالات الانسانية الرقيقة . ولمجموع اللوحات وتقنية العمل موضوع متابعة قادمة يسبق العرض الذي سيكون مساء السبت القادم ١١/١٦ .

وعلى جدول القاعة معرض للفنان الشاب . وليد المشهداني . في التخطيط الكرافيكي □

ندوة في معرض

للتعريف بنتاج الفنان الشهيد . امير الشيخ . تقيم جمعية الفنانين التشكيليين ندوة ترافق المعرض الذي اقامته بالتعاون مع شقيقه . نصير الشيخ .

في المعرض خمسون لوحة زيتية وتخطيطا عكست تجربة الفنان الشهيد ومراحل تطوره الفني □

موعد مع الشعر والرسم والموسيقى

تضيف . قاعة النصر . الشعراء عدنان الصائغ . امل الجبوري . دنيا ميخائيل . ريم قيس كبة . عبدالرزاق الربيعي . على غرار ما جرى في قاعة ايتانا من قراءات شعرية يرافقها عزف منفرد على العود للفنان . رائد خوشابا . في مرافقة زمنية لمعرض . جماعة الاصدقاء . الذي يحمل عنوان . وجها لوجه . تجري هذه العملية الفنية المزدوجة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي □

اختتام المؤتمر الدولي للمسرح في برشلونة

في دعوة جديدة لمسرحيين ينتمون الى ثقافات مغايرة للثقافة الغربية وهي دعوة تؤكد على وجود مسرح متميز يخالف المسرح الارسطي وتمتد جذوره الى ماقبل نفوذ التيارات الاوربية اليها . اختتم اخيرا في مدينة برشلونة المؤتمر الدولي الثالث للمسرح الذي تنظمه اكاديمية الفنون المسرحية في برشلونة بالاشتراك مع جماعة برشلونة وادارة الشؤون الثقافية بالحكومة الكاتولونية . كرس المؤتمر للتعرف على تيارات التجديد الاصلية كلها في المسرح العالمي وعلى التجليات لمرحلة الحداثة ومابعد الحداثة في مساره وثقافته المتباينة □

معارض لرسوم الاطفال

■ احتفاء بمناسبة . يوم الشهيد . الاكرم منا جميعا . تقيم دار ثقافة الاطفال معرضا لرسوم الاطفال . حيث وجهت الدار . دعوة الى جميع الاطفال للمشاركة في هذا المعرض المخصص لقيمة الشهادة والشهيد ومواقفه الخالدة وبطولاته في الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية . وحددت الدار يوم ٢٥/ تشرين ثاني اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة الى قسم العلاقات في دار ثقافة الاطفال .

■ ومن جانب اخر تدعو الدار كافة الاطفال للمشاركة في معارض الرسوم التي ستقيمها بمناسبة الاحتفال بذكرى معاركنا المقدسة في . ام المعارك . مراعين من خلال رسوماتهم تجسيد بطولة الجيش العراقي الباسل وصبر وجلد وبسالة ابنائه في التصدي لقوى الكفر والضلال . وان تجسد الرسوم ايضا حالة اطفالنا جراء الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضته قوى التحالف الاطلسي الامريكي الصهيوني متمثلا بامريكا واعوانها . وان تجسد الرسوم ماساة ملجأ العامرية وما اصاب رموزنا الحضارية والعمرانية من اذى وتخريب . جراء القصف الوحشي على بغداد الحبيبة الصامدة وباقي مدن العراق الباسلة . وحددت الدار يوم ١٩٩٢/١/٥ اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة □

■ مجيد الجبوري


احد معارض الاطفال

امريكا من الداخل رثاء عالم مضى ولم يمض

نشر مؤخرا الروائي الامريكي ا . ل . دوكتورو ، روايته السابعة ، التي تحمل عنوان (بيلي باثغايت) وهي تروي مغامرات تشرد خلال الثلاثينات من هذا القرن ، وتصور العلاقة بين قاطع طرق مشهورا ومراهق مبكر النضوج . وهو طفل شوارع مشرد من احدى الاسر الفقيرة في (برونكس) ، حيث نشأ المؤلف .

كثيرا ما يوصف دوكتورو او بانه صانع اساطير وساحر ومختصر للتاريخ .

وقد قال هذا الروائي ذات مرة انه يعتمد على ذاكرته ومخيلته لكي يضع حكاياته « مابين الخيال والتاريخ » .

وفي رواية (بيلي باثغايت) يقول دوكتورو : عندما تنظر الى هؤلاء الصبية الهزيلين القذرين ، الذين اكتشفت انوفهم بالقشور وازرقت اسنانهم . لن تعرف ابدا ان هناك في العالم مدارسا وكتبا وحضارة كاملة من البالغين الذين يكدحون في الضعف ابان الانحباس الاقتصادي . يبني دوكتورو هذا العالم من حوادث تاريخية بسيطة ، ويتلاعب بانبهار القارىء الرومانسي بالشخصيات الجريئة التي تستطيع ان تفعل ما تشاء دون ان تتأثر بالنتائج . وفي كل ذلك يبهر دوكتورو جمهوره بلغته الفنية ، وتعريجات الوعي ، وجمله الطويلة البطيئة التي تذكر باسلوب وليم فوكنر .


الروائي ا . ل . دوكتورو

الادب مرآة الواقع كما يقال ، وقد عكست لنا مرآة دوكتورو بشجاعة وصدق ووضوح قلب امريكا الاسن ، الذي تحاول ان تزوقه بزجاجها الانيق والوان نيوناتها البراقة ، وشعاراتها التي تدغدغ بها مشاعر السذج والاغبياء □

■ كرم نعمة

مسرحية ناجحة للاطفال في السليمانية

في اداء تمثيلي بارع متمازج مع اغاني ورقصات الممثلين الصغار وتوزيع موسيقي للفنان انور القرداغي استطاعت فرقة مسرح اطفال السليمانية تقديم انجح عرض مسرحي للاطفال في السليمانية صار حديثا للجميع .

ومسرحية . المعزة الذهبية . التي قدمت على قاعة الفارابي من اخراج الفنان موفق عارف لهوني وتمثيل مجموعة من الاطفال الصغار .

ان العمل المسرحي الموجه للاطفال يتطلب دراية لنفسية الطفل وادراكا للعوالم التي يسبح فيها خياله وتقديم النسيج القصصي اليه بشكل مشوق لا يمل منه ولا يتقاطع مع احلامه ويمكن الزعم ان مسرحية . المعزة الذهبية . قد انطلقت من هذا المنظور وتمكنت من جذب ذهن الطفل المشاهد للمشاركة في احداث المسرحية ويصبح جزءا منها دون ان تخدعه وتجعله يستمر في ملاحقة المعزة الذهبية بل ان نهاية المسرحية تضع هذا المشاهد العقيدة وجها لوجه امام واقعه المادي المحسوس بعد ان يرى ابطال المسرحية يتركون هذه السفرة الخيالية ويرجعون الى عالمهم ومدينتهم وهم متسلحون بخبرة الحياة والثقة بالنفس ليشاركوا في بناء مدينتهم واعمارها وهم مؤمنون بالمستقبل السعيد الذي ينتظرهم .

اعتمدت المسرحية على (الديكور) البسيط المكون من لوحات مرسومة وعلى استعمال ملابس بسيطة بعيدة عن الزينة والبهرجة والاقنعة المبالغ في رسمها والتي يستنكر مخرج المسرحية الفنان موفق عارف لهوني في استعمالها في مسرح الطفل واخفاء وجوه الممثلين الصغار الغضة ويقول بان الاقنعة خاصة بمسرح الدمى وقد مزج المخرج مع الحكاية المسرحية اغاني معبرة متناسقة ترسخ المفاهيم الاجتماعية السامية كالحرية والسلام والتضامن والكفاح وغيرها □

■ فاروق علي عمر

مشهد من مسرحية (المعزة الذهبية)

المخرجة فردوس مدحت: بين الاخراج والفوتوغراف اجد نفسي

■ منذ اول عمل درامي خرج من معطف المخرجة التلفزيونية . فردوس مدحت . عام ١٩٧٦ . مخابرة تلفزيونية مستعجلة . تأليف الاستاذ بدري حسون فريد . الى اخر سهرة تلفزيونية . ضيوف المطر . عرضها التلفزيون قبل عدة اسابيع تأليف . فاروق محمد . عرف التلفزيون وجمهوره مخرجة مثابرة كونت هي والمخرجة . رجاء كاظم . ثنائيا نسويا في مجال اخراج الدراما . اذ لايمكن المرور على سجل مخرجي الدراما المحدثين - عندنا - دون تدوين اسميهما بخط واضح وجلي .

■ . فردوس مدحت . خريجة كلية الفنون الجميلة/ قسم المسرح . فكرت ان تكون ممثلة فرفض اهلها ذلك . فالتحقت بالاخراج التلفزيوني تحت الحاح محبتها للفن . . والا لاصبحت مدرسة وانتهى الامر . تقول . فردوس . ذلك وثمة ابتسامة عريضة ارتسمت على محياها .

■ قلت . تمثيلية . ضيوف المطر . تقترب من الاعمال البوليسية . في داخل الفعل الذي يؤديه البطل (مثل الدور حكيم جاسم) شيء من الدعة والبراءة منذ اول لحظة والسهرة بعد ذلك تدين اصحاب البيت الذي دخله البطل هربا من المطر . فثار حوله الشكوك بلا قصد . وادانهم بنقائه وخرج .. اليست معادلة الفعل الدرامي كانت بحاجة الى تبرير ادق ؟

- المؤلف اراد ذلك . من اجل خلق حالة من الترقب والاستفزاز . تثير دهشة المشاهد . واعتقد انني وفقت في نسج ما اراده المؤلف . ماتريد قوله . ضيوف المطر . هي دعوة لدحر الشكوك ومحاولة لاستعادة النقاء في علاقاتنا الاجتماعية . لااخفي ان اجواءها كانت بوليسية . لكنها كانت غير ذلك بعد الحديث الذي يختتم فيه البطل نهاية هذه السهرة .

■ كنت اتمنى اعادتها في جو ممطر او شتائي . ليكون الفعل اكثر قربا من اجوائه النفسية والمناخية حتى ؟




الفنانة فردوس مدحت

- انا ايضا اتمنى ذلك . فالامر متروك للتلفزيون .

■ رأيت ان المؤلف قد انحاز الى جانب النساء . سناء عبدالرحمن وعواطف نعيم . في حل عقدة العمل ؟

- لم يدر في خلدي وانا اخرج هذا العمل . الذي انجزته في اربعة ايام فقط انني اقف الى جانبه . كوني امرأة . لكنني انتبهت الى ذلك فيما بعد .

■ ماذا ينتابك من شعور وانت تشاهدين اعمالك من على شاشة التلفزيون ؟

- اتمنى في داخلي ان لا اشاهدها . لكنني اجد نفسي مضطرة الى ذلك . لمعرفة اخطائي .

■ ماذا تسبب لك هذه الاخطاء ؟

- ازعاج وضيق وشيء من التعب النفسي . عندي العمل مثل الطفل اخاف عليه . اذ لم اقل انه اعز من الطفل . على الضد من ذلك افرح مثل طفل حين ارى عملي جيدا ومقنعا .

■ ماذا في جعبة . فردوس مدحت . غير الاخراج ؟

- في خبرة وممارسة جيدة في فن الفوتوغراف . حيث انني امارس هذا الفن بحب وعندي شهادة تخصصية في هذا المجال الذي افادني كثيرا في عملي كمخرجة تلفزيونية .

■ ماهي اخر اعمالك ؟

- باشرت في اخراج سباعية . ابناء وبنات . لمؤلفها علي زين العابدين وهي دراما تلفزيونية اجتماعية تتطرق لواقع الشباب وما يواجهون في حياتهم □

■ حسن عبدالحميد


الفنانة ابتسام فريد وحكيم جاسم في احد اعمالها التلفزيونية

برنامج اذاعي جديد

بدأ المخرج عمر غانم فاضل عمله في اخراج البرنامج الاذاعي (غرائب من عالم الحيوان) الذي اعد حلقاته الـ (٥٢) الزميل الكاتب شفيق مهدي وهو اول برنامج من نوعه تقدمه اذاعة جمهورية العراق اذ لم يسبق للاذاعة ان قدمت برنامجا من هذا النوع كما اخبرنا الاذاعي عبدالرحمن فوزي □

امسية فنية

ضمن الموسم الفني الحالي لقاعة الرباط للحفلات الموسيقية تحيي فرقة الجيارق وفرقة الايقاعات العراقية امسية فنية وذلك مساء يوم غد (الخميس) وتتضمن الامسية تقديم مقطوعات تراثية وفواصل للارتجالات الموسيقية على الالات العربية والايقاعية □

هكذا منذ الاصل

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العلمري □ هيئة التحرير عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . استنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو . عبدالوهاب الخشاب . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجبيلي - عبدالكريم سيفو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجيد - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مقداد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٣٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

□ بغداد - المحرر العلمي في الجمهورية : قال خبير الحاسبات العراقي المعروف عبدالاله الديوهجي ان البعض يعتقد خطا ان الحاسبة الالكترونية وسيلة سحرية كخاتم سليمان بامكانها حل جميع مشكلاته وانهاء تبعاتها كافة .

واضاف في محاضرة ساخنة ان هذا الفهم الساذج والغريب موجود بل شائع خاصة في عدد من الحلقات الادارية بمستوى مدير عام متجاهلين الدور المهم والخطير للحاسبات في الحياة المعاصرة والذي امتد ليشمل سائر مظاهرها ونواحيها .

وتابع الخبير العراقي الذي القى محاضرته يوم امس ضمن حلقة نقاشية نظمها المركز القومي للحاسبات الالكترونية تحت عنوان (المجتمع العراقي واستخدام الحاسبات الالكترونية) ان علينا تصحيح هذا الفهم الخاطىء اذا ما اردنا الشروع بقوة نحو ميادين التكنولوجيا المتطورة .

تناول المحاضر مجموعة من المحاور الاساسية تركز اولها حول بعض المصطلحات والمفاهيم المهمة مثل مجتمع المعلومات وثورة المعلومات والحاسبات المايكروية والنمو الحاصل في عدد العاملين والمهتمين بحقل المعلومات في شتى قطاعات المجتمع . بينما تركز المحور الثاني على فهم المجتمع عموما لتقنية المعلومات ومدى تفاعله مع التطورات التي شهدتها هذه التقنية . وركز المحاضر في المحور الثالث على السلبيات والمعوقات التي تحول دون استفادة المجتمع القصوى من اجهزة ومنظومات الحاسبات الالكترونية المتطورة في القطر حاليا ومن ابرزها عدم استيعاب الادارات المدنية لدور وطبيعة المهام التي يمكن للحاسبات القيام بها لخدمة دوائرهم وتطوير عملها .

واستعرض المحاضر في المحور الرابع ابرز مشاهداته وملاحظاته الشخصية عن تعامل المجتمع مع الحاسبات الالكترونية وعبر اكثر من عشرين سنة مضت . مؤكدا ان بعض الدوائر والادارات تكتفي باقتناء وتكديس الاجهزة والمنظومات المتطورة على سبيل الوجاهة والديكور دون ان تسعى للاستفادة منها استفادة كاملة ودون دراسة موضوعية او علمية للجدوى المتحققة من وراء هذا التكديس .. كما نبه المحاضر الى خطورة المعتقدات الشائعة من قبل بعض القيادات الادارية غير الواعية حول تقنيات المعلومات عموما لاسيما استخدام الحاسبات الالكترونية للقضاء (او للحد) من ظاهرة الفوضى الورقية التي تعاني منها دوائرهم متناسين ان ما يمكن ان يطلق عليه (فوضى استخدام الحاسبات) اسوأ كثيرا من الفوضى الورقية .

ودعا المحاضر الى ضرورة تصميم انظمة يدوية جيدة ومتطورة لتحفيز المعنيين في قطاع الحاسبات عموما الى تصميم انظمة وبرامجيات جيدة ومتطورة من جانب والى تطوير انظمة وبرامج تدريبية عملية وغير تقليدية للادارات العليا لاطلاعها على المستجدات التقنية وما يمكن ان توفره لهم من حلول ومجالات عمل .

وفي النقاش الذي اعقب المحاضرة اثنى الحاضرون على المحاضر تركيزه على الجوانب السلبية والمعوقات دون التطرق الى الجوانب الايجابية التي شهدها قطاع الحاسبات وتاثير ذلك على المجتمع ■

الحاسبات في المدارس تجربة بحاجة الى اعادة تقييم

مكاشفة

القائد نيابة عن العراقيين

العراقي يتشوق للاعمال التلفزيونية الجيدة . ويعتريه بعض الهم للاعمال التلفزيونية العراقية . انها حقيقة قد لا تواتينا الشجاعة لنعلنها .. بيد ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه للمسؤولين الاعلاميين خلال زيارة لوزارة الثقافة والاعلام في ١٦/١١/١٩٩١ قد شخص وبدقة متناهية وبمستوى مدهش مشكلة الدراما العراقية .. فكان هو العراقي الاصيل يشرح مشاعره .. وكان القائد الاصيل الذي يستطلع ميدان عمل من اعمال الدولة .. وكان العبقري الموهوب وهو يقدم توجيهاته الفنية الدقيقة للاختصاصيين والمعنيين .. ومن بين ما يمكن ذكره في هذه المناسبة ان السيد الرئيس القائد قد بلغ في حديثه ان تضمن التوجيهات والافكار عن كيفية كتابة النص الدرامي .. وبوسع السيناريست ان يتزود بافضل محاضرة عن كيفية انجاز عمله .. مثلما يتوصل الناقد الفني او الادبي الى منهج واضح وموضوعي واخلاقي ايضا في مجالات النقد واصوله وعلاقاته . لقد ذكرنا القائد في حديثه القيم بان العمق والتسلية لايتنافران .. وان بوسع الاقلام الموهوبة ان تقدم موضوعاتها الجادة باسلوب شيق وجذاب . ولا يتحقق في هذا التوليف الا من يخلو من الموهبة . ودعا الحضور لامتحان نتائج النخبة المثقفة اذا ما خطها قلم مؤمن ومقتنع وشريف .. فتاثيرها سيكون سحريا وعميقا وواسعا . ومن بين الطروحات المنظمة والاختصاصية التي ابداها السيد الرئيس القائد .. ضرورة احترام الاساليب واهمية مراعاة الكاتب والاديب والصحفي للاساليب الفنية التي يتوجه لها .. ذلك ان كاتب المثقفين اي الذي يحتفي بجفاء المقال وباسلوب للكتابة . وبمضمون للموضوع يختلف عن ذاك الذي اختار فئة الفلاحين مثلا او الاطفال او الحرفيين . فلكل طريقته في الخطاب . اجل .. يرغبنا القائد بالتخصص في العمل .. ولكنه ليس التخصص الجامد المعقد .. بل الذي يراعي وتيرة عالم يميل الى التخصص مثلما يراعي طبيعة ظرفنا المحلي ومرحلتنا الحضارية . وتساءل سيادته .. ما اذا كانت نشاطاتنا الاعلامية والثقافية قد جسدت معنى شعار « الجهاد والبناء » . ذلك ان هذا الشعار يستلزم من هذا القطاع تحفيز المواطن واستنفار كل طاقاته المتبرة عن الجهاد وهمة البناء .. وعلينا الا ننسى هول المؤامرة وصعوبة الظرف الذي فرضه العدوان .. وبما يستدعي كل صحفنا في الحياة . ولعل تاكيد سيادته وفي هذا الظرف بالذات على الممارسة الديمقراطية وعلى حرية الاعلام .. دليل كبير على مدى ايمانه بالمنهج الديمقراطي .. وبالحرية التي يجب ان يتمتع بها الاعلاميون .. اذ المعروف ان ظروفا مثل هذه ستؤخذ ذريعة لتعطيل الحريات .. في بلدان عريقة في الديمقراطية . فهل استوعبت اجهزتنا الاعلامية هذه الحقيقة ؟؟؟ □

□ هاتف الثلج

تعويض جميع سجلات الاحوال المدنية التالفة في العراق

□ بغداد/ امل سلمان : انجزت المديرية العامة للجنسية والاحوال المدنية تصوير (٥) الاف و (٧٠) سجلا شملت عموم محافظات العراق .

واقالت مندوبة الجمهورية التي عايشت هذه التجربة انها لمست نشاطا استثنائيا وجهوداً كبيرة والتي تبذل من قبل منتسبي هذه المديرية التي يتحدد فيها الرابطة القانونية مابين الفرد والدوائر وماتنتج عنها من حقوق والتزامات متبادلة .

وقال اللواء يونس سليمان حسن مدير عام الجنسية والاحوال المدنية في تصريح لـ (الجمهورية) : ان انشطة الدائرة وخاصة بعد العدوان الثلاثيني على العراق وماخلفته صفحة الغدر والخيانة توزعت على ثلاثة محاور اساسية تركز الاول على تنظيم دوائر الجنسية والاحوال المدنية في المحافظات وتامين متطلبات عملها والمباشرة في تنفيذ مهامها وخدماتها للمواطنين . وركز المحور الثاني على تعويض سجلات الاحوال المدنية التالفة . والتي احرقت من قبل العملاء في صفحة الغدر والخيانة . واستخراج نسخ اضافية اخرى من المصورات المايكروفلمية المحفوظة لدى دوائر الجنسية والقيام بتصحيحها وتجليدها يتم بعد ذلك تزويد تلك الدوائر ومراكز المحافظات والاقضية والنواحي بهذه المصورات .

واضاف قائلا ان المديرية استطاعت في وقت قصير جدا من انجاز (٥) الاف و(٧٠) سجلا شملت عموم محافظات العراق . للدوائر التي باشرت بتقديم خدماتها للمواطنين منذ بداية الثامن والعشرين من شهر مايس من هذا العام . حيث كانت محافظة البصرة اولى المحافظات التي باشرت بالعمل وتبعتها المحافظات الاخرى في المنطقة الجنوبية والوسطى . كما يشمل العمل ايضا محافظات المنطقة الشمالية والتي انتهى العمل من تصوير سجلاتها .

واكد مدير عام الجنسية ولتصور مدى الجهد الذي يبذل في هذه المديرية والدوائر التابعة لها لابد من معرفة ان كل سجل احرق من قبل العملاء القادمين من خارج الحدود يضم (٢٠٠) صفحة كبيرة . وكل صفحة من هذه الصفحات لعائلة واحدة . اي ان السجل الواحد من سجلات الاحوال المدنية يقدم خدمة لمائتي عائلة . وبهذا فان عملية الحرق اتلفت مليونا و(١٤) الف صفحة للعوائل العراقية .

وتابع السيد يونس سليمان حسن قائلا : ان المحور الثالث اكد على تزويد مديريات الجنسية والاحوال المدنية في المحافظات بسجلات مفهرسة حسب الحروف الابجدية وتاريخ الاصدار ورقمه وتمت الاستعانة بما هو محفوظ في الحاسبة الالكترونية للسنوات من ١٩٧٥ وهو تاريخ فتح دوائر الجنسية في المحافظات لغاية عام ١٩٨٩ .

واضاف ان ما اصدرته المديرية من شهادات الجنسية العراقية في بغداد للفترة مابين الاول من نيسان والحادي والثلاثين من تشرين الاول من العام الحالي كان (٤٩) الفا و(٦٢) شهادة ، واصدرت بطاقات الاحوال المدنية في بغداد للمدة ذاتها وكان (١١٠) آلاف و(١٤٧) بطاقة لاول مرة و(٦٢) الفا و(٥٥) بطاقة بدل ضائع وتالف فضلا عن انجاز معاملات الاحوال المدنية الاخرى والخاصة بتاشير الواقعات القيدية في السجل المدني او تزويد المواطنين بصور القيود التي يحتاجونها عند مراجعاتهم للدوائر ذات العلاقة والتي تطلب منهم هذه الوثائق □

السجلات المفهرسة الجديدة

الرئيس القائد تلقى برقية حب واعتزاز من عمال كربلاء

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من عمال كربلاء لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم السنوي وفي مايلي نص البرقية :

الى عز العرب والعراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

نحن العمال في محافظة كربلاء مدينة جدك الحسين عليه السلام الذين اختتموا اعمال مؤتمرهم السنوي لعام (١٩٩١) يعاهدونك عهد الرجال الصادقين الذين لم يبخلوا يوما بالتضحية والفداء للذود عن العراق العظيم الذي انار التاريخ وانجب الحضارات متعلمين امانة الوفاء للمبادىء لجعل عملية البناء تتدفق عطاء على طريق المستقبل الوضاء مقرونة مع قيم التصدي البطولي لشعبنا المجاهد الصامد بوجه المؤامرات الاستعمارية والذي مازال يواجه اليوم ضغط الحصار الاقتصادي الجائر بكل عز وشموخ .

سيدي الرئيس القائد

ان موقفكم الشجاع وتصديكم البطولي لكافة المؤامرات والحملات الاعلامية التي يقودها الكيان الصهيوني والمخابرات الامريكية زادنا عزما وايمانا بنور فكرك الوضاء الذي انار درب الشرفاء وفضح زيف تجار الشعارات البراقة الذين عشوا على فتات الصهيونية وترعرعوا في حانات امريكا فاستحقوا العار ولعنة التاريخ .

وفقكم الله سيدي القائد ولاعداء العراق الخسة والعار

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رئيس الاتحاد العام لعمال كربلاء

ديميريل شاور اينونو حول تشكيل حكومة إئتلاف في تركيا

■ انقرة / واع : اجتمع سليمان ديميريل رئيس حزب الطريق الصحيح مع (اردال اينونو) رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي في اطار مشاوراته مع زعماء الاحزاب السياسية التركية لتشكيل الحكومة الائتلافية . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن ديميريل قوله في تصريح للصحفيين في بداية الاجتماع بانه سيتم بحث مشاكل تركيا وهي موضوع ترسيخ الديمقراطية ومعالجة مشكلة (الارهاب) وتحقيق الامن والاستقرار والاصلاحات في مجالات الدفاع والتعليم والصحة .

واضاف ان الائتلاف لن يكون بصيغة الحزب المكمل للاخر وانما حكومة ائتلافية يتحمل الطرفان فيها مسؤولية مشتركة تجاه المهام الملقاة على عاتقها . واوضح ان هذا الائتلاف اذا ماتم فانه يشكل (٤٨) بالمائة من ارادة الشعب التركي . وهذا لم يحصل سابقا في تركيا .

ومن جانبه قال اردال اينونو في تصريح مماثل ان هناك فعلا قضايا كثيرة سيتم بحثها وان المسؤولية ستكون مشتركة لاقامة بناء سياسي جديد لمعالجة التضخم وانهاء حالة التردي والتخبط في مجال السياسة الخارجية . وقال ديميريل في نهاية الاجتماع انه لايتوقع ان تتوضح الامور بشكلها النهائي حتى نهاية الاسبوع الحالي □

ديميريل يحظى باحترام العسكر

طه محيي الدين معروف استقبل السفير الماليزي

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد (ك ن دراجاه) سفير ماليزيا ببغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله □

تنظيم الايفادات الى خارج القطر

■ بغداد/مندوبة «الجمهورية» : اصدر ديوان الرئاسة قراراً يقضي بتنظيم الايفادات الى خارج القطر ويقلص عدد الموفدين الى الحد الادنى الضروري جداً وبما يتناسب والظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق ومحدودية الموارد المتاحة بالعملات الاجنبية □

تعيين ٧٨٣ معلما ومدرسا في ديالى

■ ديالى/اديب ابو نوار : انهت المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى اجراءاتها لتعيين (٦٥٢) معلمة و(١٣١) مدرسا ومدرسة في مدارس المحافظة .

السيد ناجي كاظم ابراهيم مدير عام التربية في محافظة ديالى ذكر لمراسل الجمهورية ان تعيين المعلمات جاء سدا للنقص الحاصل في ملاك التعليم الابتدائي واضاف انه تم تعيين (١٣١) مدرسا ومدرسة سدا للنقص الحاصل في ملاك التعليم الثانوي □

افتتاح علوة الرشيد في ابو دشير

■ بغداد/ صلاح العبيد : افتتحت امانة بغداد مؤخرا علوة الرشيد في منطقة ابو دشير في الدورة .

مصدر في الامانة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان هذه العلوة ستلبي احتياجات المنطقة وبدلا من العلوة القديمة في منطقة السيدية

واشار الى ان هذه العلوة انشئت وفق الطراز الحديث□

غلق مستشفى السلام الاهلي لمخالفتها الانظمة والتعليمات الصحية

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : قررت وزارة الصحة غلق مستشفى دار السلام الاهلي لمدة ثلاثين يوما بناء على شكوى مقدمة من مواطنة حول السلبيات والتجاوزات والمخالفات التي تحدث في المستشفى والتي ثبتت صحتها بعد التحري والتدقيق .

مصادر دائرة التفتيش ابلغت مندوبة « الجمهورية » ان التحري الذي اجري بعد ورود شكوى المواطنة اثبت قيام بعض العناصر الغير مؤهلة فنيا بالمساعدة في اجراء العمليات وثبوت اجراء المداخلات الجراحية والعلاجية للجرحى دون اعلام السلطات المختصة واستغلال مختبر عيادة الدكتور يوسف شمس علي باجراء الفحوصات المختبرية للمرضى الراقدين في المستشفى خلافا للتعليمات . فضلا عن قيامهم بشراء الادوية وبيعها للمرضى خلافا للتعليمات والواجبات المناطة بالمستشفى وعدم وجود مقيم ثابت في المستشفى وسوء تنظيم التوثيق الطبي للمرضى وعدم مطابقة سجل العمليات للقوائم المرسلة بسجل العمليات الى دائرة التفتيش .

المصادر بينت ان اللجان التفتيشية كثفت زيارتها التفتيشية للعيادات والصيدليات الاهلية في بغداد والمحافظات للحد من المخالفات التي تحدث فيها وضمان تطبيق قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٤٠ لسنة (١٩٧٠) حيث تقرر في ضوء زيارة اللجان التفتيشية اتخاذ عقوبات شملت صيدلية الرافد والاسراء في محافظة ديالى لعدم تواجد الصيدلاني المسؤول وعدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية □

استئناف العمل بمعامل انتاج المواد الانشائية في النجف

□ بغداد/ صلاح العبيد : استانفت معامل انتاج المواد الانشائية في محافظة النجف التابعة لشركة حمورابي للمقاولات في وزارة الاسكان والتعمير انتاجها للمواد التي تخص اعمال الطرق والجسور .

وقال المهندس عبدالرضا سعد مدير دائرة مشاريع حمورابي للمقاولات في محافظة النجف لمندوب (الجمهورية) الذي زار المحافظة ان المعامل المذكورة اسهمت بانتاجها من المواد الانشائية في مشاريع اعادة اعمار العديد من الطرق والجسور في محافظات بابل والنجف والقادسية التي كانت قد تعرضت للدمار جراء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق واعمال صفحة الغدر والخيانة التي قامت بها عناصر الغدر والخيانة في تلك المحافظات فقد وفرت احتياجاتها من مواد الاسفلت والكونكريت والحصى والرمل اللازمة لاعمال الصيانة والاعمار .

واضاف ان اهم المشاريع التي اسهمت معاملنا في توفير متطلبات اعادة اعمارها هي مشاريع اعادة اعمار جسور ابو صخير والشامية والخسف والكفل الكونكريتية التي انجزت مؤخرا فضلا عن مشاريع اعمال شق الطرق واكسائها .

واكد المهندس عبد الرضا سعد ان دائرة مشاريع حمورابي في النجف نفذت مشاريع تقاطع مفرق غماس بكلفة (٢٨٠) الف دينار والطريق الواصل بين سدتي الكوفة والعباسية بطول (٥٥) كيلومترا وبكلفة (٢٥٠) الف دينار ومشروع الطريق البديل لمقتربات جسر العباسية في النجف بطول (٢) كيلو متر مع اكساء طريق الكوفة - العباسية البالغ طوله خمسة كيلومترات وتثبيت اكتافه بمادة الحصى بكلفة (٢٠٠) الف دينار ثم مشروع تبليط ساحات الطرق المؤدية الى محطة العروبة الجديدة الواقعة على طريق النجف -كربلاء فضلا عن مشاريع اكساء وتبليط الطرق في المنطقة الشمالية من محافظة النجف البالغة كلفتها (٢٥٠) الف دينار .

واوضح ان حملات الصيانة والاعمار مازالت جارية لعدد اخر من المشاريع المتضررة التي اوكلت مهمة اعادة اعمارها الى شركتنا فضلا عن مباشرة اجهزتنا الفنية والهندسية بتنفيذ مشاريع اعمارية جديدة تمت احالتها اليها مؤخرا .

المهندس مصطفى عبدالرحمن رئيس شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اوضح من جهته ان الشركة بشرت اعمالها منذ اليوم الاول من انتهاء العدوان على العراق بترميم واعادة اعمار عدد من الطرق والجسور المتضررة في بغداد والمحافظات وقد انجزت القسم الاكبر منها وما تبقى منها قيد الانجاز مشيرا الى الجهود الاستثنائية الكبيرة التي بذلها العاملون في الشركة لانجاز ما اوكلت اليهم من مشاريع واعمال الصيانة والاعمار باوقات قياسية وكفاءة تقنية عالية تضاهي نظيرتها الاجنبية □

الاتحاد النسائي العربي يدعو المنظمات غير الحكومية الى التدخل لرفع الحصار

□ بغداد/ امل سلمان : طالب الاتحاد النسائي العربي العام مجلس الامن الدولي باتخاذ التدابير اللازمة والسريعة لانقاذ السكان المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ العراق والعمل على رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي واكدت رئيسة وفد الاتحاد الى اعمال الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف مؤخرا . ان وفد الاتحاد اكد على المحنة المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي نتيجة للحصار الاقتصادي الغاشم الذي ادى الى وفاة الآلاف من المواطنين نتيجة نقص الغذاء والدواء وحليب الاطفال وانتشار الامراض والاوبئة بسبب شحة المستلزمات الطبية والادوية ومواد التعقيم وتصفية المياه والتي اكدتها تقارير كل من مبعوث الامين العام للامم المتحدة الامير صدرالدين اغا خان عند زيارته الاخيرة للعراق والبعثة الطبية لجامعة هارفرد والبعثات الدولية الاخرى ودعا الاتحاد النسائي العربي المنظمات غير الحكومية المشاركة في المؤتمر الى مطالبة الامين العام للامم المتحدة بعمل ما هو ضروري وعاجل لدى مجلس الامن لتطبيق المادة (٢٤) من ميثاق الامم المتحدة الخاصة باتخاذ التدابير الضرورية لضمان عدم اهمال الاطفال الذين تعرضوا للاذى بسبب الحرب وتوفير الرعاية لهم واتخاذ الاجراءات السريعة لتقديم المساعدات للشعب العراقي . وكانت مؤتمرات دولية عدة قد عقدت مؤخرا دعت الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق ومن بينها مؤتمر الاحزاب والحركات الاشتراكية في دول حوض البحر الابيض المتوسط الذي عقد في طرابلس الغرب اواخر الشهر الماضي وادان بشدة الحصار المفروض على العراق وما يتسبب فيه من الام ومصاعب للشعب العراقي □

وزير التجارة يدعو الى الدقة في توزيع الحصص التموينية

□ ذي قار/ عبدالحليم صالح . دعا السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الى ضرورة تضافر كل الجهود من قبل المواطنين والدوائر لمحافظة ذي قار والتكيف مع المرحلة الراهنة والتي هي مرحلية وليست دائمية من اجل افشال المخطط العدواني والحصار الاقتصادي الظالم الذي يستهدف الشعب العراقي بكامله .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالسيد عبدالاله حامد محافظ ذي قار بحضور رؤساء الدوائر التجارية في المحافظة الى مواصلة انسيابية توزيع الحصص التموينية للمواطنين

واضاف ان العمل يجب ان يتكثف من اجل تنظيم عملية توزيع البطاقات التموينية الجديدة للسنة المقبلة لغرض الحد من التلاعب بالبطاقة والزيادات الحاصلة في عدد الاسماء المدرجة ضمن البطاقة □

العام المقبل متنزه الزوراء يمول نفسه ذاتيا

□ بغداد/ ناجحة كاظم : اعلن في امانة بغداد عن تحويل متنزه الزوراء الى وحدة اقتصادية تمول ذاتيا بداية العام المقبل . السيد غازي راضي العبودي مدير الرقابة والتدقيق في الامانة ابلغ مندوبة (الجمهورية) . ان الامانة شكلت لجنة متخصصة في تموز من العام الماضي لدراسة الجوانب الفنية والهندسية وتحديد المرافق والمنشآت التي تتطلب الازالة لعدم صلاحيتها ودراسة كلف صيانة وتطوير المرافق الاخرى . وقال ان اللجنة قدمت تقارير تفصيلية اذ تم تشكيل لجنة لادارة المتنزه تضم في عضويتها مدير الشؤون السياحية في الامانة ومدير جزيرة بغداد السياحية بغية تحقيق الاشراف المباشر على المرافق والمنشآت السياحية في المتنزه .

واشار الى ان امانة بغداد ارتأت عملية التحويل التدريجي تماشيا مع الامكانات المادية والفنية المتاحة حاليا وكي لايتضرر المواطنون المتعاقدون مع دائرة الاملاك في الامانة . واوضح ان الاجهزة والملاكات الفنية ستقوم بنصب اكشاك جديدة في اماكن مختلفة في المتنزه فضلا عن تطوير وصيانة المطاعم القائمة حاليا .. مشيراً الى ان الهدف الرئيس من هذه التجربة خدمة العائلة البغدادية وايجاد متنفس سياحي لقضاء اوقات الفراغ . ودعا المواطنين الى ضرورة التعاون مع اجهزة وملاكات الامانة من اجل نجاح هذه التجربة □

ارقام وثقوب خاصة في البطاقة التموينية تفاديا للتزوير والتلاعب

■ بغداد/ سناء النقاش : وضعت اللجنة الخاصة بتدقيق البطاقة التموينية في وزارة التجارة ارقاما خاصة وثقوبا يصعب تقليدها على بطاقات الاحوال الشخصية للمستفيدين من البطاقة التموينية .

مصدر في وزارة التجارة اوضح لمندوبة (الجمهورية) انه حصر الكميات الزائدة والمكتشفة من خلال التدقيق مع ممثلي الشركات (الغذائية ، وتصنيع الحبوب وتجارة الحبوب) في المحافظات بتشخيص الزيادات البالغة مليونين ونصف المليون شخص على العدد الاجمالي لنفوس العراق والبالغة ثمانية عشر مليون شخص .

واضاف ان احد اسباب هذه الزيادات هم البدو الرحل الذين يتنقلون من محافظة الى اخرى ويتسلمون البطاقات التموينية من تلك المحافظات التي يمرون بها وستتم السيطرة على مثل هذه الحالات وفق الضوابط الجديدة التي وضعتها اللجنة في تدقيق البطاقة التموينية □

اكتشاف نوع جديد من نحل العسل في العراق

□ بغداد/ راوية هاشم : اكتشف فريق من الباحثين في الهيئة العامة للبحوث الزراعية نوعا جديداً من النحل في المناطق الواقعة على الحدود الشرقية للعراق . مصدر مسؤول في الهيئة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان الفريق وجد اعشاش نوع من نحل العسل لم يكن مالوفا في العراق الا في مناطق حدودية منها (مندلي وخانقين وجلولاء) ويتميز هذا النحل عن النحل المالوف بوجود المستعمرة في العراء وليس داخل تجويف مظلم حيث يمكن ان يتدلى القرص ويثبت على فرع شجرة او سعفة نخيل ويبني النحل طائفة قرص شمعي واحد فقط وعدم امكانية تربيته من قبل الانسان حيث ان الطائفة التي يتم اسكانها في خلية خشبية سرعان ما تهجر الخلية وان حجم النحلة في طرائق هذا النوع من النحل هي اصغر بكثير من حجم النحلة من النوع المالوف في العراق . وقال : ان النوع الجديد يتوغل مستقبلا في عمق القطر ولاينحصر في المناطق الحدودية ويمكن الاستفادة من هذا النوع على صعيد قيام الاهالي بجني العسل في اقراصه ومساهمة طوائفه في تلقيح المحاصيل الزراعية ومن المحتمل ان تكون طوائفه حاملة لامراض جديدة لم تكن معروفة سابقا في القطر . وافاد : ان هذا النحل يمثل نوعا قائما بذاته فلاخوف من اختلاطه بالنحل الموجود محليا في حالة ظهور هذا النوع من نحل العسل في المحافظات وبصورة خاصة المحافظات الحدودية . ودعا المصدر جميع المختصين مساعدة المربين للاستفادة منه وكيفية التعامل معه □

من القلب ■ غازي العياش

القائد .. المسؤولون .. وقراءة الصحف

تعودنا في الماضي ان لا نرى المسؤول وهو يقرأ الصحف ولكنه يدعي قراءتها .. يكدس الصحف على طاولته من اجل المظاهر بعيدا عن المعرفة بالشيء .. هذا ما عرفناه قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ .. وبعد الثورة ارسى القائد صدام حسين قواعد متابعة المسؤول لما ينشر في الصحف حتى يتفاعل مع مسؤولياته ويحس بواجباته ويكون قريبا من مواطنيه .. في السابعة من صباح كل يوم ومع فطور الصباح يقرأ القائد كل الصحف اليومية وهو ما اكده مع الاعلاميين العراقيين اول امس ويترك على جوانبها الكثير من الملاحظات على شكل هوامش تقييم وتوجيه .. والقائد يلتزم دائما موقف الصحفي ان كان نابعا موقفه هذا من مصلحة الوطن ومن اجل خدمة الشعب .. قبل ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ اتصل بي هاتفيا وصفي طاهر مرافق نوري السعيد الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء يومذاك قائلا .

- هناك من ابلغ نوري باشا ان صحيفتكم قد نشرت قبل عشرة ايام مقالا حول الاسكان ونوري باشا يرغب في الاطلاع عليه !! ..

هذا هو العرف والمفهوم اللذان كانا سائدين قبل الثورة . وبعد الثورة استطاع القائد صدام حسين ان يقلب كل موازينها واعرافها فجعل من الصحفي صوتا على المسؤول ان يقراه ويسمعه ويعيره اهتمامه وان يكون زاده اليومي قبل الولوج الى اعمال وظيفته .. ومحمد حمزة رئيس مجلس الوزراء هو من الذين تاثروا بمدرسة القائد ومفاهيمه اذ يتابع يوميا ما يكتب وهو يقرأ السطور يعطي التوجيه ويلاحق الموضوع الى النهاية التي يجب ان يصل اليها

حول مقالنا (سكراب الدولة .. وهدر ملايين الدنانير) تبناه رئيس مجلس الوزراء شخصيا . اصدر امره الى امانة مجلس الوزراء من اجل اصدار تعميم الى الوزارات كافة في القطر والمجالس التشريعية والتنفيذية للحكم الذاتي وبقية المؤسسات يطلب منهم القيام بعملية جرد لكل ما لديهم من (السكراب) وعلى ضوء توجيهات رئيس مجلس الوزراء اصدر مجلس الوزراء التعميم التالي -

□ م/ مواد السكراب

تنسب القيام بجرد جميع ما متوفر لديكم من السكراب والسيارات والمكائن واية الية غير صالحة للاستخدام وبيعها فورا ونقل بقية المواد التي لاتباع الى مصنع الحديد والصلب للاستفادة منها وبالتنسيق مع هيئة التصنيع العسكري على ان يتابع الموضوع شخصيا من قبل السادة الوزراء او رئيس الدائرة مباشرة .

نرجو اتخاذ ما يلزم واعلامنا مع التقدير

حامد صالح الراوي

رئيس امانة مجلس الوزراء

وعندما كتبنا مقالنا الثاني (سكراب الدولة .. مرة ثانية) كتب رئيس مجلس الوزراء وبخط يده هامشا حول المقال موجها الى رئيس امانة المجلس قال فيه

- اطلعت . ويتابع حيث سبق وان وجهت بان تتخذ الاجراءات لانهاء هذه المشكلة التي تشكل هدرا لاموال الدولة

هذه المتابعة وهذا الاهتمام لما تنشره الصحف ليست ببعيدة عن رئيس مجلس الوزراء لان من ينهل من منبع القائد يملك القدرة على العطاء الدائم والذي لاينضب

ويبقى السؤال .. هل ما زال البعض يحتضن (السكراب) بين جدران دائرته او مؤسسته ..

نداء الى الزملاء الصحفيين

□ بغداد/واع : دعت نقابة الصحفيين العراقيين في اعلان اصدرته امس اعضاءها الى مراجعة مقر النقابة . وفي ياتي نص الاعلان .

اعلان الى الزملاء اعضاء نقابة الصحفيين

يدعو مجلس نقابة الصحفيين الزملاء الاعضاء من حملة الهويات التي تقع بين تسلسل ٢٦٠٠ ولغاية ٢٧٠٠ الذين لم يراجعوا منذ اكثر من سنتين مراجعة النقابة لتثبيت مواقفهم بالنسبة لاستمرارهم بالعمل الصحفي وسيتم النظر في عضويتهم خلال مدة شهر من تاريخ هذا الاعلان .

مجلس نقابة الصحفيين

فشل المرحلة الاولى من زيارة بيكر الى جنوب اسيا

■ بكين/ اف.ب/ انصات الجمهورية : هاجمت الصين الرئيس الامريكي جورج بوش هجوما شديدا . واتهمته بالسعي لتقويض اركان الشيوعية في الصين .

جاء ذلك في وثيقة سرية يجري تداولها حاليا بين الزعماء الصينيين مع اقتراب موعد زيارة جورج بوش الى بكين . وقد كشف مسؤولون صينيون عن فحواها لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بكين جيمس مايلز .

وقالت الوثيقة (رغم ان بوش اتخذ موقفا مغايرا من بعض رجال الكونغرس بالنسبة لمسالة منح الصين معاملة الدولة الاكثر رعاية الا ان هدفه النهائي هو نفس هدف منتقدي الصين ، وهو تحويل الصين الى راسمالية وتقويض الشيوعية فيها) .

ونقلت الوثيقة عن الرئيس بوش قوله في دفاعه عن مبدا منح الصين معاملة الدولة الاكثر رعاية ان اهم سبب في تاييده لذلك المبدا هو لانه (يسمح بتصدير افكار الحرية والديمقراطية للصين)

وقالت الوثيقة ان بوش والولايات المتحدة والغرب عموما يستغلون قضية (حقوق الانسان) لتشجيع القوى المعادية للشيوعية داخل الصين . كما حصل في احداث عام ١٩٨٩ . في اشارة الى مظاهرات الطلبة في ساحة تيان آن مين .

وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان موقف الصين هذا مغاير لما تبديه بصورة علنية من مديح لموقف بوش من مسالة منح الصين معاملة الدولة الاكثر رعاية .

ويذكر ان بوش يؤيد منح الصين تلك المعاملة في حين يعارضه في ذلك رجال الكونغرس الامريكي .

وكانت وثيقة سرية صينية مماثلة قد انتقدت غورباتشوف واطلقت عليه لقب خائن الشيوعية ، وحملته مسؤولية الدماء التي تسفك في الاتحاد السوفيتي . واتهمته - بالاشتراك مع الرئيس الروسي يلتسين - بشن ارهاب ابيض ضد الشيوعيين السوفييت - والقيام بانقلاب مضاد للثورة .

من جانب اخر .. فشل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في حمل اليابان على فتح سوق الرز اليابانية تمهيدا لزيادة صادرات الرز الامريكي اليها - كما فشل في جعل اليابان تشتري المزيد من السيارات الامريكية - وذلك في ختام زيارة الوزير الامريكي لليابان ، التي استمرت ثلاثة ايام ، التقى خلالها رئيس وزراء اليابان الجديد ميازاوا وبمسؤولين اخرين .

وقد وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس الى سيئول المحطة الثانية من جولته الاسيوية . بعد ما اطلق في طوكيو فكرة اجراء محادثات متعددة الاطراف حول البرنامج النووي الكوري الشمالي □

من يخترق سور الصين ؟